مجلس الشورى يدين العدوان الصهيوني على ميناء الحديدة

سياسية. عامة
اليمن YEMEN
حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21

الأربعاء : 28 محرم 1447هـ | 23 يوليو 2025م | العدد 321 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

رئيس الوزراء يطلع على أوضاع قطاع النقل

رداً على استهداف العدو الصهيوني لميناء الحديدة وفي أقل من 24 ساعة.. القوات المسلحة تنفذ:

عملية عسكرية نوعية بـ 5 طائرات مُسيّرة وأخرى بصاروخ فرط صوتي

الملايين من قطعان الصهاينة يفرون إلى الملاجئ

التفاصيل # 03

» استهدفت العمليات مطار رامون ومطار اللد وهدفاً عسكرياً في يافا المحتلة وميناء أم الرشراش وهدفاً حيوياً في أسدود

» وسائل إعلام عبرية تتحدث عن فشل حكومة نتنياهو الذريع وتعثرها في تحقيق أهدافها في اليمن

» القوات المسلحة: مستمرون وملتزمون بتقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار

ضرب المضروب من مرافق مدنية وخدمية وتكرار استهداف ذات الهدف المتمثل في ميناء الحديدة هو التعبير الواضح عن العجز الفاضح الذي يضع العدو الإسرائيلي من جديد في مواجهة الصحافة والمعارضة في الداخل والرأي العام في الداخل الإسرائيلي قبل أي مكان آخر.

وفي هذا السياق بات الرأي العام الإسرائيلي يهتم بما يعتقده فشلا ذريعا منيت به حكومة نتنياهو في اليمن وتعثرها في تحقيق أي من أهدافها في ظل تصاعد الضربات اليمنية نحو عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة وبات واضحا بشكل أكثر من ذي قبل حجم الضرر الذي لحق ببنى تحتية صهيونية وصل الأمر حد أن يُعلن عن قرب إغلاق موانئ بحرية بشكل كلي بسبب الضربات اليمنية للمُؤلة والتي شلت حركة ميناء إيلات.

والحديث هنا فقط عما يتمكن الإعلام الإسرائيلي من الحصول عليه أو ما يتم السماح بتداوله من الأخبار في ذات الشأن كما هي العادة في تعامل حكومة الاحتلال مع الرأي العام ووسائل الإعلام والرقابة العسكرية المشددة ذات القوانين الصارمة.

وزير الخارجية يندد بتجاهل الأمم المتحدة لرسائل حكومة صنعاء ويطالب بإلغاء آلية التحقق والتفتيش

ندد وزير الخارجية والمغتربين، جمال عامر، بتجاهل الأمم المتحدة لرسائل الحكومة اليمنية المتكررة بشأن الإجراءات التعسفية الجديدة التي فرضتها آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM" في جيبوتي، والتي دخلت حيز التنفيذ في الرابع من يوليو 2025م.

وطالب الوزير عامر في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بإلغاء الآلية برمتها، مؤكداً أنها لم تعد تخدم الغرض الذي أُنشئت من أجله.. وأشار إلى أن عدم تلقي صنعاء أي رد من مكتب الأمين العام للأمم المتحدة على المراسلات، يتناقض بشكل صارخ مع المكانة الأخلاقية والمعنوية الرفيعة للأمين العام التي يحظى بها لدى الحكومة والشعب اليمني، والذين طالما اعتبروه "صوتًا للعدل والإنسانية".. وتساءل وزير الخارجية والمغتربين :"كيف يمكن للأمين العام للأمم المتحدة أن يتجاهل استغاثات الشعب اليمني الذي يعاني من حصار جائر منذ عقد من الزمان؟".

وأوضح أن الإجراءات الجديدة لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM"، التي تشمل التفتيش المادي الكامل وفتح كل حاوية على حدة، وعدم السماح بمرور أي حاوية بدون وثائق مكتملة، تصعيد خطير للحصار الخانق.

التفاصيل # 02

فيما يواصل الكيان حرب إبادته للسكان بالرصاص والصواريخ والقذائف ..

971 شهيدًا بالمجاعة و470 ألف إنسان ومليون طفل على حافة الموت المحتم

التفاصيل # 04

بعمليات تنكيل عسكرية نوعية كبدت العدو المزيد من الخسائر..

أبطال المقاومة يفتكون بجيش الاحتلال في كافة محاور المواجهة والقتال

التفاصيل # 05

الأثر الاقتصادي للبنوك ودورها في المعاملات المالية

تعتبر البنوك والمؤسسات المالية ركيزة أساسية لأي اقتصاد حديث، حيث تلعب دوراً محورياً في تسهيل المعاملات المالية، وتعبئة المدخرات، وتوفير التمويل اللازم للأفراد والشركات. وفي سياق الدول النامية، يزداد هذا الدور أهمية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية. وفي وطننا اليمني الذي يمر بظروف استثنائية من الصراع وعدم الاستقرار، يواجه القطاع المصرفي تحديات فريدة لها أثرها الاقتصادي المباشر على هذه المؤسسات ودورها في الحياة العامة.

التفاصيل # 06

سوريا الجولاني..

جولة أولى من الحرب الأهلية الدامية وتساؤلات كثيرة حول المستقبل المجهول

التفاصيل # 03

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار "
وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع
الزكاة العينية
(الزروع والثمار)
حصاد 1446 هـ

لعدد 142 ألف
417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعـــاء - ذمـــار
الضالـع - إب - حجـة
الحديـــدة - الجـوف

zakatyemen
الدفع المجاني 8000 110

مجلس الشورى يدين العدوان الصهيوني على ميناء الحديدة

أدان مجلس الشورى العدوان الصهيوني الغاشم على ميناء الحديدة ومنشآته المدنية.

وأكد المجلس، في بيان صادر عنه اليوم، أن هذا العدوان انتهاك صارخ للقانون الدولي والإنساني وسيادة اليمن، ويعكس إفلاس الكيان الصهيوني وعجزه في كسر إرادة الشعب اليمني وثنيه عن موقفه الإنساني والديني تجاه ما يجرى في قطاع غزة من جرائم إبادة وتجويع.

ولفت إلى أن استمرار العدوان الصهيوني لن يزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على التمسك بموقفه المساند للشعب الفلسطيني الذي يذبح يوميا في ظل صمت دولي وعربي وإسلامي معيب، شجع الكيان الصهيوني على التمادي في جرائمه التي يندى لها جبين الإنسانية.

وبارك المجلس، العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وتستهدف عمق الكيان الصهيوني كرد فوري على عدوانه لتؤكد للعدو جهوزية القوات المسلحة واستعدادها للتصدي لأي تصعيد يستهدف السيادة الوطنية ومقدرات الشعب اليمني.

وجدد المجلس دعوة رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي والمجتمع الدولي وأحرار العالم إلى إدانة العدوان الصهيوني السافر على اليمن، والتحرك بشكل عاجل لإنقاذ الشعب الفلسطيني وإيقاف جرائم التجويع التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

رئيس مجلس الوزراء يطلع خلال لقائه الوزير قحيم على أوضاع قطاع النقل

اطلع رئيس مجلس الوزراء أحمد الرهوي، خلال لقائه يوم امس وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، على أوضاع الوزارة وقطاعاتها البرية والبحرية والجوية والاحتياجات اللازمة لاستمرار العمل في القطاعات الثلاثة.

واستمع رئيس مجلس الوزراء من الوزير قحيم إلى عرض موجز عن مستوى انجاز الوزارة والجهات التابعة لها لخطتها للعام المنصرم 1446هـ، وأهم مضامين خطة العام الجاري 1447هـ.. مؤكداً التزام كافة القيادات والموظفين والعاملين في هذا القطاع الواسع بالقيام بواجباتهم وتنفيذ مهامهم استشعارا للمسئولية الوطنية الواقعة على عاتق الجميع خلال هذا الظرف الذي يمر به الوطن.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بالجهود الكبيرة المبذولة من قبل الوزير قحيم ونشاطه الميداني الحيوي في سياق متابعة وتقييم العمل في الجهات التابعة للوزارة.. مؤكداً أن الحكومة تنظر بتقدير كبير لكافة الجهود والأعمال التنفيذية سواء في وزارة النقل أو في غيرها من الوزارات والجهات الحكومية والسلطات المحلية..

وأشار إلى طبيعة المهام الكبيرة الملقاة على عاتق الوزارة وما تعرضت له منشآتها من استهداف مباشر من قبل العدو الأمريكي الإسرائيلي البريطاني، والذي قوبل بسرعة اتخاذ التدابير العاجلة لإعادة التشغيل في زمن قياسي..

وأكد رئيس مجلس الوزراء، دعم الحكومة لقطاع النقل وتوفير متطلباته الملحة والمعينة له على استمرار أنشطته الحيوية.

وزير الخارجية يندد بتجاهل الأمم المتحدة لرسائل حكومة صنعاء ويطالب بإلغاء آلية التحقق والتفتيش

ندد وزير الخارجية والمغتربين، جمال عامر، بتجاهل الأمم المتحدة لرسائل الحكومة اليمنية المتكررة بشأن الإجراءات التعسفية الجديدة التي فرضتها آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM" في جيبوتي، والتي دخلت حيز التنفيذ في الرابع من يوليو 2025م.

وطالب الوزير عامر في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بإلغاء الآلية برمتها، مؤكداً أنها لم تعد تخدم الغرض الذي أنشئت من أجله.

وأشار إلى أن عدم تلقي صنعاء أي رد من مكتب الأمين العام للأمم المتحدة على المراسلات، يتناقض بشكل صارخ مع المكانة الأخلاقية والمعنوية الرفيعة للأمين العام التي يحظى بها لدى الحكومة والشعب اليمني، والذين طالما اعتبروه "صوتًا للعدل والإنسانية".

وتساءل وزير الخارجية والمغتربين :"كيف يمكن للأمين العام للأمم المتحدة أن يتجاهل استغاثات الشعب اليمني الذي يعاني من حصار جائر منذ عقد من الزمان؟".

وأوضح أن الإجراءات الجديدة لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM"، التي تشمل التفتيش المادي الكامل وفتح كل حاوية على حدة، وعدم السماح بمرور أي حاوية بدون وثائق مكتملة، ليست مجرد تحديثات، بل تصعيد خطير للحصار الخانق المفروض على اليمن.

واعتبر تلك الإجراءات، عقوبات جماعية تضاف إلى معاناة الشعب اليمني، وتزيد من تعقيد تدفق السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية التي هي شريان الحياة الوحيد لملايين اليمنيين، مؤكدًا أن تحول آلية التحقق والتفتيش إلى أداة لتعقيد وإعاقة تدفق البضائع الحيوية هو تحريف خطير لدور الأمم المتحدة الإنساني، ويقوض تماماً الثقة في حياديتها وفاعليتها.

وحذر وزير الخارجية من أن الإصرار على تطبيق هذه الإجراءات "القاسية" في ظل الظروف الراهنة، لن يؤدي فقط إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، بل سينذر بتصعيد غير محمود العواقب يهدد الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر برمتها.

ولفت إلى أن تعطيل تدفق البضائع الحيوية وزيادة المعاناة الإنسانية يوّفر بيئة متوترة للغاية يمكن أن تقوض أي جهود رامية لتحقيق السلام الدائم.

وطالب الوزير عامر، الأمين العام للأمم المتحدة بإلغاء آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM" لانتفاء الحاجة إليها وعدم خدمتها للغرض الذي أنشئت من أجله، حتى يتم ذلك، مشددًا على أهمية إلغاء جميع الإجراءات المستحدثة المتشددة التي فرضتها الآلية مؤخراً، والعودة الفورية إلى الإجراءات التيسيرية التي تخدم الهدف الإنساني الأصلي للآلية، والتي تضمن تفويج الحاويات وفق الأولوية وتفتيشها بدون فتح كامل، خاصة البضائع غير المحظورة أو الواردة من مصادر موثوقة، لضمان سرعة وفاعلية تدفق السلع.

وجدّد وزير الخارجية التأكيد على أن استمرار تدفق البضائع ليس مجرد مطلب اقتصادي، بل هو ضرورة إنسانية ملحة لضمان الأمن الغذائي والدوائي للشعب اليمني، معبرًا عن أمله في أن يدرك الأمين العام للأمم المتحدة خطورة الموقف ويتخذ الإجراءات اللازمة فوراً لإعادة آلية التحقق والتفتيش إلى مسارها الصحيح الذي يخدم التخفيف من معاناة الشعب اليمني، لا زيادتها.

كما حذّر من أن استمرار صمت وتجاهل رسائل حكومة صنعاء، لن يقبله الشعب اليمني، ولن يخدم مساعي الأمم المتحدة في اليمن والمنطقة.

استعراض مناقصات عدد من المشاريع في محافظة صنعاء

وافقت لجنة المناقصات بمحافظة صنعاء في اجتماعها يوم امس برئاسة المحافظ عبد الباسط الهادي، على الوثائق والدراسات الخاصة بمناقصات عدد من المشاريع وأقرت استكمال الإجراءات الفنية بالإعلان عنها حسب قانون المناقصات والمزايدات.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها الذي ضم أمين عام المجلس المحلي - نائب رئيس اللجنة عبد القادر الجيلاني وأعضاء اللجنة عبد السلام الجائفي ومهيوب مهدي وعلي السهيلي ووكيل المحافظة للشؤون الفنية المهندس صالح المنتصر، وثائق مناقصة شراء وتوريد جهاز أشعة ديجيتال لمستشفى بني منصور مديرية الحيمة الخارجية.

كما استعرضت وثائق مناقصات تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مركز طوارئ مستشفى عومرة بمديرية أرحب، وشراء وتوريد جابيونات لحماية الأراضي الزراعية، وتنفيذ مشروع حاجز شعب القلت بيت نعم بمديرية همدان.

وفي الإجتماع أكد المحافظ الهادي أهمية المشاريع ، حاثًا على سرعة إعلان المناقصات والبدء فيها بحسب الدراسة والتصاميم .

فعاليات في عدد من مديريات محافظة إب بذكرى استشهاد الإمام زيد

نظمت مديريات جبلة، ذي السفال، مذيخرة، الرضمة، القفر، والشعر في محافظة إب، فعاليات خطابية إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام.

وخلال الفعاليات، التي حضرها عدد من قيادات السلطة المحلية والتعبئة العامة، ألقيت كلمات استعرضت جوانب من السيرة العطرة والمواقف النضالية المشرقة للإمام زيد.

وأشارت الكلمات إلى ثورة الإمام زيد المباركة التي انطلقت من منطلقات قرآنية لمواجهة الظلم والطغيان الأموي، مؤكدة أنها جاءت امتدادًا لثورة جده الإمام الحسين عليه السلام، وحملت المبادئ والقيم نفسها في مرحلة عصيبة من تاريخ الأمة.

وأكدت أن الإمام زيد سعى لإعادة الحضور الفاعل للقرآن الكريم في حياة الأمة لتغيير الواقع المظلم الذي فرضه بنو أمية، وأن تحركه تميز بالعزم والثبات، داعية إلى استلهام نهجه في مواجهة طغاة العصر، وفي مقدمتهم أمريكا وإسرائيل.

ونوّهت الكلمات بمواقف العزة والكرامة التي تنتهجها القيادة الثورية والقوات المسلحة اليمنية، إلى جانب أحرار الشعب، في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إبادة وتجويع من قبل العدو الصهيوني، فاقت في وحشيتها حدود العقل والضمير الإنساني.

وجددت العهد للقيادة الثورية وأبناء غزة على الثبات في هذا الموقف المبدئي والديني والإنساني، المستمد من مبادئ ثورتي الإمام زيد وجده الحسين عليهما السلام، داعية شعوب الأمة كافة إلى التحرك الجاد لنصرة الفلسطينيين، باعتبار أن أطماع العدو الصهيوني ومن خلفه النظام الأمريكي لا تقتصر على فلسطين، بل تستهدف الأمة بأسرها.

ودعت الكلمات إلى مواصلة التعبئة العامة والحراك الشعبي والأنشطة الداعمة للمقاومة الفلسطينية، حتى يتوقف العدوان ورفع الحصار عن أبناء غزة.

"حماس" توجه نداء لحكّام الأمة: آن الأوان لكسر القيود وفتح المعابر وإغاثة المجوّعين في غزّة

وجهت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوم امس نداءً إلى قادة وحكّام الأمة العربية والإسلامية، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني يموت جوعًا، وآن أوان كسر القيود، وفتح المعابر، وإغاثة المجوّعين في قطاع غزّة.

وقالت "حماس"، في تصريح صحفي إن النداء يأتي "مع دخول المجاعة في قطاع غزّة مراحل خطيرة وغير مسبوقة، بعد نحو خمسة أشهر من الإغلاق التام، وارتقاء قرابة المائة من المدنيين، منهم ثمانون طفلًا، جراء سياسة التجويع وسوء التغذية، إضافة إلى ألف شهيد من المجوّعين الذين قتلهم رصاص العدو الصهيوني على أبواب نقاط التحكم بالمساعدات".

وأشارت إلى أن ذلك يأتي في وقتٍ يراقب فيه العالم هذه المأساة الإنسانية التي يديرها العدو في قطاع غزة دون أن يحرّك ساكنًا.

وعبرت عن استغرابها من الصمت العربي والإسلامي الرسمي، في ظلّ ما يشهده قطاع غزّة من إبادة ممنهجة وتجويع إجرامي، مؤكدة أن ردود الفعل والمواقف الصادرة لا ترقى إلى مستوى الكارثة التي يواجهها مليونان وربع المليون إنسان.

وأضافت: "إنّ هذا الصمت المطبق يُخيّب آمال شعبنا المظلوم في قادة الأمّة، ويُشجّع مجرم الحرب المطلوب لمحمة الجنايات الدولية، نتنياهو، على المضيّ في سياسة التجويع والإبادة ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة".

وتابعت: "شعبُنا يُجوّع ويُعطّش، بينما آلاف شاحنات الإغاثة تتكدّس على الجانب المصري من معبر رفح، في وقتٍ تفرض فيه حكومة العدو الصهيوني آلية قتلٍ وإذلالٍ إجرامية لإدارة التجويع".

واستهجنت "حماس" عدم تنفيذ قرار قمّة الرياض العربية الإسلامية الاستثنائية التي عُقدت في نوفمبر 2023.

وطالبت قادة وحكام الأمة بالخروج عن الصمت، واتخاذ موقفٍ للتاريخ، بتفعيل كل أدوات الضغط، لوقف سياسة تجويع الأبرياء، من خلال كسر الحصار، وإدخال المساعدات فورًا.

كما طالبت "حماس"، الدول العربية والإسلامية بقطع كل أشكال العلاقات مع كيان العدو الصهيوني الفاشي، وإغلاق السفارات، وطرد السفراء الصهاينة، وإلغاء كل أشكال التطبيع، وعزل هذا الكيان المجرم ونبذه، كخطوة أولى على طريق ردعه وإجباره على وقف جرائمه بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

اجتماع برئاسة باجعالة يناقش آلية عمل لجنة دراسة أوضاع فروع الشؤون الإنسانية

ناقش اجتماع يوم امس بصنعاء، برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة، آلية عمل لجنة دراسة أوضاع فروع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية (سابقًا).

وفي الاجتماع، أكد الوزير باجعالة أهمية مضاعفة الجهود للوصول إلى نتائج دقيقة وعملية تُسهم في معالجة أوضاع فروع المجلس، وتقييمها وتوفير الإمكانات اللازمة حسب المتاح، لضمان استمرارها في أداء المهام الإنسانية.

ووجّه بضرورة التنسيق مع قطاع التعاون الدولي في وزارة الخارجية والمغتربين، لمناقشة أوضاع كوادر الفروع الذين انضم جزء منهم لهذا القطاع، وبحث سبل تكامل الأدوار بين الوزارتين، بما يعزز الاستفادة من الخبرات الوطنية في المجال الإنساني والإغاثي.

ولفت وزير الشؤون الاجتماعية إلى حرص الوزارة على تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية وجميع الشركاء المحليين والدوليين في العمل الإنساني، بما يترجم الخطط الوطنية لتوسيع نطاق الخدمات الإنسانية والاجتماعية، ويضمن استفادة ومساعدة الفئات المتضررة من الكوارث، والأسر الأشد فقرًا، وذوي الإعاقة.

بدء أعمال المؤتمر العلمي العاشر والمعرض الدوائي التاسع للأبحاث الصيدلانية بجامعة صنعاء

بدأت بجامعة صنعاء يوم امس أعمال المؤتمر العلمي العاشر لمناقشة أبحاث تخرج الدفعة الـ33 من كلية الصيدلة، والمعرض الدوائي التاسع تحت شعار "الأبحاث العلمية أساس صناعة الدواء".

يناقش المؤتمر، في ثلاثة أيام، 11 بحثاً علمياً، حول علوم "الصيدلانيات، العقاقير، الأدوية، الكيمياء الدوائية والسريرية"، أعدها طلاب وطالبات كلية الصيدلة في جامعة صنعاء الدفعة الـ33، بإشراف خبراء وعلماء الصيدلة في جامعة صنعاء.

وبارك عميد كلية الصيدلة الدكتور أحمد السباتي، تخرج دفعة جديدة من كلية الصيدلة ممن نهلوا من علوم الصيدلة واكتسبوا المعرفة والمهارات.

وأشار إلى تزامن مناقشة أبحاث التخرج للصيادلة مع انعقاد المؤتمر العلمي العاشر والمعرض الدوائي التاسع، حيث سيتم مناقشة 11 بحثًا صيدلانيًا حول قضايا صيدلانية صحية.

وأكد الدكتور السباتي، حرص جامعة صنعاء وعمادة الكلية على دعم كل طالب يسعى لاستكمال دراسته العليا والدخول في مسابقات برامج الماجستير والدكتوراه لضمان إنجاز أبحاث صيدلانية علمية تسهم في تشجيع الصناعات الدوائية الوطنية لتحقيق الأمن الدوائي.

واعتبر الأبحاث الصيدلانية، أساس التصنيع الدوائي والرعاية الصحية، مبينًا أن كلية الصيدلة تعد أم الجامعات اليمنية، والمؤسسة الأكاديمية العلمية، لما تمتلكه من كادر أكاديمي علمي ومتخصص، قادر على إحداث نقلة نوعية في إنجاز أبحاث علمية، والإشراف عليها.

بدوره هنأ نائب عميد كلية الصيدلة لشؤون الطلاب، الدكتور يحيى الدخين، الخريجين على هذا النجاح والإنجاز في مجال البحث العلمي، والذي تحرص على تطويره الكلية عبر المؤتمرات العلمية.

واستعرض الأبحاث العلمية التي سيناقشها المؤتمر ومضامينها، وأهميتها في خدمة وتطوير صناعة الدواء والعقاقير الطبية المستخلصة من المصادر الطبيعية، التي يزخر بها اليمن.

وفي المؤتمر الذي حضره نائب عميد كلية الصيدلة لشؤون الجودة عبدالواسع القدسي ورؤساء الأقسام والكادر التدريسي، أكد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور محمود البريهي، أن أهمية التكامل والتعاون بين الكلية ومصانع وشركات الأدوية لإيجاد صناعة دوائية ذات جودة وتحقيق الأمن الدوائي في البلد، بالاستفادة من الأبحاث العلمية.

ودعا مصانع الأدوية إلى فتح أبوابها أمام طلاب الكلية في إطار التعاون بين الجامعة والمصانع وتعزيز الأبحاث العلمية في مجال صناعة الدواء لخدمة المجتمع، لافتًا إلى أن الدولة تسعى لتحقيق الأمن الدوائي، ابتداءً من الأبحاث العلمية وانتهاءً بتوفير الأدوية وفقا للمعايير وتحليلها، وضمان سلامتها وجودتها.

فيما تطرق الخريج عبدالسلام الرسمي، وممثل الملتقى الطلابي بكلية الصيدلة قُصي اليعري، إلى ما تلقوه خلال مرحلة الدراسة من علوم ومعارف، وأكدا أن المؤتمر ليس مجرد فعالية وإنما ملتقى للعلم والمعرفة في مجال صناعة الدواء.

وعبرا عن الشكر لكل من ساهم في إكسابهم مهارات علمية ومعرفية في مجال الصيدلة، وكذا في التحضير والإعداد للمؤتمر العاشر والمعرض التاسع للأبحاث الصيدلانية.

عقب ذلك، بدأت جلسات المؤتمر لمناقشة الأبحاث الصيدلانية بإشراف أعضاء لجنة التحكيم، وحضور عدد من الأكاديميين والمتخصصين.

وكان عميد كلية الصيدلة الدكتور أحمد السباتي، افتتح المعرض التاسع للأدوية المصاحب للمؤتمر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

ردا على استهداف العدو لميناء الحديدة .. القوات المسلحة تنفذ :

عملية عسكرية نوعية بخمس طائرات مُسيّرة وأخرى بصاروخ فرط صوتي

ضرب المضروب من مرافق مدنية وخدمية وتكرار استهداف ذات الهدف المتمثل في ميناء الحديدة هو التعبير الواضح عن العجز الفاضح الذي يضع العدو الإسرائيلي من جديد في مواجهة الصحافة والمعارضة في الداخل والرأي العام في الداخل الإسرائيلي قبل أي مكان آخر.

طلال الشرعبي

استهدفت العمليات مطار (رامون) ومطار (اللد) وهدفا عسكريا في (يافا المحتلة) وميناء (أم الرشراش) وهدفا حيويا في (أسدود)

وفي هذا السياق بات الرأي العام الإسرائيلي يهتم بما يعتقده فشلا ذريعا منيت به حكومة نتنياهو في اليمن وتعثرها في تحقيق أي من أهدافها في ظل تصاعد الضربات اليمنية نحو عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة وبات واضحا بشكل أكثر من ذي قبل حجم الضرر الذي لحق ببنى تحتية صهيونية وصل الأمر حد أن يُعلن عن قرب إغلاق موانئ بحرية بشكل كلي بسبب الضربات اليمنية المؤلمة والتي شلت حركة ميناء إيلات .

والحديث هنا فقط عما يتمكن الإعلام الإسرائيلي من الحصول عليه أو ما يتم السماح بتداوله من الأخبار في ذات الشأن كما هي العادة في تعامل حكومة الاحتلال مع الرأي العام ووسائل الإعلام والرقابة العسكرية المشددة ذات القوانين الصارمة.

وتبقى الحقيقة المؤكدة أن ما خفي قد يكون أعظم في كل الأحوال والحالات التي تتعلق بالمأزق الصهيوني إجمالا ويتضح اشتداد هذا المأزق في تصعيد الكيان من عدوانه على المنشآت والأعيان المدنية اليمنية وعلى الشعب الفلسطيني في غزة ومحاولته خلق واقع جديد في ظل عجز ميداني فيما يتعلق بإدارة المواجهة مع فصائل المقاومة واللجوء لسياسة التجويع التي تفتك بالجميع هناك.

سرعة رد وإدارة عسكرية للعمليات

في المقابل تدير القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية بثقة كبيرة بالنفس ولعل الأمر الملفت أكثر هو سرعة القوات المسلحة في تنفيذ عمليات عسكرية جديدة نحو عمق العدو عقب استهداف العدو لميناء الحديدة يوم أمس أول فيما يشبه الرسالة التي تحمل التحدي والإصرار وعدم التراجع وأن لا خيار آخر غير ذلك مهما استمرت حرب العدو العدوانية ومهما تمادى العدو.

عملية نوعية تستهدف مطار اللد

وتأكيدا على استمرار فشل العدو في ثني اليمن عن المضي قدما في القيام بواجب النصرة والمدد لغزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنها .. أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين ٢".

وأكدت القوات المسلحة أن العملية حققت هدفها بنجاح بفضل الله، وتسببت في هروب الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ ، وتوقف حركة المطار .. فيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق اللهُ العظيم

انتصاراً للمظلومية الشعب الفلسطينيّ ومجاهديه الأعزاء، ورداً على جريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدوّ الصهيونيّ بحقّ إخواننا في قطاع غزة .

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت مطارَ اللد في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين ٢"، وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله، وتسببت في هروب الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ، وتوقف حركة المطار.

التحية لشعبنا اليمنيّ العظيم، شعب الوفاء والإباء والكرامة، على موقفه المشرف والتاريخيّ في دعم وإسناد الشعب الفلسطينيّ المظلوم، ورفض الهيمنة الأجنبية على الأمة العربية والإسلامية بمختلف بلدانها وشعوبها.

التحية للمجاهدين الأبطال من أبناء الشعب الفلسطينيّ في غزة والضفة، على تضحياتهم، وهم يواجهون العدوّ المحتل، ويجسدون أروع ملاحم البطولة والفداء، دفاعًا عن الأمة بأكملها.

عملياتنا مستمرةٌ، لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.

والله حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِ أحرارِ الأمة

صنعاء 27 من محرم 1447للهجرة

الموافق لـ 22 من يوليو 2025م

العمليات تتسبب في توقف حركة المطارات وفي هروب الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ

رغم الرقابة المشددة ذات القوانين الصارمة وسائل إعلام عبرية تؤكد فشل حكومة نتنياهو الذريع في اليمن وتعثرها في تحقيق أي من أهدافها

أهداف عسكرية وحيوية في يافا وأسدود

وكانت القوات المسلحة قد أعلنت في بيان سابق لها الإثنين أن سلاحُ الجوّ المسيّرْ نفذ عمليةً عسكريةً نوعية استهدفتْ مطارَ اللد وهدفًا عسكريًا آخر، في منطقةِ يافا، وميناءَ أمّ الرشراش ومطارَ رامونَ ، وهدفًا حيويًا في منطقةِ أسدودَ في فلسطينَ المحتلة وذلك بخمسِ طائراتٍ مسيرةٍ وقدْ حققَتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ.

وأوضح البيان أنّ اليمنَ العظيمَ، يمنَ الواثقينَ باللهِ، تعرّضَ خلالَ الأشهرِ الماضيةِ للعدوانِ الغاشم؛ ونجحَ، بعونِ اللهِ، في التصدّي لهُ، والصمودِ في مواجهتِهِ. وهو، بالتوكّلِ على اللهِ، على إستعدادٍ لمواجهةِ أيّ تحرّكاتٍ معاديةٍ، خلالَ الفترةِ المقبلةِ، تهدفُ إلى منعِهِ من أداءِ واجبِهِ الدينيّ، والأخلاقيّ، والإنسانيّ، تجاهَ الشعبِ الفلسطينيّ المظلوم.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية مستمرّة وملتزمة بتقديم الدعمِ والإسنادِ للشعبِ الفلسطينيّ المظلومِ وأن عملياتها لنَ تتوقّفَ، إلّا بوقفِ العدوانِ على غزّةَ، ورفعِ الحَصارِ عنها.

سوريا الجولاني .. جولة أولى من الحرب الدامية وتساؤلات كثيرة حول المصير المجهول

بعد عملية السابع من أكتوبر ومع بدء العدوان الإسرائيلي على غزة والتحام جبهات اليمن ولبنان إسنادا لغزة كانت الأنظار تتجه نحو مزيد من الأقطار والحركات والفصائل العربية هنا وهناك لتعلن اللحاق بركب الإسناد في معركة الطوفان .. فصائل بدأت بما تستطيع الطيران لكنها سرعان ما توارت وخفت صوت مسيراتها تحت وطأة ما قيل أنها ضغوط مورست على هذه الفصائل من داخل وخارج العراق بحسب بيان منسوب لأحد تلك الفصائل .. تفاصيل في السياق التالي :

وسيم عبدالله حليف

سوريا كانت المحطة الأبرز التي ستلتحق بهذه المعركة كما كان يتوقع كثير من الناس لكنني لست منهم وكنت على قناعة أن الأسد بعيد كل البعد عن خوض هذه المعركة لاعتبارات عديدة كانت واضحة للعيان من أبرزها أن الأسد كان قد قفز نحو محور الرياض أبو ظبي ومن على شاكلتهم طمعا منه في أنهم سيمثلون طوق النجاة بالنسبة له بعد أكثر من عقد من الصراع في بلاده ، وما حدث لاحقا كان خير شاهد على أن كلتي الدولتين لا تقفان مع حليف ولا تسندان صديقاً إلا بما يخدم مصالحهما ومصالح واشنطن بشكل رئيسي وليذهب الحليف إلى الجحيم ولنا في حلفائهم في اليمن والسودان وغيرهما من بلدان الصراعات التي لا نهاية لها خير دليل أيضا .. أسباب أخرى لتخاذل نظام الأسد عن الطوفان ذكرناها في حديث سابق لا مجال لتكرارها الآن .

ضربات إسرائيلية مستمرة

فوّت الأسد فرصة شرف المشاركة في هذه المعركة لكنه لم ينج وسقط بالشكل الذي رأيناه وصعدت سلطة جديدة انبثقت عن فصائل آثار وصولها دمش تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة ، كل ذلك التحول يحدث في سوريا ويبقى الثابت الباقي الضربات الإسرائيلية المستمرة منذ ما قبل سقوط الأسد بسنوات حتى هذه اللحظة ودفعت سوريا من جرائها أثمانا ما كانت لتدفعها لو أنها لحقت بركب الطوفان وأدلت بدلوها في معركة الأمة الأهم.. وطورت إسرائيل تدخلاتها في سوريا حتى وصل الأمر حد اجتياح مناطق جديدة خلف الجولان باتجاه ريف دمشق والسلطة الجديدة على خطى الأسد في ضبط النفس وتجاهل ما تفعله إسرائيل وقد يدفعون ما دفعه الأسد إذا استمر التدخل الإسرائيلي في سوريا كما هو عليه ، مع كل ذلك ذهبت إسرائيل نحو أبعد من ذلك وأعلنت تبنيها الدفاع عن الدروز في سوريا ونفذت العديد من الغارات الجوية على مناطق متاخمة لمدينة السويداء معقل الطائفة الدورزية الأول عند نشوب المرحلة الأولى من المواجهات هناك لكن التدخل الإسرائيلي الآن ومع هذه الموجة الجديدة من الصراع هناك كان أوسع وأكثر تدميرا واستهدفت إسرائيل العديد من المدن والمحافظات الأخرى بما في ذلك دمشق لتبقى مواقف السلطة الجديدة في سوريا على هزالتها وإن كان بعض العرب ممن يناصرونها يرون أن هذه السلطة مضطرة للتعامل مع التجاوزات الإسرائيلية بهذا الشكل كونها لم تثبّت أركانها بعد وأن القادم في موقف الشرع وحكومته تجاه إسرائيل سيختلف تماما خلال المراحل القادمة.

التدخل الإسرائيلي في سوريا يصل حد اجتياح مناطق جديدة خلف الجولان باتجاه ريف دمشق وسط تجاهل مشين من سلطة الجولاني لما يحدث

مخالفات وتجاوزات ولا مبرر

قد يكون هناك مخالفات وتجاوزات ارتكبت بحق الطائفة الدورزية في السويداء أو غيرها ولا يمكننا أن نبرر أي أعمال عدائية ضدهم إذا ما حصلت خصوصا ضد الأبرياء والعزل منهم لكن الثابت أننا لن ندعم أي طرف تسانده طائرات إسرائيلية ولن نقف ضد أي طرف تستهدفه إسرائيل مهما تمادت أطراف معنية في دمشق في تحمل وتجاهل العبث الإسرائيلي المستمر في سوريا ، ولا ننسى ذلك التماهي الدورزي الواضح والتنسيق والتعاون المعلن مع الكيان والاستعانة به ودعمه منذ زمن بعيد وما بعد أحداث سوريا الأخيرة التي صاحبت وتلت سقوط نظام الأسد المتخاذل والأمرهنا لا يشمل جميع أبناء ومكونات الطائفة الدورزية فهناك مكونات دورزية في سوريا ولبنان أعلنت رفضها التدخل الإسرائيلي في سوريا.

لا شيء محسوم حتى الآن فيما يتعلق بمآلات الأحداث في سوريا وما زالت الانقسامات والتشظيات سمة طاغية على المشهد المرتبك فيها

أمر مخزو ومؤسف

الأمر المؤسف والمخزي أن الأشهر الماضية شهدت محاولات عديدة لحكام دمشق الجدد لإقناع إسرائيل بأنهم لن يمثلوا أي تهديد مستقبلي عليها وكثرت تصريحاتهم التي تحمل هذه الرسائل مع ذلك لم تتوقف إسرائيل يوما عن استهداف سوريا واحتلت الأراضي وقتلت الناس ودمرت المنشآت وما زالت وقد شهدت أيام الأحداث في السويداء تصاعد الضربات الإسرائيلية على دمشق ومناطق أخرى بذريعة حماية الدروز في سوريا ، وما بات مؤكدا حتى الآن أنه ليس بمقدورهم عمل شيء تجاه الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على سوريا ، لكن البعض يرى أنه من حق السلطة الجديدة في سوريا أن تتريث عن ذلك الآن كونها ما زالت في بداية الطريق وفي طور التكوين والبناء وإن لو فعلت ذلك لتم إسقاطها والتآمر عليها ويذهب البعض إلى الحديث عن مستقبل تصادمي محتوم بين الطرفين لكنهم يجعلون لذلك أجلا مرتبطا بأمور عديدة بينما يرى البعض الآخر أنه وبالنظر لحجم الضربات وحجم التدخل الإسرائيلي في سوريا والتوغل في أراضيها لا يمكن التبرير للشرع وحكومته كل هذا التبلد وكل هذا التفريط في أراضي وسيادة سوريا.

الشرع على خطى الأسد

على خطى الأسد في الفترات الأخيرة من حكمه قفز أحمد الشرع إلى المركب السعودي العربي ظنا منه كما ظن الأسد من قبله بأن عواصم النفط ومن حالفها من العرب ستمثل الملاذ الأكثر أمانا في تلك المراحل من نظامي الحكم السابق واللاحق في سوريا واللافت ووجه الشبه في كلتي الحالتين أن العرب مثلما تفرجوا على الأسد وتابعوا بصمت وترقب عملية سقوطه السريعة يتابعون بصمت وترقب ما يجري لسلطة الشرع من قبل إسرائيل وأذرعها في الداخل السوري وسط مستقبل مجهول كثرت التنبؤات حوله وما الذي سيعقب كل هذه الأحداث المتسارعة التي اجتاحت وتجتاح سوريا ، ففيما يرى البعض أن دعما قطريا تركيا ومن بعض الدول حول العالم سيحول دون سقوط الشرع والسلطة الجديدة في دمشق مهما بلغت الهزات يرى آخرون أن سوريا قادمة على أحداث لن تقوى كلتا الدولتان على التحكم بها وإدارتها بالشكل الذي يرونه ضمانا لعدم حدوث هذا الانهيار وأن ما سيحاك لحكام دمشق الجدد إذا اقتضت الحاجة عند بعض القوى العالمية سينهي سلطة الصعود السريع لينتهي بها المطاف إلى سقوط سريع هي الأخرى.. وبين هذا وذاك ووسط كل هذه الدوامة لا شيء محسوم حتى الآن فيما يتعلق بمآلات الأحداث في بلد ما زالت الانقسامات والتشظيات سمة طاغية على المشهد المرتبك فيه.

الرياض وأبو ظبي لا تقفان مع حليف ولا تسندان صديقاً إلا بما يخدم مصالحهما ومصالح واشنطن بشكل رئيسي

غزة

فيما يواصل الكيان حرب إبادته للسكان بالرصاص والصواريخ والقذائف:

971 شهيداً بالمجاعة و470 ألف إنسان ومليون طفل على حافة الموت المحتم

غزة تموت جوعاً. لا مجاز هنا، ولا استعارة. أطفالٌ بأجسادٍ واهنة يُحمَلون إلى الطوارئ وقد أنهكهم الجوع، نساء يفقدن وعيهن من شدة الإعياء، رجال تتقوس ظهورهم من الضعف، وأطباء بلا دواء أو طاقة أو طحين، يراقبون المرضى وهم يحتضرون، دون أن يتمكنوا من فعل شيء... سوى الانتظار. فوق كل هذا، يستمر كيان العدو في ارتكاب مجازر الإبادة بحق سكان غزة.

اليمن – متابعات

انهيار كامل للوضع

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة قد أطلقت في 19 يوليو نداء استغاثة وصفت فيه الوضع بـ"الانهيار الكامل". وقالت الوزارة إن أعدادًا "غير مسبوقة" من المواطنين تصل يوميًا إلى أقسام الطوارئ، يعانون من حالات إجهاد وإعياء شديدين، بعد أن تجاوزت أجسادهم القدرة على المقاومة. التحذير لم يكن عاديا. المئات، بحسب الوزارة، باتوا "على حافة الموت المحتم" جراء الجوع، وسط عجز المستشفيات عن استقبالهم أو توفير الحد الأدنى من الرعاية.

أرقام حقيقية صادمة

الأرقام قاطعة وصادمة بحسب وزارة الصحة 71 طفلًا استشهدوا جوعًا حتى الآن، بينما سُجل أكثر من 900 شهيد من المدنيين الذين كانوا يبحثون عن الطعام أو ينتظرون المساعدات في طوابير الإغاثة. ستة آلاف مصاب آخرين أصيبوا أثناء محاولات الحصول على الغذاء.

مجازر إبادة لا تتوقف

لكن المجزرة لم تنتهِ هنا. ففي 20 يوليو، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة شمال قطاع غزة، حين فتحت دباباتها وقناصتها النار على قافلة مساعدات غذائية كانت تدخل عبر معبر زكيم تحت إشراف برنامج الغذاء العالمي (WFP).

القافلة لم تكن تضم سلاحًا ولا مقاتلين، بل طحينًا وزيتًا وعدسًا. وبينما كانت الشاحنات تقترب من المدنيين الجائعين، أطلقت القوات الإسرائيلية نيرانها الكثيفة. وسقط العشرات قتلى، بينهم أطفال ونساء. لم تكن هذه الحادثة الأولى، بل واحدة من سلسلة مجازر طالت من ينتظرون الطعام، لا التحرير.

برنامج الغذاء العالمي عبّر عن "صدمته العميقة"، مؤكدًا أن الحادثة وقعت رغم تعهد إسرائيل بعدم وجود قوات مسلحة على طرق القوافل.

البيان قال بوضوح: "غزة تعاني من مجاعة حقيقية، والناس يموتون بسبب انعدام المساعدات. سوء التغذية يرتفع بشكل غير مسبوق، وهناك أكثر من 90,000 امرأة وطفل بحاجة إلى تدخل عاجل". البرنامج كشف أيضًا أن ثلث سكان القطاع لا يأكلون لعدة أيام، وأن سعر كيس الدقيق تجاوز 100 دولار في السوق المحلي، في ظل غياب كلي لأي اقتصاد أو قدرة شرائية.

غذاء ممنوع من الدخول

أما وكالة الأونروا، فقد أكدت أن لديها مخزونًا غذائيًا جاهزًا على مشارف غزة يكفي لإطعام السكان لأكثر من ثلاثة أشهر، لكنها ممنوعة من إدخاله. الأونروا قالتها بوضوح: "المعاناة في غزة من صنع الإنسان". إنها ليست كارثة طبيعية، بل خطة إسرائيلية ممنهجة، تُنفذ على مرأى ومسمع من كل عواصم العالم.

ومع تكدس الجثث في المشافي، ونفاد محاليل الإرواء، وتعطل وحدات التبرع بالدم، تسير غزة اليوم نحو نقطة اللاعودة.

انهيار صحي كامل

منظمة الصحة العالمية حذرت من "انهيار صحي كامل"، وأكدت أن النظام الطبي في القطاع لم يعد يعمل، والمستشفيات أصبحت أماكن لانتظار الموت أكثر منها للعلاج. الوقود نفد. الغذاء ممنوع. الهواء ملوث. وأمام كل ذلك، لا يتحرك العالم إلا لإصدار البيانات.

كذب وتراخي أمريكي

اللافت أن كل هذه الجرائم ترتكب في ظل وعود أمريكية وأوروبية بـ"هدنة قريبة". منذ أسابيع، يتحدث الرئيس الأمريكي عن "انفراجة مرتقبة"، بينما تستغل إسرائيل هذا التراخي الدبلوماسي لإحكام خنقها لغزة. أكثر من 470,000 إنسان، وفق برنامج الغذاء العالمي، مهددون الآن بالمجاعة الكاملة، بينما 1.0 مليون طفل مهددون بسوء التغذية الحاد خلال أسابيع.

قدرة محلية منهارة

القدرة المحلية على إنتاج الغذاء انهارت تمامًا. المزارع أبيدت، مزارع المواشي دُمّرت، مناطق الصيد تخضع لقصف منتظم من البحرية الإسرائيلية، والصيادون يُعتقلون أو يُستهدفون، كما حدث مؤخرًا عندما احتُجز ثلاثة صيادين قرب شاطئ القطاع. باختصار، كل الطرق نحو الغذاء مغلقة، عن عمد، في وقت تواصل فيه إسرائيل تأخير المفاوضات وتوسيع عملياتها على الأرض.

مقترحات حل دعائي

مقترحات إنزال المساعدات جويًا، التي باتت تلقى صدى لدى بعض الجهات الغربية، تبدو كحل دعائي أكثر منها استجابة إنسانية. الإنزال الجوي في مناطق مكتظة كغزة يهدد بخلق مشاهد فوضوية، حيث يتنافس المدنيون المنهكون على عبوات تسقط من السماء، بينما لا تصل المعونات فعليًا إلى الأيتام أو المرضى أو كبار السن أو العاملين في المرافق الطبية. إنها وصفة لانتزاع كرامة الباقين على قيد الحياة، لا لإنقاذهم.

> الرصاص يُطلق على من يطلب رغيف خبز، وقوافل الغذاء تُقصف، والهواء والماء يحاصران، وصوت الاستغاثة يُمنع من الخروج

> أطفالٌ جائعون بأجساد واهنة يُحمَلون إلى الطوارئ، ونساء يفقدن وعيهن من شدة الإعياء، وشيوخ مسنون تتقوس ظهورهم من الضعف

> 900 شهيد مدني قضوا نحبهم في طوابير الإغاثة وتوزيع المساعدات و6 آلاف مصاب آخرين أثناء محاولات الحصول على الغذاء

إنها المرة الأولى منذ عقود، يموت الناس في غزة بسبب الجوع المباشر، لا بسبب سوء التغذية أو نقص الأدوية كما كان الحال في نزاعات سابقة... يشهد الأطباء الآن على حالات وفاة لأطفال لم يتناولوا الطعام لأيام، في وقت ينهار فيه النظام الصحي تحت الضغط، دون طاقة كهربائية كافية أو إمدادات أساسية.

بنية اجتماعية جائعة

الأوضاع على الأرض تشير إلى انهيار كامل للبنية الاجتماعية: الطبيب جائع، والمريض جائع، وعائلات بأكملها تفقد أفرادها دون سابق إنذار. التحذيرات من حدوث حالات موت جماعي لم تصدر فقط عن مؤسسات حقوق الإنسان، بل عن سكان القطاع أنفسهم الذين يخرجون من منازلهم ليس بحثًا عن طعام فحسب، بل عن صدى لصوتهم.

موقف دولي وبيان

بعد صمتٍ طويل أصدرت 26 دولة غربية بيانًا مشتركًا الاثنين، دعت فيه بشكل واضح وصريح إلى وقف فوري وغير مشروط للعدوان الإسرائيلي على غزة، في خطوة تعكس اشتداد المأزق الأخلاقي والسياسي الذي يعيشه حلفاء الكيان الصهيوني بعد تزايد حجم المجازر المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين. وشمل البيان دولًا بارزة مثل بريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا واليابان والسويد والنرويج، ما يعكس تصدع الجبهة الغربية في دعم كيان الاحتلال مع اتساع رقعة الغضب الشعبي والدولي.

الدول الموقعة لم تكتفِ بالدعوة الشكلية، بل وجهت إدانة حادة لما وصفته بـ"السياسة الإسرائيلية المزعزعة للاستقرار"، ووصفت آلية توزيع المساعدات التي يفرضها الاحتلال بـ"الخطيرة"، كونها تحرم الفلسطينيين من حقهم في الكرامة الإنسانية، وتؤدي إلى استشهاد مئات المدنيين أثناء محاولتهم الحصول على أبسط مقومات الحياة. وأشار البيان إلى استشهاد أكثر من 800 فلسطيني أثناء محاولتهم الحصول على الماء والغذاء، في مشهد يعيد إلى الأذهان صفحات سوداء من تاريخ الإبادة الجماعية، ويكشف الوجه الحقيقي للكيان المجرم الذي يحاصر ويقتل بالجوع بعد أن فشل في المعركة العسكرية.

الكل يتفرج ولا يفعل شيئا

من جهة أخرى خرج وزير الخارجية المصري في تصريح يقول فيه: "للأسف الشديد الكل يتفرج، والكل لا يفعل أي شيء لنصرة غزة والضفة". تصريح قد يبدو للوهلة الأولى تعبيرًا عن خيبة أمل أو إحباط دبلوماسي، لكنه في جوهره محاولة ناعمة لإلقاء اللوم على الآخرين، دون أن يلتفت المتحدث إلى أن بلاده تقف على حدود غزة مباشرة، وتتحكم في أحد شرايين الحياة الرئيسية للقطاع معبر رفح

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا إن لم تتحرك الدولة الوحيدة التي تملك بوابة القطاع، فمن عساه يتحرك؟ وهل ثمة دول عربية أخرى تتشارك الحدود مع غزة غير مصر؟

ثلاثي الموت في غزة

بالمجمل فإن غزة تعيش بين ثلاثي الموت... قذائف العدو، والموت جوعًا بفعل حصاره، والصمت العربي والدولي المطبق الذي يوفر الغطاء لكل ذلك. لا فرق بين من يطلق النار ومن يغضّ الطرف. القاتل ليس فقط من يضغط على الزناد، بل من يترك الحصار يستمر، ومن يملك مفاتيح المعابر ولا يفتحها، ومن يرى المجاعة تتسع ولا يرفع صوته إلا بالتنديد الباهت.

الخلاصة المؤلمة

غزة الآن لا تطلب شيئًا سوى أن تتنفس، أن يأكل أطفالها، أن تنجو مستشفياتها من الانهيار، أن يُسمح لقطرة مصل أو كيس دقيق بالمرور دون رصاص. لكنها حتى في هذا الطلب البديهي تُقابل بالقسوة، وتُواجَه بالتجويع المنهج، ويُرد عليها بوابل من نيران القناصة والدبابات.

في غزة، يُطلق الرصاص على من يطلب رغيف خبز، وتُقصف قوافل الغذاء، ويُحاصر الهواء والماء، ويُمنع الصوت من الخروج. لا أحد يسمع صراخ الأمهات، ولا أنين الأطفال، ولا استغاثات الأطباء. العالم كله بات يتقن فن التفرج، وبعضه يبرر الجريمة باسم "الضرورة الأمنية" أو "الحق في الدفاع".

شاهر أحمد عمير

غزة تموت جوعا.. فهل مات الضمير العربي والدولي؟!

في كل يوم، ومع كل شروق شمس، تُولد في غزة مأساة جديدة، وتزهق أرواح بريئة تحت أنقاض البيوت، في ظل قصف لا يميز بين طفل وشيخ، ولا بين حضانة ومدرسة أو مستشفى ومسجد. لقد تحولت غزة إلى ساحة دم مفتوحة، تُمارس فيها أبشع الجرائم بحق الإنسانية، وسط صمت عربي ودولي مريب، لا يمكن تفسيره إلا على أنه تواطؤ غير معلن أو تجاهل متعمد.

المذابح التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين العُزّل في غزة، ليست "أحداثًا أمنية"، بل جرائم حرب ممنهجة، وعمليات إبادة جماعية، تطال البشر والحجر والشجر. ومع كل مجزرة جديدة، نجد أن ما يسمى بـ"المجتمع الدولي" يكتفي ببيانات باردة، لا تلامس حجم الفاجعة، وكأن الدم الفلسطيني لا وزن له في معادلات السياسة والعدالة الدولية.

أكثر ما يدمي القلب، هو خذلان الإخوة قبل الأعداء، فمواقف كثير من الأنظمة العربية والإسلامية لا ترقى حتى لمستوى التضامن اللفظي، وبعضها أصبح يُحمّل الضحية مسؤولية الدماء، بينما يجلس مطبّعوهم على موائد الاحتلال، يعقدون صفقات "السلام" المزعوم، على حساب شعب يُذبح كل يوم!.

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره»؟

فأين هي هذه الأخوّة من واقع الأمة اليوم؟ أين الواجب الديني، والضمير الإنساني، والمسؤولية الأخلاقية؟ بل أين صوت الشعوب التي كانت بالأمس تملأ الساحات نصرةً لفلسطين، واليوم تغرق في صمتٍ فرضته الأنظمة أو تطبيعٌ طمس الوعي؟

ما يحصل في غزة ليس مجرد كارثة إنسانية، بل هو اختبار تاريخي لأمة بأكملها. فإما أن نكون في صف الحق، أو نكون في صف الصامتين، وهم شركاء القتلة في جرائمهم. قال الإمام النووي: "السكوت عن الظالم مع القدرة على الإنكار نوع من الإعانة، وهو حرام".

فما بالنا بمن يُبرر للظالم، أو يتحالف معه، أو يصف المقاومة بالإرهاب!.

غزة اليوم لا تطلب الشفقة، بل تطلب الموقف. لا تحتاج دموع التعاطف، بل تحتاج وقفات شرف وكرامة تعيد للأمة اعتبارها، وللمظلوم حقه، وتضع حدًا لسفك الدماء.

العدوان على غزة ليس معركة بين قوتين، بل جريمة تُرتكب ضد شعب محاصر، لا يملك إلا إرادته، وإيمانه، وعزيمته. وإن كنا نعتقد أن تلك الإرادة ستنتصر، فإن العار سيلاحق كل من صمت، وكل من خان، وكل من باع.

غزة لا تموت، بل تُبعث في كل شهيد، وتنهض من تحت الركام بإيمان لا يتزعزع، وشعب لا يعرف الانكسار. وإن كنا نؤمن بوعد الله، فإننا نعلم أن النصر آتٍ، مهما طال الليل، ومهما اشتد القصف فإن قوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} ليس مجرد عزاء للمؤمنين، بل بوصلة للثبات في وجه المحن، ورسالة صريحة أن العزة للمؤمنين، ولو اجتمعت عليهم قوى الأرض. فالإيمان الذي تحمله غزة اليوم في قلوب رجالها ونسائها وأطفالها، هو ما يجعلها الأعلى مقامًا، والأقوى صمودًا، رغم القصف والدمار والحصار.

ولا شك في أن دماء الأطفال التي تسيل في شوارع غزة، ستتحول إلى لعنة تلاحق كل من سكت وخذل، ولن تكون مجرد أرقام تُحصى، بل شهادات دامغة على انحدار الضمير الإنساني في هذا العصر.

ورغم كل ما جرى ويجري، فإن غزة لا تبكي ضعفها، بل تفتخر بصبرها، وتقاوم بصوتها، وتقف وحدها حين يتخلى الآخرون.

وليعلم العالم أن الشعوب لا تنسى، وأن صوت المظلومين باقٍ، حتى لو حاول الإعلام دفنه، وأن هذا الظلم لن يدوم، وأن كلّ يدٍ آثمة ستُحاسب، يومًا ما، أمام محكمة التاريخ، وأمام الله، الذي لا يظلم الناس شيئًا.

بعمليات تنكيل عسكرية نوعية كبدت العدو المزيد من الخسائر في العتاد والأرواح..

أبطال المقاومة يفتكون بجيش الاحتلال في كافة محاور المواجهة والقتال

استهداف دقيق للآليات العسكرية الصهيونية بالقذائف والعبوات ومعارك مواجهة والتحام مباشر مع العدو من المسافة صفر

عمليات تفجير وكمائن محكمة أدت إلى تدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية، وعمليات قنص واستهداف مباشر للجنود والضباط الصهاينة

في ميادين المواجهة والقتال يواصل أبطال المقاومة الفلسطينية عمليات التنكيل بالقوات الصهيونية المتوغلة في القطاع وتكبيدها المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد، وذلك رغم التفوق الجوي والناري للجيش الصهيوني، ورغم القصف الهستيري المكثف والمتواصل والتدمير الشامل والحصار الخانق والتجويع الذي يفتك بأهالي القطاع كافة صغار وكبار مدنيين ومقاومين.. إلا أن زمام المبادرة ما يزال بيد المقاومة التي تسطر ملاحم بطولية وتثخن في قوات العدو وتضاعف خسائره البشرية والمادية واللوجستية يوماً بعد آخر، دون تراجع أو انكسار أو ضعف على الإطلاق، بل تصعيد متوالي في الفعل المقاوم وفي العمليات العسكرية وتطوير مستمر في التكتيك القتالي والتنفيذ الميداني الاحترافي بأساليب متجددة ومتنوعة تفاجئ العدو وتربك حساباته وتستنزف قواته وتثخن جراحاته وتغرقه أكثر فأكثر في رمال غزة العصية على الانكسار. في التقرير التالي سنتناول أبرز العمليات العسكرية التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية ضد القوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة، كما سنتناول تطورات حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني ضد أهالي القطاع بدعم أمريكي مطلق وكامل.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

يواصل أبطال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تسطير شواهد البأس والعنفوان في التصدي للعدوان الصهيوني والتنكيل بقوات جيش الاحتلال الجبان، من خلال ما ينفذوه من عمليات نوعية، وباستمرارهم في استهداف الآليات العسكرية الصهيونية بالقذائف والعبوات، ومن خلال الالتحام المباشر مع العدو من المسافة صفر، وعبر قنص جنوده وضباطه، وتفجير المباني وفتحات الأنفاق ونصب الكمائن المحكمة والمركبة، وكذا الإغارة على قوات العدو وغير ذلك من العمليات العسكرية والأساليب القتالية المتنوعة التي نكلت بجيش الاحتلال وأغرقته في رمال غزة ودفعته أثمان باهظة.

قنص جنود واستهداف آليات

وفي سياق معارك التنكيل بالقوات الصهيونية، نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية يوم أمس الأول -الاثنين- عمليات نوعية ضد قوات جيش الاحتلال شملت استهداف آليات عسكرية وقنص جندي صهيوني، في وقت أعلنت فيه وسائل إعلام صهيونية مقتل جندي وإصابة آخرين في "حدثين أمنيين" داخل غزة.

وأعلنت سرايا القدس أن مجاهديها فجّروا عبوة في آلية عسكرية صهيونية في أثناء توغلها جنوب شرق دير البلح وسط قطاع غزة، مؤكدة وقوع إصابات في صفوف القوات المستهدفة.

مقتل جندي وإصابة ضابط من لواء غولاني

إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال يوم أمس الأول، مقتل جندي وإصابة ضابط من لواء غولاني بجروح خطيرة خلال معارك في جنوب قطاع غزة.

من جهتها، أفادت وسائل إعلام صهيونية بأن جنديا صهيونيا قتل وأصيب اثنان آخران في "حدث أمني صعب" يوم أمس الأول، داخل قطاع غزة، بينما هبطت مروحية عسكرية في مستشفى سوروكا تحمل جنودا مصابين في معارك غزة.

وفي تطور لاحق، أفادت مواقع صهيونية بوقوع "حدث أمني ثان" في قطاع غزة مساء أمس الأول، وإصابة عدد من الجنود الصهاينة.

كما أفادت مواقع صهيونية بإجلاء جنود مصابين من داخل القطاع إلى مستشفى "شعاريه تسيدق" في القدس المحتلة، دون الكشف عن تفاصيل أخرى.

وتحدثت مواقع صهيونية عن "انهيار مبنى على قوة صهيونية داخل قطاع غزة، وان جنود لا يزالون عالقين تحت الأنقاض".

كما تحدثت المواقع الصهيونية عن اشتباكات وصفتها بأنها صعبة جدا خاضها الجنود الصهاينة في قطاع غزة.

وكانت مصادر إعلامية في قطاع غزة، قد أفادت أمس الأول -الاثنين- بهبوط مروحيات إجلاء صهيونية شمال شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، جاء ذلك بعد أنباء عن مقتل جندي صهيوني وإصابة اثنين آخرين في ما وصفته وسائل إعلام صهيونية بـ"حدث أمني صعب" داخل القطاع.

وشهدت الفترة الأخيرة تكثيفا في نشر مقاطع الفيديو من جانب كتائب القسام وسرايا القدس توثق استهداف القوات والآليات الصهيونية شمالي القطاع وجنوبه، وتظهر جانبًا من المواجهات المستمرة على الأرض.

وتضمنت المشاهد المصورة، التي نشرتها الفصائل، عمليات تفجير وكمائن محكمة أدت إلى تدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية، إضافة إلى استهداف الجنود الصهاينة مباشرة، وسط تأكيد الفصائل أن قوات الاحتلال تتكبد خسائر متتالية في الأرواح والعتاد.

كمائن مركبة واستهداف 3 دبابات "ميركافا"

ويوم الأحد الماضي، أعلنت المقاومة الفلسطينية تنفيذ عدد من العمليات النوعية والمركبة ضد قوات جيش الاحتلال.

وكانت سرايا القدس قد بثت يوم الأحد الماضي- مشاهد توثق كمينا مركبا نفذه مجاهدوها ضد قوات الاحتلال شرقي خان يونس جنوبي القطاع. وقالت السرايا أن الكمين استهدف ناقلة جند صهيونية في منطقة عبسان الكبيرة بهدف أسر عدد من الجنود الصهاينة.

كذلك أعلنت كتائب القسام استهدافها بالاشتراك مع سرايا القدس 3دبابات صهيونية من نوع "ميركافا" بعبوتي "شواظ" و"ثاقب" وقذيفة "تاندوم"، وذلك في محيط مسجد الرضوان بحي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وأكد مجاهدو القسام- بعد عودتهم من خطوط القتال- قنص جندي صهيوني كان يعتلي دبابة "ميركافا" في محيط مدرسة الناصرة بشارع بغداد بحي الشجاعية، شرقي غزة، وأكدوا مقتله في المكان.

تفجير آليات وقتل جنود شمال غزة

ويوم السبت الماضي، بثّت كتائب القسام وسرايا القدس، مشاهد لعمليات نوعية نفذها مقاتلو الجناحين ضد قوات الاحتلال الصهيوني شمالي قطاع غزة، أظهرت تفجير آليات عسكرية وقتل جنود صهاينة.

وبثت كتائب القسام مشاهد جديدة لعمليات نفذها مقاتلوها ضد قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة في مدينة جباليا شمالي القطاع، تضمنت استهداف آليات عسكرية والإجهاز على جنود من مسافة صفر، كما أعلنت عن عمليات أخرى جرت في المدينة ذاتها.

وأوضحت القسام أن المشاهد تأتي ضمن سلسلة عمليات "حجارة داود"، وتوثق عمليتين منفصلتين، الأولى بتاريخ 23 يونيو 2025، حيث أوقع مجاهدوها قوة صهيونية في كمين محكم شرق مدينة جباليا، وأجهزوا فيه على 3 جنود من مسافة صفر.

أما العملية الثانية فكانت بتاريخ 12يوليو 2025، وشملت إغارة على تجمع لجنود العدو وآلياته في منطقة العمري وسط جباليا البلد، حيث استهدفوا آلية من نوع ميركافا بقذيفة "تاندوم 85"، وآلية أخرى بعبوة "برق" شديدة الانفجار في عملية وصفتها الكتائب "بالعمل الفدائي".

وأظهرت المشاهد المصورة، من كاميرا مثبتة على جسد أحد المجاهدين، الاستعداد للعملية داخل مبنى مدمر، ثم التقدم نحو الأهداف وسط الركام.

ووثق الفيديو لحظة استهداف الدبابة الأولى بقذيفة "تاندوم 85"، وعرضت الكتائب لقطات متزامنة من طائرة استطلاع صهيونية تظهر لحظة الانفجار بثها إعلام صهيوني في وقت سابق.

كذلك وثّقت المشاهد تقدم مجاهد آخر نحو الدبابة الثانية وزرع عبوة "العمل الفدائي" وتفجيرها من مسافة قريبة، قبل أن ينسحب المجاهدون وسط الغبار الكثيف والدمار.

وفي السياق، أعلنت كتائب القسام -عبر حسابها في تليغرام- عن عمليات أخرى لاستهداف آليات الاحتلال بمناطق مختلفة في مدينة جباليا.

وقالت القسام أن مجاهديها استهدفوا جرافة عسكرية من نوع "دي 9" بعبوة أرضية شديدة الانفجار، وذلك في منطقة مجاورة لمدرسة "أربكان" بمدينة جباليا، كما تم استهداف دبابتي "ميركافا" بعبوتين أرضيتين شديدتي الانفجار في شارع "الدّبور" وشارع غزة القديم بالمدينة وتم رصد هبوط الطيران المروحي للإجلاء، وذلك بتاريخ 14 يوليو 2025.

كما استهدف مقاتلو القسام دبابة "ميركافا" صهيونية بعبوة أرضية شديدة الانفجار بجوار نادي نماء في مدينة جباليا بتاريخ 15يوليو 2025، ودبابة أخرى في اليوم التالي بقذيفة "الياسين 105" في محيط المسجد العمري بالمدينة، ودبابة ثالثة بعبوة أرضية شديدة الانفجار في المكان ذاته يوم الخميس الماضي.

حدث أمني صعب

وكانت مواقع صهيونية قد أفادت يوم السبت الماضي، بإصابة جنديين صهيونيين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، حيث تكثف المقاومة الفلسطينية عملياتها ضد قوات الاحتلال المتوغلة في المنطقة.

وتحدثت مواقع صهيونية ومنصات إخبارية للمستوطنين عن "حدث أمني صعب" في خان يونس (وهو مصطلح صهيوني يشير لتعرض جيش الاحتلال لهجوم)، وهبوط مروحيات لإجلاء مصابين باتجاه مستشفى سوروكا في بئر السبع، وذلك وسط رقابة عسكرية مشددة.

كما أفادت مصادر صهيونية بإجلاء جنود مصابين -بعضهم حالتهم خطيرة- نحو مستشفى في أسدود التي لا تبعد كثيرا عن قطاع غزة.

وأظهرت لقطات نشرتها مواقع صهيونية وصول جندي مصاب إلى المستشفى.

وأفاد مراسلو قنوات إخبارية بتعرض وسط مدينة خان يونس لقصف جوي ومدفعي صهيوني، كما قالت قناة الأقصى الفضائية إن طيران الاحتلال شن غارات عنيفة على المنطقة التي أصيب فيها الجنديان الصهيونيان.

وكثفت المقاومة عملياتها في الآونة الأخيرة بخان يونس، بما في ذلك منطقة عبسان شرق المدينة، مما أسفر عن قتلى وجرحى من الجنود الصهاينة.

وتبنت كتائب القسام وسرايا القدس عدة عمليات في خان يونس، شملت تفجير آليات ومنازل مفخخة ومحاولة أسر جنود.

تدمير "ميركافا" شرقي حي التفاح

ويوم الجمعة الماضية، بثت سرايا القدس مشاهد من تفجير مجاهديها آلية عسكرية صهيونية شرقي حي التفاح شرقي مدينة غزة.

وأظهرت المشاهد تجهيز عبوة شديدة الانفجار قالت السرايا إنه جرى هندستها عكسيا، قبل زرعها في طريق ستسلكه آليات صهيونية متوغلة بالمنطقة.

وتضمنت اللقطات عملية رصد دقيقة لتقدم عدد من الآليات العسكرية الصهيونية وصولا إلى تفجير العبوة الناسفة بإحدى الآليات مما أدى إلى انفجار هائل وتطاير حطامها في المكان.

وأعلنت السرايا -عبر حسابها في تليغرام- تمكن مجاهديها من استهداف جرافة عسكرية صهيونية بتفجير عبوة جانبية من نوع (ثاقب) في منطقة أبو هداف شمال شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع..

من جانبها، أفادت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، أنها استهدفت عصر الجمعة الماضية، مقر قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال داخل كيبوتس "زكيم" جنوب القطاع، برشقة صاروخية مباشرة، مؤكدة أن القصف جاء "ردا على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني".

وفي محور شمال القطاع، أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين، بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم وكتائب شهداء الأقصى، تنفيذ قصف صاروخي مكثف استهدف تجمعا لجنود الاحتلال في محور التوغل شرق جباليا البلد، مستخدمة قذائف هاون عيار 60ملم النظامية.

وبالتزامن، أعلنت كتائب شهداء الأقصى استهداف تجمعات لقوات الاحتلال الصهيوني المتمركزة في شارع البداو شمال مدينة خان يونس، مستخدمة قذائف هاون.

وتمكنت قوات الشهيد عمر القاسم من السيطرة على طائرة استطلاع صهيونية من نوع "كواد كابتر" كانت تحلق فوق أجواء غرب بيت لاهيا شمال القطاع، أثناء تنفيذها مهام استخباراتية، حيث تم إسقاطها والتحفظ عليها، بحسب بيان.

ودأبت فصائل المقاومة في قطاع غزة على توثيق عملياتها ضد قوات جيش الاحتلال وآلياته في مختلف محاور القتال منذ بدء التوغل البري الصهيوني في 27 أكتوبر 2023.

كما دأبت الفصائل على نصب كمائن محكمة ناجحة ضد جيش الاحتلال كبّدته خسائر بشرية كبيرة، فضلا عن تدمير مئات بل آلاف الآليات العسكرية وإعطابها، إضافة إلى قصف مدن ومستوطنات صهيونية بصواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

خسائر جيش الاحتلال البشرية

ومنذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023، قتل نحو 900جندي وضابط صهيوني، وأصيب 6108 آخرون، وفق إحصائيات جيش الاحتلال المعلنة، في وقت تؤكد فيه فصائل المقاومة أن الأرقام المعلنة أقل بكثير من الخسائر الحقيقية.

تطورات حرب الإبادة

ويواصل كيان الاحتلال الصهيوني عدوانه الوحشي وحرب الإبادة الجماعية والحصار والتجويع ضد أهالي قطاع غزة بدعم أمريكي وفي ظل صمت دولي واممي وتخاذل عربي وإسلامي مخز.

وفي سياق تطورات حرب الإبادة، أفادت مصادر في مستشفيات غزة يوم أمس الثلاثاء، باستشهاد 51 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال منذ الفجر وحتى ظهر يوم أمس، من بينهم 14 خلال انتظارهم الحصول على مساعدات.

وأفاد مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة عدد آخر بجروح جراء قصف جوي صهيوني على دير البلح وسط قطاع غزة.

كما قالت وسائل إعلام فلسطينية إن غارة صهيونية استهدفت المناطق الشرقية لبلدة جباليا وأخرى استهدفت شرقي حي التفاح في مدينة غزة وسط قطاع غزة.

وقال مصدر في مستشفى شهداء الأقصى إن فلسطينيا استشهد وأصيب آخرون جراء قصف طائرات صهيونية تجمعا لمواطنين جنوب دير البلح وسط قطاع غزة.

وارتكب جيش الاحتلال فجر أمس الثلاثاء مجزرة بحق نازحين في مخيم الشاطئ، واستهدف مجددا المجوعين الباحثين عن الطعام، في حين تواصل قواته عملية عسكرية في دير البلح وسط قطاع غزة.

كما قال مصدر طبي في مستشفى الشفاء إن 13 فلسطينيا استشهدوا وأصيب آخرون في قصف مدفعي صهيوني استهدف خيام نازحين في مخيم الشاطئ.

وشنت طائرات جيش الاحتلال في وقت مبكر من يوم أمس الثلاثاء، غارات متواصلة وقصفا مدفعيا على جنوب دير البلح وسط قطاع غزة، في حين نشرت وسائل إعلام فلسطينية مقاطع مصورة تظهر قنابل ضوئية أطلقها جيش الاحتلال جنوب المدينة.

كما نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف جديدة للمنازل في المناطق الشرقية لمدينة غزة وكذلك في بيت حانون شمالا.

وكانت قوات الاحتلال بدأت أمس الأول -الاثنين-، عملية عسكرية جنوب وشرق دير البلح.

ومنذ تولي ما تعرف بـ"مؤسسة غزة الإنسانية" الأمريكية الصهيونية توزيع المساعدات في مايو الماضي استشهد أكثر من 800 فلسطيني وأصيب آلاف آخرون برصاص قوات الاحتلال ومتعاقدين مع المؤسسة في محيط مراكز مخصصة لذلك.

تزايد أعداد الوفيات جوعاً

وتتزايد أعداد ضحايا الجوع في غزة في ظل الحصار الصهيوني، في وقت تتواتر فيه التحذيرات من اتساع نطاق المجاعة في القطاع.. حيث تتفاقم فيه أزمة التجويع المتعمد من قبل جيش الاحتلال الذي يمنع دخول المواد الغذائية ويستهدف منذ أسابيع حشود المجوّعين عند المراكز التي تديرها ما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" الأميركية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة يوم أمس الثلاثاء، ان 20 فلسطينيا استشهدوا بسبب التجويع خلال 48 ساعة فقط.

وحذرت الوزارة من أن ما يجري في غزة سياسة تجويع ممنهجة أسفرت حتى الآن عن 86 حالة وفاة بسبب الجوع، بينهم 76 طفلا.

وسجلت الأيام القليلة الماضية حالات إغماء كثيرة لمواطنين مجوّعين في مستشفيات غزة.

وفي السياق، قال مدير عام وزارة الصحة الدكتور منير البرش إن الوضع الإنساني والغذائي بالقطاع المحاصر وصل إلى مستويات خطيرة للغاية.

وأضاف البرش أن مرحلة المجاعة التي يمر بها القطاع هي الأخطر، وكثيرون يتساقطون في الشوارع، وأشار إلى زيادة كبيرة في أعداد من يتوفون أو يمرضون بسبب سوء التغذية.

ومن جهتها، أكدت شبكة المنظمات الأهلية في غزة أن الساعات المقبلة ستكون خطيرة للغاية على حياة المدنيين، لا سيما الأطفال، في ظل غياب أي مساعدات غذائية عاجلة.

الأثر الاقتصادي للبنوك والمؤسسات المالية في اليمن ودورها في المعاملات المالية للأفراد والشركات

يهدف هذا المقال إلى تحليل الأثر الاقتصادي للبنوك والمؤسسات المالية في اليمن، مع التركيز على دورها في المعاملات المالية وللأفراد والشركات. من خلال تناول الوضع الاقتصادي في اليمن بصورة عامة، والتحديات التي تواجه القطاع المصرفي، وكيف تؤثر هذه التحديات على قدرة البنوك والمؤسسات المالية في أداء وظائفها الحيوية، إضافة إلى استعراض بعض التوصيات المقترحة لتعزيز مرونة واستقرار هذا القطاع المهم والحيوي.

أمين ياسين *

البنوك والمؤسسات المالية هي الشريان الحيوي لأي اقتصاد، حيث تضطلع بمهام أساسية تسهم في تسيير الحياة الاقتصادية اليومية للأفراد والشركات

تعتبر البنوك والمؤسساتِ الماليةِ ركيزة أساسية لأي اقتصاد حديث، حيث تلعب دوراً محورياً في تسهيل المعاملات المالية، وتعبئة المدخرات، وتوفير التمويل اللازم للأفراد والشركات. وفي سياق الدول النامية، يزداد هذا الدور أهمية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية. وفي وطننا اليمني الذي يمر بظروف استثنائية من الصراع وعدم الاستقرار، يواجه القطاع المصرفي تحديات فريدة لها أثرها الاقتصادي المباشر على هذه المؤسسات ودورها في الحياة العامة.

السياق الاقتصادي العام في اليمن

يمر الاقتصاد اليمني بفترة عصيبة تتسم بالانكماش والتدهور المستمر، نتيجة للصراع الدائر والتوترات الإقليمية التي تفاقم من الأزمات الاقتصادية والإنسانية القائمة. وقد أظهرت تقارير البنك الدولي صورة قاتمة للوضع الاقتصادي، حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بشكل كبير، وانخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 54% بين عامي 2015 و2023 هذا الانكماش يعني أن غالبية اليمنيين يعيشون تحت خط الفقر، وتتأثر نسبة كبيرة منهم بانعدام الأمن الغذائي.

دور البنوك والمؤسسات المالية في المعاملات المالية وللأفراد والشركات

تعد البنوك والمؤسسات المالية الشريان الحيوي لأي اقتصاد، حيث تضطلع بمهام أساسية تسهم في تسيير الحياة الاقتصادية اليومية للأفراد والشركات. ففي اليمن، وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، استمرت هذه المؤسسات في تقديم خدماتها الحيوية، مؤكدة بذلك دورها المحوري في الحفاظ على استمرارية الأنشطة الاقتصادية من خلال:

1. تسهيل المعاملات المالية

تعتبر البنوك والمؤسسات المالية الميسر الرئيسي للمعاملات المالية، سواء كانت بين الأفراد أو بين الشركات. فمن خلال توفير خدمات الحسابات الجارية والتوفير، والتحويلات المالية المحلية والدولية، وخدمات الدفع المختلفة، تضمن البنوك والمؤسسات المالية سلاسة حركة الأموال. هذا الدور يصبح أكثر أهمية في بيئة اقتصادية مضطربة مثل اليمن، حيث تساهم البنوك والمؤسسات المالية في:

- تسهيل المدفوعات اليومية: تمكين الأفراد من سحب وإيداع الأموال، ودفع الفواتير، وإجراء التحويلات اللازمة لتلبية احتياجاتهم اليومية.
- دعم التجارة الداخلية والخارجية: توفير آليات الدفع والتحصيل للأفراد وللتجار والشركات، مما يسهل عمليات البيع والشراء، ويساهم في استمرارية سلاسل الإمداد وتبادل السلع الخدمات ، حتى في ظل التحديات اللوجستية والأمنية
وعدم توفر السيولة حيث لعبت هذه البنوك والمؤسسات المالية بالتحويلات بين الحسابات وعبر الشبكات وقبول معظم الشركات والتجار ومقدمي السلع والخدمات بها كطرق دفع آمنة وسريعة تخدم كل مناطق الجمهورية وبدون حواجز من أي نوع.

كما تلعب دوراً في تسهيل التجارة الدولية من خلال توفير خدمات الاعتمادات المستندية والتحويلات الخارجية، على الرغم من القيود المفروضة .

2. قبول المدخرات وتوفير التمويل

تعد البنوك والمؤسسات المالية القناة الرئيسية لقبول المدخرات من الأفراد والشركات، وتحويلها إلى استثمارات ومنح ائتمانية تسهم في النمو الاقتصادي. ففي اليمن، تسعى البنوك والمؤسسات المالية إلى:

- الاحتفاظ بالمدخرات: جذب الودائع من الجمهور، والتي تمثل مصدراً مهماً للسيولة التي يمكن إعادة توظيفها في الاقتصاد.
- تمويل المشاريع: توفير القروض والتسهيلات الائتمانية للأفراد والشركات، بما في ذلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تعتبر محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل.

وقد أشارت دراسات إلى أهمية دور البنوك والمؤسسات المالية اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تمويل هذه المشاريع .

3. دور البنك المركزي في الاستقرار المالي

يلعب البنك المركزي اليمني دوراً حاسماً في تنظيم القطاع المصرفي وضمان استقراره، وتشمل مهامه الرئيسية:

التصدي بفعالية للتحديات المعقدة التي تواجه القطاع المصرفي اليمني، يتطلب تبني نهج شامل ومتعدد الأوجه يجمع بين الإصلاحات الداخلية والدعم الخارجي

- إصدار العملة: المسؤولية عن إصدار العملة الوطنية وتنظيم تداولها.
- تنظيم الأعمال المصرفية والائتمانية: وضع السياسات والقواعد التي تحكم عمل البنوك والمؤسسات المالية، والإشراف عليها لضمان التزامها بالمعايير المصرفية السليمة.
- الحفاظ على استقرار سعر الصرف وتوفير السيولة اللازمة للتعاملات المالية.

4. تعزيز الثقة في النظام المالي

يعد الحفاظ على ثقة المودعين أمراً بالغ الأهمية لاستقرار أي نظام مصرفي. ففي اليمن، حيث تآكلت الثقة بسبب الأزمات المتتالية، تسعى البنوك والمؤسسات المالية جاهدة للحفاظ على هذه الثقة من خلال:

- الوفاء بالالتزامات: ضمان قدرة البنوك والمؤسسات المالية على تلبية طلبات السحب والتحويلات في الوقت المناسب، حتى في ظل تحديات السيولة .
- الشفافية والامتثال: الالتزام بالمعايير المصرفية، وتعزيز الشفافية في العمليات لزيادة ثقة الجمهور والمؤسسات الدولية.

التحديات التي تواجه القطاع المصرفي اليمني

يواجه القطاع المصرفي اليمني تحديات غير مسبوقة، تفاقمت بفعل الصراع المستمر وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. هذه التحديات لا تؤثر فقط على قدرة البنوك والمؤسسات المالية على العمل بفعالية، بل تمتد لتشمل الأثر الاقتصادي العام وحياة المواطنين ومنها:

1. أزمة السيولة الحادة

تعد أزمة السيولة من أبرز التحديات التي تواجه البنوك والمؤسسات المالية اليمنية. وقد تفاقمت هذه الأزمة بسبب عدم الاستقرار الجيوسياسي وعدم اليقين الاقتصادي، مما أدى إلى تآكل ثقة المودعين بشكل كبير، وأثر سلباً على أنشطة الإقراض وأعاق النمو الاقتصادي العام وتشمل أسباب هذه الأزمة:

- الصراع المستمر والاضطرابات السياسية: أدت الحرب وحالة اللا سلم واللا حرب إلى تدهور كبير في الاقتصاد، مما أثر على قدرة العمل بفاعلية في البنوك والمؤسسات المالية . كما أدت الانقسامات السياسية إلى انقسام البنك المركزي اليمني، مما يعقد إدارة السيولة ويزيد من المخاطر التشغيلية وتكبد هذه البنوك مصاريف تشغيلية استثنائية أثرت على قدرتها في أداء مهامها التشغيلية والتفرغ لمجارات الخدمات المصرفية الرقمية والمتقدمة لتسحين تجربة العميل وتقديم خدمات مرضية.
- تآكل ثقة المودعين: أدت الأزمة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي إلى تراجع ثقة المودعين في النظام المصرفي، مما أدى إلى سحب الودائع بشكل كبير، وبالتالي تقليل قاعدة السيولة المتاحة للبنوك ما أثر بشكل كبير على الحركة التجارية في البلاد ودوران النقدية لتحريك عجلة الاقتصاد.

2. العقوبات الدولية

أدت العقوبات المفروضة على بعض البنوك إلى تعقيد المعاملات المصرفية الدولية، مما يزيد من عزلة القطاع المصرفي اليمني عن النظام المالي العالمي. هذا يؤثر على قدرة البنوك والمؤسسات المالية على إجراء التحويلات الخارجية وتلقي الدعم المالي من الخارج .

الأثر على الأفراد والشركات

تنعكس التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي اليمني بشكل مباشر على الحياة اليومية للأفراد والشركات، مما يزيد من معاناتهم في ظل الأزمة الاقتصادية والإنسانية المستمرة. هذا الأثر يتجلى في عدة جوانب:

1. صعوبة الحصول على التمويل لاستمرار الأعمال :

يواجه الأفراد والشركات صعوبة متزايدة في الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية اللازمة للأنشطة الاقتصادية

يواجه القطاع المصرفي اليمني تحديات كبيرة لم يعد أثرها يقتصر على واقع البنوك والمؤسسات المالية بل امتد ليشمل الواقع الاقتصادي العام وحياة المواطنين

والاستثمارية. فمع تراجع السيولة لدى البنوك والمؤسسات المالية وزيادة حذرها في الإقراض، تصبح فرص الحصول على التمويل محدودة للغاية. هذا يؤثر بشكل خاص على:

- الشركات الصغيرة والمتوسطة: التي تعتمد بشكل كبير على التمويل المصرفي للبدء أو التوسع في أعمالها. فنقص التمويل يؤدي إلى تباطؤ النمو، وإغلاق الشركات، وفقدان الوظائف، مما يفاقم من مشكلة البطالة والفقر.
- الأفراد: الذين قد يحتاجون إلى قروض شخصية أو تمويل لمشاريع صغيرة، يجدون صعوبة في تلبية احتياجاتهم المالية الأساسية.

2. التأثير على التحويلات المالية

تعتبر التحويلات المالية من المغتربين شريان حياة للعديد من الأسر اليمنية، حيث تمثل مصدراً رئيسيا للدخل. ومع ضعف القطاع المصرفي وتحديات السيولة، تتأثر قدرة الأفراد على تلقي هذه التحويلات بسلاسة وأمان. فالعقوبات الدولية والانقسام النقدي يعقدان عمليات التحويلات الدولية، مما يؤدي إلى تأخير وصول الأموال أو زيادة تكلفة التحويل، وصعوبة وصول المستفيدين من هذه الحوالات في المناطق البعيدة إلى فروع البنوك والمؤسسات المالية .

3. تفاقم الفقر وتدهور مستوى المعيشة

الانكماش الاقتصادي، وارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض قيمة العملة، كلها عوامل تؤدي إلى تآكل القوة الشرائية للأفراد. ومع صعوبة الوصول إلى الخدمات المصرفية الأساسية، يجد الأفراد أنفسهم في وضع مالي أكثر ضعفاً، مما يفاقم من مشكلة الفقر ويزيد من تدهور مستوى المعيشة العام في البلاد .

التوصيات المقترحة:

للتصدي بفعالية للتحديات المعقدة التي تواجه القطاع المصرفي اليمني، يتطلب الأمر تبني نهج شامل ومتعدد الأوجه يجمع بين الإصلاحات الداخلية والدعم الخارجي. تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز مرونة القطاع المصرفي واستقراره، وبالتالي تمكينه من أداء دوره الحيوي في دعم الاقتصاد اليمني:

1. تعزيز الرقابة التنظيمية وتوحيد السياسات.

يجب العمل على توحيد السياسات النقدية والمالية لضمان استقرار العملة والسيولة في جميع أنحاء البلاد، وتجنب التجزؤ الاقتصادي الذي يعيق التعافي.

2. استعادة ثقة المودعين

تعد استعادة ثقة المودعين أمراً بالغ الأهمية لإستقرار النظام المصرفي. يتطلب ذلك استقراراً سياسياً واقتصادياً عاماً، بالإضافة إلى إجراءات محددة من قبل البنوك والمؤسسات المالية والبنك المركزي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- توفير الضمانات: ضمان عدم تعرض البنوك والمؤسسات المالية لأي تضييق من أي طرف وأن يكون للبنك المركزي الدور الأكبر في عدم إقحام البنوك والمؤسسات المالية في تعارضات داخلية أو خارجية خارج سيطرة هذه البنوك والمؤسسات المالية والتوقف عن إصدار أي تعليمات لا تؤثر على البنوك والمؤسسات المالية فقط وإنما يمتد أثرها إلى المواطنين من خلال تضييق الحركة المالية وعدم القدرة على استخدام مدخراتهم في هذه البنوك والمؤسسات المالية.
- الشفافية: زيادة الشفافية في العمليات المصرفية والإفصاح عن المعلومات المالية لتعزيز الثقة.
- تحسين الخدمات: تطوير وتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء، بما في ذلك الخدمات الرقمية .

3. تسهيل التحويلات المالية

تمثل التحويلات المالية من المغتربين مصدراً حيوياً للسيولة والدخل للعديد من الأسر اليمنية. لذا، يجب العمل على تبسيط وتأمين قنوات التحويلات المالية من الخارج، وتسهيل الإجراءات المتخذة من قبل السلطات النقدية وتقليل الرسوم المرتبطة بها، وضمان وصولها السريع والآمن إلى المستفيدين.

4. دعم البنية التحتية المالية

تعزيز مرونة القطاع المصرفي من خلال استثمارات استراتيجية في البنية التحتية المالية ويشمل ذلك تحديث أنظمة الدفع والتسوية، وتطوير الخدمات المصرفية الرقمية (مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والإنترنت) لزيادة الشمول المالي وتسهيل المعاملات، بالإضافة إلى تعزيز الأمن السيبراني لحماية البيانات والمعاملات المصرفية .

5.. حل الصراع كشرط أساسي

في نهاية المطاف، فإن الحل المستدام لأزمة السيولة والتحديات الاقتصادية في اليمن يتوقف على التوصل إلى اتفاق سلام دائم ينهي الصراع ويعيد الاستقرار السياسي والأمني إلى البلاد. فبدون بيئة مستقرة، ستظل جميع الجهود الرامية إلى إصلاح القطاع المصرفي وتحقيق التعافي الاقتصادي محدودة الأثر .

الخاتمة:

يؤكد هذا المقال على الدور المحوري للبنوك والمؤسسات المالية في الحياة الاقتصادية العامة، ودورها الأساسي في تسهيل المعاملات المالية وللأفراد والشركات. ومع ذلك، فإن السياق اليمني يقدم حالة فريدة من التحديات المعقدة التي تعيق قدرة هذه المؤسسات على أداء وظائفها بكامل طاقتها. فالصراع المستمر، والتجزؤ الاقتصادي، وأزمة السيولة، وتآكل الثقة، كلها عوامل تضافرت لتضع القطاع المصرفي اليمني تحت ضغط هائل.

ولقد أظهرت البنوك والمؤسسات المالية اليمنية، على الرغم من هذه الظروف الصعبة، مرونة في استمرار تقديم الخدمات الأساسية، مما يؤكد أهميتها كشريان حيوي للاقتصاد. ومع ذلك، فإن الأثر السلبي لهذه التحديات على الأفراد والشركات واضح، حيث تتفاقم صعوبة الوصول إلى التمويل، وتتأثر التحويلات المالية، وتزداد تكلفة التجارة، مما يساهم في تفاقم الفقر وتدهور مستوى المعيشة.

وبالتالي فإن التوصل إلى حل مستدام لأزمة القطاع المصرفي في اليمن يتطلب جهوداً منسقة على عدة مستويات. ومن الضروري تعزيز الرقابة التنظيمية، واستعادة ثقة المودعين، وتسهيل التحويلات المالية، ودعم البنية التحتية المالية، والتنسيق الفعال مع الشركاء الدوليين. ولكن الأهم من ذلك كله، يظل حل الصراع وإعادة الاستقرار السياسي والأمني إلى البلاد الشرط الأساسي لأي تعافٍ اقتصادي حقيقي ومستدام. كما أن الدور المحوري للبنوك والمؤسسات المالية في تسهيل المعاملات، وتعبئة المدخرات، وتوفير التمويل يجعلها ركيزة أساسية لأي تعافٍ اقتصادي في اليمن. ويتطلب تحقيق هذا الهدف جهوداً منسقة من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومة، والبنك المركزي، والبنوك والمؤسسات المالية، والشركاء الدوليين، لتمهيد الطريق نحو قطاع مصرفي أكثر استقراراً وازدهاراً، يساهم في النمو الاقتصادي والاستقرار العام في اليمن .

* رئيس قسم تدقيق الشركات التابعة - بنك التضامن

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة 12)

البرفسور سلطان المعمري يعد واحداً من مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر في مراحل النضال أواخر الستينات وأوائل السبعينات وواحداً من القيادات السياسية والاكاديمية المعروفة.. اتجاهه الفكري يساري عرف كقائد سياسي واكاديمي من سجاياه الشغف بالعلم والمعرفة.. أنّه مسكون بحب الوطن والدفاع عنه ومسكون بالطموح والنجاح..

وابرز نجاحاته هو في مضمار التحصيل العلمي فقد اثبت تفوقه وحضوره القوي وموهبته الفذة من خلال نيله في النصف الأول من عقد السبعينات القرن الماضي شهادة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف ثم احرز شهادة الدكتورة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من الاتحاد السوفيتي عام 1988م, نعم لقد تفوق سلطان المعمري في مجال التحصيل العلمي العالي قبل تفوقه في المجال القيادي السياسي.. وفي المجال السياسي والنضالي تفوق ايضاً بشكل لافت في النصف الثاني من عقد سبعينات القرن الماضي وايضا خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.. وقد استمر عطاء الدكتور سلطان عبدالعزيز المعمري من القرن الحالي إلى عام 2022م.

كأستاذ جامعي في جامعة تعز:

قبل أقل من شهر قال عنه القاضي جياب الحدي* :" إن الدكتور سلطان المعمري كان من أفضل قيادات الجبهة الوطنية الديمقراطية خلال سنوات طويلة".

إن الرفيق المناضل سلطان المعمري من القيادات اليسارية الأفذاذ والكتابة عن القياديين الأفذاذ امثاله تأخذ طابع الدقة والموضوعية المستمدة من قدراتهم ودقتهم في وضع النقاط على الحروف في أصعب ظروف المواقف.

في عام 1987م قرأت في أرشيف اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ملزمة من تاريخ الحزب جاء فيها:" أن الاستاذ المناضل سلطان عبدالعزيز محمد المعمري لعب دوراً كبيراً في توحيد الاحزاب اليسارية في جنوب الوطن وشماله في إطار واحد.. ففي الجنوب توحدت الجبهة القومية وحزب الطليعة الشعبية وحزب اتحاد الشعب الديمقراطي في إطار واحد بتسمية التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية"..

حول هذا الشأن سألت الدكتورة انجيلا سلطان* عن دور والدها في توحيدها؟؟ اجابت الدكتور انجيلا بنت الدكتور أن والدها اسهم في توحيد الاحزاب في الشمال والجنوب في إطار واحد وتسمياتها في ملف المعلومات التي سلمتها مشكورة لي من ضمن معلومات رقمية لهذه المادة..

سألت الدكتورة انجيلا سلطان عن التأثير التربوي الذي تبناه والدها على كل من حوله؟؟ قالت رنه كان نموذجاً للأب الحنون والواعي وتعلمنا منه (القيم والاخلاق النبيلة) كما أنه رباهم على حب الوطن والاخلاص له.

من سيرة حياته:

سلطان عبدالعزيز محمد الشيخ المعمري.

الاسم الحركي: أبو حديد.

تاريخ الميلاد: 12/2/1949م.

مكان الميلاد: عزلة بني يعمر مديرية الشمايتين محافظة تعز.

درس الاساسي والثانوي في تعز والماجستير والدكتوراه في الاتحاد السوفيتي.

كان عضواً بارزاً في اتحاد الشبيبة الديمقراطية اليمنية "اشدي" منذ تأسيسها عام 1965م.

عضو في حزب اتحاد الشعب الديمقراطي فرع الشمال من عام 1968م.

ساهم في توحيد الفصائل اليسارية في شمال الوطن وهي: الحزب الديمقراطي الثوري وحزب الطليعة الشعبية ومنظمة المقاومين الثوريين واتحاد الشعب الديمقراطي تحت مظلة حزب الوحدة الشعبية "حوشي".

خلال الفترة من عام 1980م إلى 1984م عمل محاضراً في تاريخ الحركة الوطنية بمعهد عبدالله باذيب للعلوم الاجتماعية في عدن..

كان من القادة البارزين للجبهة الوطنية الديمقراطية.

من 1990م الى 1996م عمل باحثاً ورئيس دائرة الدراسات والبحوث العلمية في جامعة صنعاء.

من عام 1996م الى عام 2022م عمل محاضراً واستاذاً للتاريخ القديم والوسيط والحديث والمعاصر في جامعة تعز.

من مؤلفاته:

مساهمات ورؤى في بعض قضايا التاريخ طبعة اولى عام 1989م والطبعة الثانية عام 2001م.

العولمة الماضي والحاضر والمستقبل الطبعة الأولى عام 1999م والطبعة الثانية عام 2001م.

تعز الثقافة والتغيير - الطبعة الأولى عام 2019م.

اليمن والاتحاد السوفيتي علاقات تاريخية 1928م1986-م مكون من 700 صفحة مقاس متوسط الطبعة الأولى عام 2001م.

ومؤلفات اخرى.. وله عشرات الدراسات والأبحاث وعشرات المقالات المنشورة في الصحف.

اكتفي بهذه السطور التي اوضحت جزءًا من مآثر ومناقب طيب الذكر الدكتور سلطان المعمري الذي كان طوال حياته رمزاً للعلم والعمل ورمزا للمعرفة والعطاء الوطني لم يوقفه سوى الموت.

توفي بتاريخ 20 فبراير من عام 2022م - الله يرحمه رحمة الأبرار-

الهوامش

*جاب الحدي: اسم الشهرة والدرجة: القاضي جياب الحدي.

- الاسم الخماسي: جياب هزاع مسعد احمد الحدي

- القاضي جياب الحدي يعتبر من افضل القضاة في اليمن كفاءة ونزاهة.. أن جياب القاضي الشاب المولود عام 1982م يحظى باحترام وتقدير كل من يعرفه الله يحفظه.

- اليساريون في كل بقاع اليمن -الله يحفظه- يفتخرون بأن لديهم قضاه من ذوي الكفاءة والنزاهة وعلى رأسهم القاضي جياب الحدي.

** انجيلا سلطان اسم الشهرة والدرجة الدكتورة انجيلا

سلطان المعمري تاريخ الميلاد 1979.

الاسم الخماسي: إنجيلا سلطان عبدالعزيز محمد المعمري.

الدرجة العلمية دكتوراة تخصص علم نفس وهو من التخصصات الباهرة خاصة للشعوب التي انهكتها الحروب وطحنتها واتبعتها الأزمات امثالنا في اليمن.

العمل: استاذة ومحاضرة في جامعة تعز -الله يحفظها-

مأساة غزة.. والصمت العربي والدولي المشين

زياد عطيفة

منذ بداية حرب الإبادة على غزة والمستمرة الى اليوم، اتسعت الفجوة بين القارات والمناطق الجغرافية، وازداد التوتر والانقسام داخل العديد من البلدان، بشكل لم يسبق له مثيل، مما يعني أننا للأسف الشديد نعيش في عالم يشهد تراجعا واضحا في القيم العالمية والأعراف القانونية المشتركة بين القيم الإنسانية، والصمت الدولي المخزي.

سماع ومشاهدة العالم، لأعنف حرب يقوم بها الكيان الصهيوني المحتل الغاصب، وجرائمه البشعه، التي تشمل قتل الابرياء وقتل الإنسانية من إهل فلسطين، منهم أطفال ونساء، مع ما يصاحبها من النزوح والمعاناة والمجاعة والدمار وانقطاع المياه والوقود والكهرباء، والظروف الصحية اللاإنسانية، ومحنة المرضى والجرحى ومبتوري الأطراف الذين يعالجون بوسائل بدائية ويتم إجراء عمليات جراحية لهم دون تخدير.

أمام صمت العالم المخزي، والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان يتخيل ويظن العالم أن وتيرة القصف والاستهدافات والنسف قد هدأت ! بسبب تركيز أهل غزة على الحديث عن المجاعة، لكن في الحقيقة أنها في تصاعد غير مسبوق، وأن غزة وأهلها يعيشون أسوأ وأقسى أيامهم منذ بداية الحرب ، إلا أن الجوع بات السلاح الأكثر فتكا بالناس في غزة هذه الأيام.

أصبح الوضع صعبا جدًا بشكل لا يُمكن وصفه! لك الله يا غزة مدينةٌ تُقصف ولا تنكسر تُجَوّع ولا تركع يُقتل أطفالها وتُحاصر نساؤها لكنها تقف كجبل من نار.. في زمن باع فيه الكثيرون القضية بقيتِ أنتِ وحدكِ تصرخين بوجه العالم "ما زلتُ حيّة ! .. غزة تحملُ جوعها ودمعها، وتحتمي بالدعاء وتلتحف بالصبر، تموت واقفة، ولا يسأل أحد: هل ما زال بها قلب ينبض؟ .. أيها النائمون في دفء العروش، أما شبعتم من الصمت؟ أما اكتفيتم من الخذلان؟ .. غزة لا تسألكم جيوشًا، تسألكم رجولة، تسألكم رجوع الضمير، تسألكم: ماذا لو كنتم... رجالًا .. لن نقول ترقبوا غضب الله يا عرب! بل سنسألكم أتأمنون مكر الله، وتتجاهلون سخطه!" .. لا نأمت عيونكم، والوعد آت !".

واقع أمةٍ اختارت الاستسلام والذل

أسماء الجرادي

قالها الإمام زيد بن علي عليه السلام قبل أكثر من ألف وثلاثمئة سنة: من أحب الحياة عاش ذليلاً ، وأضاف مؤكدًا: ما كره قومٌ حر السيوف إلا ذلوا. ولعل هذه الكلمات كانت تشخيصًا دقيقًا لواقع نعيشه اليوم؛ واقع انكشفت فيه الأمة الإسلامية بالكامل أمام عدوّان عالمي لا يرحم، لا يعبأ بالأخلاق ولا بالقوانين، بل لا يرى المسلمين إلا عبيدًا للحياة، لا أصحاب كرامة.

اليوم، ومع تضاعف أعداد المسلمين ليفوق مليارين مسلم، الا اننا نجدهم لا يساوون في ميزان القوى العالمية عشرات الآلاف من الصهاينة المحتلين. مليارات من البشر، أحيّوا الحياة فذلّوا، خافوا المواجهة فاستُبيحت أرضهم ودماؤهم، حتى أصبح المسلم في هذا العالم بلا حقوق، بينما تُقام القوانين وتنفذ لأجل حقوق الحيوانات في دول الغرب الكافرة. هذا يحدث لأننا تخلينا عن الجهاد، وسلّمنا سلاحنا، ووهبنا العدو فرصة أن ينتهكنا بكل ما نملك.

هذا العالم قبيح، مظلم، متوحش، لا يتحرك إلا إذا أجبرته المقاومة على ذلك. فإن كنت ضعيفًا، فإنهم يتركونك تنزف، تذبح، تُسلخ، تُجوّع، دون أن يتحرك احد او يتفوه بكلمة. هم يرون ولا يهتمون، يراقبون الجرائم وكأنها تقع في كوكب آخر، لا صلة لهم به. وكلما ضعفت أكثر، تقوّت الضربات عليك، واستفحل العدوان من كل اتجاه. وإذا طلبت السلام من موضع ضعف، فاعلم أن عدوك لن يمنحك الراحة، بل سيتخذ ذلك فرصة ليذلك أكثر، يسيطر عليك ويُهينك، ويميتك ببطء، فتغدو ضعيفًا مهانًا حتى الرمق الأخير.

فيما الصورة تنقلب تمامًا إن قاومت، وإن تمسّكت بحقك، واستعنت بالله، وانطلقت بقوة، مهما كانت أدواتك بسيطة بندقية، حجرة، سكين، أو حتى صوتٌ غاضب. هنا يبدأ تأثير الحقيقي، فتضعف العدو وتُربكه وتخفف غطرسته و غروره، وتصيبه بالخوف والذعر وعدم الامان. حينها يبدأ العالم بالتدخل، لكنه لا يتدخّل لأجلك، بل لإنقاذ المعتدي من انهيارها! يبدأ برسم الخطط والمؤمرات، وتجييش التحالفات لإنقاذ الوحوش من هزيمتهم من عدد من الابطال المؤمنين المجاهدين المستبسلين. حينها ستواجه وحشية مضاعفة، وحربًا من كل جانب، لكن المواجهة هي الحل الوحيد، مهما بلغت التضحيات. لأننا إن استُشهدنا مقاومين، فقد استُشهدنا بكرامة، ورفعنا الرؤوس، وألحقنا بالعدو خسائر في النفوس، و المعدات، وفي المعنويات، وقد تكون احدى ضرباتنا بقوة الله ضربة قاتله فتقتله ، او تكون سببا في زواله او في هزيمته وانكساره.

أما من يُسلّم دون مقاومة، فهو يُذبح بلا كرامة، بلا أثر، بلا ألم للعدو. وهذا ما نشاهده اليوم في المجازر الجماعية ضد من يطلبون المساعدات، حيث يُفاجَأون برصاص الغدر وهم ينتظرون طعامًا يسد رمق أطفالهم. او حينما يتم اسر عدد كبير من المواطنين في اماكن النزوح فيتم تعذيبهم وخلع ملابسهم وأهانتهم حتى في الاخير يقتلونهم وهكذا تموت الأمم، بصمت، دون أي ردة فعل وينتهي الوطن وتنتهي القضية.

لأن من الخطأ أن نطلب العيش على حساب الكرامة، نُسلّم، نُساوم، وننسى أن الوحوش لا تُطعم ولا ترحم. فإما أن نواجههم، ونقتلهم او نُضعفهم، ونحفظ أنفسنا بفضل الله، أو نستسلم، فلا نؤذيهم، فيقتلونا براحة بال، أو نستشهد مقاومين شجعانًا، ومقامنا عند الله عظيم، .

هذا الواقع القائم، تتغاضى عنه الأنظمة والعملاء والمنافقون، فبعد كل ما يجري نجد منهم من يُطالب المقاومين بتسليم سلاحهم، سواء في فلسطين أو لبنان، دون أن يسأل نفسه عن المصير بعد نزع هذا السلاح. أي مصير ينتظر شعبًا مجردًا من القوة، غير الذبح، التّشريح أحياء، أو الموت جوعًا؟ وأي وطن يُسلّم للعدو، ويبقى مستقلًا؟ بل انه يتحوّل إلى ساحةٍ للذل الجماعي، ويُستباح من جميع الجهات.

ولنا في اليمن دروس حيّة. حين هجم علينا العالم كله تحت ما يُسمى "التحالف العربي"، أرادوا إنهاءنا، دفنا تحت الركام، لكننا قاومنا، صمدنا، تحملنا الأوجاع، فكنّا أقوى مما تصوروا. حتى اصبح تأثيرنا على العدو يفوق تأثيره علينا. لقد استسلم بعد أن جرّب كل الوسائل الاجرامية بحقنا واصبحت الضربات ترتد عليه. ولو كنا انهزمنا، لنهب أراضينا، وانتهك أعراضنا، وقتل وشرد، كما حدث بالفعل في مدينة تعز و مناطق الجنوب المحتلة، حيث الذل هو السائد، والكرامة مدفونة تحت قدم الاحتلال ، لكننا نحن واجهنا كل التحالفات، والتضليل العالمي، لأننا عرفنا أن طريق النصر لا يُفرش بالورود، بل بالدماء والصبر والإيمان. فكل هجمة زادتنا صلابة، وكل حصار فجّر فينا طاقة وارادة صلبة لا تنكسر. واجهنا هجمات عدة من قوى الاستكبار العالمي من امريكا وبريطانيا واسرائيل، وحتى اليوم واليمن يتعرض للهجمة الصهيونية الثانية عشرة على اليمن فقط لأننا نُساند غزة، ولكننا لا نخاف، بل نواجه ونُحارب ونصعد اكثر.

وهنا الرسالة الأخيرة التي يجب أن تصل إلى الشعوب الإسلامية، بل لكل أحرار العالم: تحركوا. ولا تنتظروا. أشعلوا الأرض على كل عميل للصهاينة. اخرجوا، خططوا ،واصرخوا ، وهاجموا، ولو بأضعف الإيمان، أرسلوا الخبز لأهل غزة. عامان من المجازر لم تحرّككم... إلى متى؟ لو صنع كل فرد طائرة مسيّرة تحمل خبزة واحدة، لأحدثنا نصرًا نفسيًا ومعنويًا يُرعب الأعداء ، او حتى لو صرخكم صرخات غاضبة لصنعتم نصرا للانسانية. لكنكم مستعمرون في الأفكار، وفي الإرادة، والوقت قد حان لتحرير العقول.

أنتم لستم عاجزين. أنتم تُعجزون أنفسكم. وإن لم تتحركوا الآن، سينزل عليكم بطش الله، وإن بطشهُ شديد. ولا تبكوا يوم يُطالكم، لأنكم صمتّم حين طلب منكم الوقوف مع اخوانكم المظلومين. قال تعالى(فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ) إن من يموت مقاومًا، يرتفع شأنه في الدنيا والآخرة، ومن يموت خاضعًا، يُمحى ويكون قد خسر دنياه واخرته وهذا وعد الله.

السلطة المحلية وجامعة البيضاء تنظمان ندوة ثقافية حول طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني

البيضاء - محمد صالح المشخر

نظمت السلطة المحلية بمحافظة البيضاء ورئاسة جامعة البيضاء ندوة ثقافية حول "طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني" وتحت شعار (لستم وحدكم).

واستعرضت الندوة التي حضرها رئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة القاضي إبراهيم لطف الديلمي ووكيل المحافظة صالح أحمد المنصوري ومدراء عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة ومدراء عموم المديريات بالمحافظة والتي تأتي ضمن فعاليات الحملة الوطنية لنصرة الأقصى(لستم وحدكم)، بالتعاون مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر فلسطين واللجنة المركزية للحشد والتعبئة ومركز الدراسات السياسية والإستراتيجية اليمني .. ثلاثة محاور هي :الرؤية القرآنية الصراع مع أهل الكتاب ومراحل سيطرة الصهيونية على المسيحيين وأهمية المقاطعة الاقتصادية كأداة سياسية وعسكرية.

وفي افتتاح الندوة أكد محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس، ، أهمية تنظيم مثل هذه الندوات والفعاليات لما تحتويه من مضامين مهمة حول الصراع مع العدو الإسرائيلي، مشددا على الجميع استيعاب أن الصراع مع أمريكا وإسرائيل في أساسه صراع ديني وليس صراع مصالح وسياسة.

وأشار المحافظ إدريس، إلى المخططات والمؤامرات الأمريكية والصهيونية وسعيها لطمس هوية الأمة العربية والإسلامية وتقسيمها و تفكيكها بدعوات مذهبية وطائفية وعرقية و تثبيت كيان العدو في المنطقة.

ولفت، إلى أهمية تعزيز الهوية الإيمانية لمواجهة المؤامرة الأمريكية والغربية، وسبل الاستفادة من الجوانب الإيجابية للغرب، خاصة في المجال العلمي بالعمل الإيماني والوطني، مؤكدا ضرورة التسلح بالوعي في مواجهة الغزو الثقافي والفكري و الحروب الناعمة.

وأوضح محافظ البيضاء، أن موقف اليمن قيادة وشعباً تجاه ما يتعرض له أبناء غزة، هو موقف مشرف يتقدم مواقف الشعوب والدول الحرة على مستوى العالم، وأن هذا الموقف يأتي في ظل تقاعس قادة الدول العربية والإسلامية عن القيام بواجباتهم لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.. ، مؤكدا أهمية هذه الندوات العلمية للشباب وكوادر السلطة المحلية والتنفيذية والتعبئة العامة والجامعة لفهم تاريخ المؤامرات التي تُحاك ضد الأمة الإسلامية والتصدي لها.

وركز المحور الأول الذي قدمه مدير عام مكتب الهيئة العامة للأوقاف بالمحافظة القاضي عبدالرحمن الجرموزي، على الصراع مع أهل الكتاب، حيث استعرض طبيعة الصراع القائم مع العدو الإسرائيلي، والمسؤوليات الواجبة على الأمة العربية والإسلامية للتصدي لكل مؤامراته و مخططاته.

وأوضح المدير الجرموزي، بأن الحرب في مواجهة اليهود والنصارى هي حرب دينية وليست سياسية أو حرب مصالح، لافتاً إلى أهمية أن يستشعر العرب المسؤولية تجاه شعوبهم والعمل على حماية الدم المسلم والدفاع عن كرامة الأمة وعزتها ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالالتزام بفريضة الجهاد.

ولفت، إلى أن الشهيد القائد عكف على تقديم المشروع القرآني والثقافة القرآنية، وهو مسار يجب الالتزام به كمسار لصون كرامة وعزة هذه الأمة.

فيما ركز المحور الثاني على استعراض مراحل سيطرة الصهيونية على المسيحيين، قدمه نائب رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر فلسطين رئيس جامعة البيضاء الدكتور أحمد العرامي، والذي تطرق إلى الشواهد العديدة للإجرام اليهودي منذ غابر الأزمان وقتلهم للأنبياء والرسل وتحريف الكتب السماوية وسعيهم لإفساد الناس وكراهيتهم للمسلمين، مؤكداً أهمية تحصين الشباب من الثقافات المغلوطة.

وفي المحور الثالث، قدّم مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة محمد سالم الزلاف، في الورقة الثالثة، عمل حول "أهمية المقاطعة الاقتصادية كأداة سياسية وعسكرية"، نبذة تاريخية عن المقاطعة الاقتصادية، أبرزها وأسبابها، أبعادها الاجتماعية والسياسية والأخلاقية والدينية، ومدى استخدامها في النزاعات و الحروب.

ولفت إلى العوائد الإيجابية على اليمن والأمة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا..مؤكدا أنها في هذه المرحلة واجب ديني وأخلاقي وإنساني ملزم لكل شعوب العالم والأمة الإسلامية على وجه الخصوص.

وحث الزلاف، الجميع على الاستمرار في المقاطعة الاقتصادية والأعمال المتعددة المساندة و الداعمة للشعب الفلسطيني ونصرة الاقصى الشريف أمام يواجهون من آلة إجرام صهيونية تستهدف النساء والأطفال..

حضر الندوة رئيس الوحدة السياسية لانصار الله بمحافظة البيضاء مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص والأمين العام المساعد لجامعة البيضاء الأستاذ محمد أحمد السعدي ومدراء عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والتعبئة والأمنية والمشائخ والوجهاء والأعيان والشخصيات الاجتماعية والعلماء في مديريات محافظة البيضاء.

الإمام زيد.. ثورة لا تدفن

عبدالمؤمن جحاف

في زمن كان الصمت فيه خيانة، وكان الانحناء أمام الطغيان ديدن الكثير من العلماء والفقهاء والساسة، خرج الإمام زيد بن علي عليه السلام شاهراً صوته وسيفه في وجه الظلم، لا ليؤسس مذهباً فقهياً، ولا ليصنع لنفسه مجداً شخصياً، بل ليعيد للمسلمين معنى الإيمان الحق الذي يتجلى في مقارعة الظالمين والاصطفاف إلى جانب المظلومين.

لم يكن الإمام زيد عليه السلام صاحب مشروع مذهبي يبحث عن أتباع، بل كان صاحب مشروع قرآني يبحث عن نهضة للأمة، عن وعي، عن ثورة تبدأ من داخل النفس وتنتهي في مواجهة عروش الطغيان. لقد مثّل نموذج المسلم الواعي الصادق الذي لا يتركه كتاب الله ساكتاً على منكر، ولا يدعه ساكناً أمام استبداد.

حين وقف عليه السلام أمام فقهاء السلطة وقادة الجور، كان واعياً أن دين الله لا يُختزل في عبادة جوفاء ولا في تأويلات محنطة، بل في حركة واعية نابعة من آيات القرآن، ترجمتها العملية تكون في موقف، وموقف الإمام زيد لم يكن إلا ثورة.

قد يسأل المرء: أين قبر الإمام زيد؟ والحقيقة أن هذا السؤال هو أول الطريق لفهم عظمة هذا الرجل. فالرجل الذي عاش قرآناً ناطقاً ومجاهداً فذاً، لم تكن الأرض لتحتضنه في مكان محدد. لقد ذاب جسده الطاهر في مياه الفرات بعد أن تم التمثيل به وإحراقه، لتختلط ذراته بماء السماء ونبات الأرض، وكأن روحه شاءت أن تبقى حاضرة في كل مكان، تسري في عروق المجاهدين وتنهض في قلوب الثائرين. هو الوحيد الذي ارتوى منه العطشى دون أن يروه، وارتفعت همهمم بنور ثورته دون أن يلمسوا ترابه.

إن عظمة الإمام زيد تكمن في أنه لم يكن مجرد قائد عسكري ولا فقيه منزوٍ في أروقة الكتب، بل كان جامعاً بين الفكر والسيف، بين البصيرة والدم، بين الثقافة القرآنية والثورة على كل أشكال الانحراف.

ثورة الإمام زيد ليست حدثاً تاريخياً يُحتفى به كل عام وحسب، بل هي مشروع مستمر، مدرسة مفتوحة، منهج متكامل في التحرر والنهوض. لقد قالها بملء إرادته: "والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت"، وهي ليست مجرد عبارة عابرة، بل إعلانٌ صريح أن القرآن - عند المؤمنين الحقيقيين - لا يُقرأ للبركة فقط، بل يُقرأ للتحرك، للمواجهة، للرفض، للقيام. والقيام عند الإمام زيد كان شعاراً وواقعاً، موقفاً وسيفاً، صوتاً ودماء.

فحين تقرأ ثورته، لا ترى حراكاً عاطفياً أو ردة فعل آنية، بل ترى وعياً عميقاً تشكّل في مدرسة أهل البيت، وفهماً دقيقاً للقرآن الكريم، وامتداداً أصيلاً لثورة جده الحسين عليه السلام. فالحسين كان الدم الصارخ في وجه يزيد، وزيد كان الصدى الذي لم ينكسر بعد عقود من الصمت، فصرخ في وجه هشام وأعوانه.

عجيبٌ هو الإمام زيد؛ فكل المذاهب تحمل أسماء مؤسسيها، أما هو فقد رفض أن يُحوّل نضاله إلى طقوس، أو حركته إلى مجرد "مذهب فقهي". ما تركه زيد كان أعظم من ذلك؛ ترك وعياً متحركاً، وشرارة متقدة، ومنهجاً لا يُقيد بالمصطلحات، بل يُصاغ في ساحات الكرامة والعزة.

إن من يقرأ سيرة الإمام زيد عليه السلام لا يملك إلا أن يتساءل: هل نحن اليوم أوفياء لهذا الروح؟ هل نقرأ القرآن كما قرأه زيد؟ هل نحيا القضية كما عاشها هو؟ وهل نثور على الظلم كما ثار؟

في زمننا هذا، حيث تتزاحم الفتاوى حول الجزئيات، وتُخرس الأصوات الحرة باسم "المصلحة"، ويُتهم المقاومون بأنهم "مغامرون"، تبقى ذكرى الإمام زيد صوتاً نبوياً يجلجل في الآفاق:.

لا قبر له، نعم. لكن له في كل قلب قبر، وفي كل موقف صادق مزار، وفي كل دمعة حرقة مديح، وفي كل جبهة مقاتل حيّ لا يُنسى. زيد ليس ماضياً، بل هو الحاضر والمستقبل، هو الرمز والقدوة، هو الإمام الذي لا تموت قضيته، لأنه ببساطة... جعل من القرآن قائده، ومن الجهاد سبيله، ومن الله غايته.

اجتماع يناقش الجهود الحكومية في مكافحة جرائم التهريب الجمركي

ناقش اجتماع موسّع برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، وضم نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، الجهود الوطنية التي تبذلها مصلحة الجمارك في مكافحة جرائم التهريب الجمركي.

وأكد الاجتماع، الذي حضره محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، ورئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم، أهمية مكافحة التهريب لحماية الأمن الاقتصادي والقومي للبلاد، في ظل الحرب الاقتصادية التي تتعرض لها اليمن.

وتناول الاجتماع مخرجات اللقاءات السابقة المتصلة بهذا الملف، مشدداً على ضرورة تنفيذ التوصيات التي تمخضت عنها.

وفي الاجتماع، شدد الفريق الرويشان على أهمية تضافر جهود جميع الجهات الحكومية في التصدي لجرائم التهريب الجمركي، واتخاذ الإجراءات الصارمة وفقا للقرارات والتوصيات الصادرة عن ورشة العمل المنعقدة سابقاً بهذا الشأن.

وأوضح أن مكافحة التهريب تُعد من أولويات حكومة التغيير والبناء، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، باعتبارها ضرورة ملحة في ظل التحديات الراهنة.

من جهته، أكد رئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم أهمية تكثيف الجهود لتعزيز الوعي بمخاطر التهريب الجمركي، وتعزيز آليات المكافحة، بما يسهم في حماية المجتمع والاقتصاد الوطني.

وخرج الاجتماع بعدد من القرارات الهادفة إلى تعزيز التنسيق وتكثيف الجهود المشتركة لمكافحة جرائم التهريب الجمركي.. حضر الاجتماع عدد من مسؤولي المصلحة وممثلين عن الجهات ذات العلاقة.

تدشين توزيع بذور القمح والبقوليات على المزارعين بمديرية ذمار

دشّنت جمعية مخلاف منقذة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة ذمار، توزيع بذور القمح والبقوليات على المزارعين في قرى مخلاف منقذة بمديرية ذمار.

وتأتي عملية التوزيع، التي تُنفّذ بالتعاون مع المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، استعدادًا للموسم الزراعي الخريفي 2025م، وبالتنسيق مع مؤسسة بنيان التنموية وقطاع الزراعة بالمحافظة والسلطة المحلية بالمديرية.

وخلال التدشين، ثمّن وكيل المحافظة لقطاع التنمية علي عاطف، جهود الجمعية في تشجيع المزارعين على التوسع في الإنتاج الزراعي وترجمة توجهات القيادة الثورية والسياسية في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

ودعا المزارعين إلى التوجّه نحو زراعة القمح والبقوليات واستغلال التسهيلات المقدمة من الجمعية والمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب.. معتبرا ما حققته الجمعية خطوة فاعلة في تعزيز الأمن الغذائي والتوسع في إنتاج القمح والبقوليات، خصوصًا وأن المنطقة مناسبة لزراعة هذه المحاصيل بإنتاج وفير.

من جهته أكد المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، المهندس صلاح المشرقي، حرص المؤسسة على تلبية تطلعات المزارعين والجمعيات الزراعية في توفير احتياجاتهم من بذور المحاصيل المختلفة لتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والبقوليات.

وأشار إلى أن المؤسسة قامت بشراء ثلاثة آلاف و800 كيس من بذور الفاصوليا من الجمعية، وسيتم زراعتها خلال الموسم القادم في ألف و900 هكتار، لافتًا إلى أن الحد الأدنى لإنتاجية الهكتار يقدّر بطنين، الأمر الذي يشجع على تلبية متطلبات المزارعين من بذور الفاصوليا والبقوليات في مختلف المحافظات.

وثمّن جهود جمعية مخلاف منقذة والمزارعين في المنطقة على التوسع في إنتاج القمح والبقوليات وتعزيز الجهود الهادفة إلى زيادة الإنتاج الزراعي.

بدوره، أكد مسؤول قطاع الزراعة بالمحافظة، مدير الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية، الدكتور عادل عمر، حرص قطاع الزراعة والوحدة على تقديم التسهيلات للمزارعين للتوسع في زراعة القمح والبقوليات، لافتًا إلى أن الوحدة سبق أن قدّمت العديد من القروض للجمعيات الزراعية لإنتاج الحبوب.

من جهته أشار ممثل مؤسسة بنيان في المنطقة الوسطى، عبده الهارب، إلى أهمية دعم جهود الجمعيات التعاونية الزراعية في توفير احتياجات المزارعين من بذور المحاصيل المحسنة، مشددا على ضرورة التوسع في زراعة القمح والبقوليات ودعم الجهود الرامية إلى خفض فاتورة الاستيراد من المحاصيل الغذائية من الخارج.

فما أوضح رئيس جمعية مخلاف منقذة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، المهندس أحمد شخب، والمدير التنفيذي للجمعية، المهندس محمد المنقذي، أن عملية التوزيع تهدف إلى توفير احتياجات مزارعي مخلاف منقذة من القمح والبقوليات.. مشيرين إلى أنه سيتم توزيع 550 كيسًا من بذور القمح والبقوليات على المزارعين، منها 100 كيس من بذور القمح على 80 مزارعًا.

وأكدا أن الجمعية تسلّمت اليوم 152 طنًا من الفاصوليا من 467 مزارعًا في المنطقة، وتم تسليمها إلى المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، لافتين إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين الوضع المعيشي والدخل للمزارعين وتشجيعهم على مضاعفة الإنتاج.

حضر التدشين، عضو المجلس المحلي بالمحافظة، عبد الحكيم وهبي، ومدير مديرية ذمار محمد السيقل، ومدراء محطة بحوث المرتفعات الوسطى المهندس عبد السلام شخب، وفرع الزراعة إبراهيم المهدي، والمبادرات بالمديرية عبده الثعلي ومنسق مؤسسة بنيان بذمار المهندس محمد البربري.

ورشة تدريبية في بني قيس تناقش سلاسل القيمة الزراعية والحيوانية ضمن خطة 1447هـ

اليمن YEMEN - خاص

نُظّمت في مديرية بني قيس بمحافظة حجة، ورشة تدريبية حول سلاسل القيمة الزراعية والحيوانية، كجزء من خطة العام 1447هـ، وذلك بتنظيم مشترك بين جمعية بني قيس التعاونية الزراعية والسلطة المحلية بالمحافظة، وبرعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والاتحاد التعاوني الزراعي.

واستهدفت الورشة، التي شهدت حضوراً واسعاً من القيادات المحلية والتنموية، رفع مستوى الوعي التنموي وتعزيز المفاهيم المرتبطة بسلاسل القيمة في مختلف القطاعات الإنتاجية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ويواكب احتياجات المجتمع.

حضر الورشة مدير عام المديرية المهندس محمد حسين الشهاري، وأمين عام المجلس المحلي الشيخ أحمد حسن الشمري، ومنسق مؤسسة بنيان التنموية بمحافظة حجة المهندس غمدان غبش، ورئيس الجمعية توفيق الصابي، والمدير التنفيذي للجمعية حامد جراد، وأمينها العام عبده علي وهبان، إلى جانب عدد من مدراء المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والكوادر الفنية العاملة في المجال الزراعي.

وقد أدار الورشة ضابطي سلاسل القيمة المهندس محمد حسن حميد والمهندس رياض الأهجري، حيث قدما عرضاً فنياً شاملاً حول المفهوم المتكامل لسلاسل القيمة، ودور كل حلقة في تعزيز القيمة المضافة للمنتج، بدءاً من الإنتاج النباتي والحيواني، مروراً بالمعالجة والتجفيف والتخزين، ووصولاً إلى التسويق والتصدير.

وخلال الورشة، أكد مدير عام المديرية، على أهمية هذه الورشة في توحيد الرؤية التنموية ورفع كفاءة الأداء التنفيذي، مشدداً على ضرورة ترجمة مخرجات الورشة إلى خطط عملية قابلة للتنفيذ، بما يضمن تفعيل دور المؤسسات المحلية في التنمية الزراعية.

من جهته، أشار منسق مؤسسة بنيان التنموية إلى أن العمل التشاركي بين الجهات الرسمية والجمعيات التعاونية والمؤسسات التنموية يُعد الركيزة الأساسية لتحقيق الأثر الإيجابي، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد متابعة دقيقة لمخرجات الورشة لضمان تنفيذها وفق المؤشرات المعتمدة.

كما شدد رئيس جمعية بني قيس التعاونية في تصريح خاص بالإعلام التعاوني الزراعي، على أن خطة سلاسل القيمة في المديرية تمثل مشروعاً وطنياً يتطلب تضافر الجهود وتكامل الأدوار، بالقول: "الجمعية لا يمكن أن تنجح بمفردها، فنجاح هذه الخطة هو مسؤولية الجميع، وهي خطة المديرية بكاملها".

وقد شهدت الورشة تفاعلاً إيجابياً من المشاركين، الذين أكدوا على أهمية تكرار مثل هذه الفعاليات، لما لها من أثر في توسيع المدارك التنموية وتعزيز قدرات العاملين في القطاع الزراعي، معتبرين الورشة خطوة جادة نحو بناء اقتصاد وطني قائم على الإنتاج والتكامل المؤسسي.

وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة من الأنشطة التدريبية التي يشرف عليها الاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان، لإرساء مفهوم سلاسل القيمة كأداة استراتيجية للنهوض بالقطاع الزراعي والحيواني، وتحقيق السيادة الغذائية والاقتصادية من القاعدة إلى القمة.

يشمل برنامج سلاسل القيمة مجموعة واسعة من المنتجات الزراعية والحيوانية، من ضمنها محاصيل الحبوب، البقوليات، الخضروات، المحاصيل النقدية، الثروة الحيوانية، والأسماك، سينفذ عبر الجمعيات التعاونية ضمن برنامج تنمية وتطوير سلاسل القيمة في 51 مديرية نموذجية، بهدف توطين الإنتاج المحلي، وخفض فاتورة الاستيراد.

افتتاح أعمال المؤتمر الطبي السابع بمشاركة 25 شركة طبية

كتب: عبدالقادر الشاطر

بدأت يوم أمس بصنعاء أعمال المؤتمر الطبي السابع لطب الأسنان والذي تقيمه جامعة سبأ للعام السابع على التوالي بمشاركة أكاديمية وطبية واسعة .. ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 500 مشارك من الأكاديميين والخبراء وأطباء طب الأسنان من مختلف الجامعات اليمنية نحو37 بحثا وورقة علمية تعرض آخر ما توصلت إليه العلوم والتقنيات الجديدة في علاج وجراحة الفم والأسنان وعلاج الأسنان المضمورة وأيضا أمراض اللثة وعلاج كسور الفكين والمعالجات اللبية والترميمية .

وفي الافتتاح أشاد الأستاذ حسن الصعدي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي بجهود جامعة سبأ واستمرارها في تنظيم مؤتمر طب الأسنان في دورته السابعة وما تقوم به الجامعة من عملية تطوير وتحسين هادفة للارتقاء بأحد التخصصات الهامة المرتبطة بصحة المواطن والنهوض بمستوى طب الأسنان في اليمن .

من جانبه أشاد الدكتور علي شيبان وزير الصحة العامة والبيئة بمستوى الزخم والنشاط العلمي الذي يشهده قطاع التعليم الطبي مؤكدا أن انعقاد المؤتمر السابع لطب الأسنان والذي تقيمه جامعة سبأ للعام السابع على التوالي يعد إنجازا على مستوى البلاد والجامعة .

إلى ذلك أشار الدكتور عمرو أحمد النجار رئيس جامعة سبأ إلى حرص الجامعة على مواصلة انعقاد مؤتمر سبأ العلمي في دورته السابعة في إطار جهودها الدؤوبة والهادفة إلى الإسهام الفاعل والمتميز في النهوض بمجال طب الاسنان في البلاد .

وخلال المؤتمر تم افتتاح المعرض المصاحب الذي يضم أكثر من 25 شركة طبية في مجال طب وجراحة الأسنان ويعرض أحدث المعدات والتقنيات في هذا المجال.. وسيشارك في هذا الحدث الكبير أكثر من 25 شركة طبية تقدم كل ما هو جديد في مجال طب الأسنان سواء بالأجهزة الطبية الحديثة أو بالأفكار الجديدة التي تتلاحق وتكتشف عاما بعد عام.

يذكر أن جامعة سبأ هي جامعة يمنية خاصة وبدأت بمزاولة أنشطتها العملية في العام الدراسي 1995'1996 وتضم عدة كليات من أهمها كلية الطب والعلوم الطبية وكلية الهندسة وكلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وكلية الحقوق وكلية الآداب والتربية.

انعقاد اللقاء التنسيقي الموسع لقطاع شركات تقنية المعلومات في غرفة أمانة العاصمة

نظمت الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء اجتماعا تنسيقيا لقطاع الشركات والبيوت التجارية العاملة في مجال تقنية المعلومات IT بالغرفة تم فيها مناقشة الصعوبات والتحديات التي تواجه القطاع وسبل حلها وخطة الغرفة لتطوير القطاع وتعزيز دوره في تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات من مختلف المجالات لخدمة الاقتصاد الوطني.

وخلال الاجتماع أكد الأستاذ علي محمد الهادي رئيس مجلس إدارة الغرفة أن قطاع تكنولوجيا المعلومات هو أحد أهم القطاعات المستقبلية في بلادنا.

وشدد الأستاذ الهادي على أهمية الانتقال إلى مرحلة التطور للقطاع بما ينسجم مع التوجهات والخطط لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في بلادنا لتتماشى مع التطور العالمي في مجال المعلومات والذكاء الاصطناعي والتسوق الإلكتروني، مبينا أهمية هذا القطاع ومساهمته في نهضة البلاد من خلال نشاطاته الحيوية الذي يعتبر من أهم القطاعات في المستقبل.

من جانبه أشار الأستاذ محمد محمد صلاح نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية لاهتمام الغرفة بحل كافة الإشكاليات والمعوقات التي تواجه تطوير القطاع ليؤدي دوره في التنمية الاقتصادية في بلادنا.

وفي الاجتماع الذي شارك فيه الأستاذ أنور محمد الحسيني عضو مجلس الإدارة والأستاذ قيس عبدالقوي الكميم رئيس القطاعات التجارية والصناعية والأستاذ عبدالله البروي رئيس قطاع المقاولين والموردين وعادل الخولاني مدير عام الغرفة، وخلال اللقاء تم التأكيد على ضرورة تحديث شامل للقطاع وإعادة انتخاب هيئة رئاسته بحيث يشمل مختلف التخصصات وشرائح القطاع الخاص العامل في هذا المجال، وتم الاتفاق على أن يكون الموعد المحدد انتخاب رئاسة القطاع اليوم الأربعاء الموافق 23 يوليو 2025م، وفي ختام اللقاء استعرض الأستاذ علي الشريف الاستعدادات والتجهيزات لتدشين معرض بروج التقني والمنتدى المصاحب له والتي تنظمه شركة بروج اليمن للتسويق وتنظيم المعارض وترعاه الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة كراعي رسمي للحدث، وأضاف الشريف أن المعرض يهدف لعرض احدث التقنيات في عالم التكنولوجيا والتحول الرقمي ويسهم بشكل فعال في تنمية هذا القطاع الهام والحيوي في الاقتصاد الوطني.

أفراح آل الثلايا

أجمل التهاني وأطيب التبريكات محملة بأريج الفل والياسمين نهديها للشباب العرسان

عبدالمجيد وأحمد عبدالله الثلايا

ورشاد عادل الثلايا

بمناسبة زفافهم الميمون.. تمنياتنا لهم بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك.

المهنئون:

بشير مطهر وبكيل مطهر وناجي وعلي وعبدالله ومحمد مطهر

خطوبه مباركة

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات تم بحمد الله خطوبة الشاب الخلوق علي بن عبدالرحمن عبدالله احمد الآنسي بهذه المناسبة نهنئ ونبارك للاخ [علي] ووالده الأستاذ عبدالرحمن الآنسي الف الف مبروك وعقبى الفرحة الكبرى جعلت دياركم عامرة بالفرح والمسرات وربينا يتممها على خير

المهنئون أعمومك

الدكتور محمدوعبدالسلام وبدر واسعد وياسر وزيد عبدالله الآنسي

بشير الآنسي - وجميع موظفي شركة الجيل الجديد

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلا وبحاجة الى الانصاف واحقاقا للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

واثقون بوعد الله الحق في تحقيق النصر

- إذا أضاعت الأمة مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اتجهت أمورها بشكل معاكس.
- حجم التخاذل الرهيب للأمة، جعل العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي يطمئنان.
- الشعب الفلسطيني في غزة يواجه أصعب مرحلة من مراحل التجويع والطغيان الأمريكي الإسرائيلي.
- شعبنا اليمني يواجه حربًا دعائية هائلة جدا وبصيرته ووعيه القرآني وراء إيمانه الراسخ وثباته العظيم في تحركه مع غزة
- موقفنا ثابت في نصرة الشعب الفلسطيني وشعبنا اليمني سيواصل مساره في التحرك الفاعل والجاد في كل المجالات

وحي القلم

محمد صالح حاتم

حصار غزة ووجوع الأطفال فيها يفضح تريليونات الخليج

لم يكتفِ العدو الصهيوني بارتكاب المجازر اليومية، ولا بقتل الأبرياء العزّل في غزة بكل صنوف الأسلحة، على مدار عامين متواصلين. بل تمادى في جُرمه حتى حاصر الأطفال والنساء، ومنع عنهم الطعام والدواء، تاركًا الموت البطيء يحصد أرواحهم.

في غزة، قد يمر اليوم كله دون أن يتذوق الطفل الغزّي لقمة طعام.. في غزة، نسمع كل يوم صرخات الاستغاثة، ونداءات أطفالها ونسائها، يطلبون من أشقائهم العرب والمسلمين إنقاذهم فقط برغيف خبز، وشربة ماء.

في غزة صورٌ مؤلمة تتكرر ، أجسادٌ هزيلة، نحيلة، كأنها عظام تكسوها خيوط من الجلد ، نساء يسقطن أرضًا من الجوع، وأطفال أصبح أكبر أحلامهم كسرة خبز أو شربة ماء، لأن ذنبهم الوحيد أنهم تمسكوا بأرضهم، ولم يركعوا للمحتل الغاصب الذي يهدم البيوت فوق رؤوس ساكنيها.

في المقابل، يتباهى العرب ببناء ناطحات السحاب، وبأكبر طبق كبسة، وأضخم قطعة شوكولاتة، ويتفننون في الولائم والسيارات الفارهة، ويغدقون أموالهم على الغرب، بينما إخوتهم في غزة يموتون جوعًا وحصارًا.

بل إن دول الخليج، التي تغدق على ترامب والإدارات الأمريكية تريليونات الدولارات، تقف اليوم عاجزة عن إطعام طفلٍ جائع في غزة أو إنقاذ أمٍ تموت عطشًا على ركام بيتها.

فأين العروبة؟ وأين الإسلام من هذه الكارثة؟.. أبناء غزة لا يطلبون منكم أن تُرسلوا الجيوش لتقاتل إسرائيل... كل ما يرجونه أن ترفعوا الحصار عنهم، أن تفتحوا لهم المنافذ ليدخل إليهم قليل من الطعام والدواء.

اعلموا أن غزة اليوم، وما يحدث لأبنائها، ستظل وصمة عار تلاحق كل عربي ومسلم يقف صامتًا أمام هذه المأساة .. واعلموا أن ما يحدث اليوم في غزة لن يبقى هناك، وسيمتد إلى كل مدينة عربية... فالدور سيصل إليكم جميعًا.. ومن يتفرجون اليوم على أبناء غزة يموتون جوعًا... سيأتي يوم يذوقون فيه نفس الألم، ويشربون من نفس الكأس.

احتيال أم خسارة

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

يعد البنك اليمني للإنشاء والتعمير من البنوك الأولى التي أنشئت بعد ثورة 26 سبتمبر 1962م بمساهمة من القطاع العام والخاص ولعقود ستة ظل البنك هو البنك الرائد بين البنوك اليمنية المعاصرة في الإدارة والتعامل مع المودعين من المواطنين الذين إئتمنو البنك لادخار أموالهم واستثمارها وحصدوا أرباح تلك الأسهم وأموال التوفير.

غير أن أداء البنك تراجع مؤخرا فيما يتعلق بتقديم خدماته وصدق وحسن تعامله مع المواطنين لاسيما منذ ثلاث سنوات وأصبحت إجراءات البنك تنفر المودعين من إيداع أموالهم فيه. ويبرر البنك تلك الإجراءات بعدة حجج منها تعليمات البنك المركزي اليمني وإلغاء أرباح التوفير وفتح حسابات جديدة تحت مسمى حساب نقدي ، إضافة إلى استغلال القرار الجمهوري مارس 2024م القاضي بمنع التعاملات الربوية في البنوك لفتح حسابات جارية تحت مسمى حساب إسلامي قابلة للربح والخسارة.

رغم ذلك ومقارنة بحال جميع البنوك والتوفير البريدي التي قدمت فوائد (أرباح) الحسابات الإسلامية، كون الإيداع والتعامل في البنوك الإسلامية أمرا قابلا للربح أو الخسارة يبقى الأمر الملاحظ هو تهرب البنك اليمني للإنشاء حتى كتابة هذا المقال عن تسليم أرباح الحسابات الإسلامية التي تم فتحها أو حتى إشعار المودعين بالخسارة بذريعة عدم تزويد البنك المركزي اليمني له بالسيولة.

وإضافة إلى حرمان كافة الحسابات القديمة من الأرباح في البنك أصبح هناك تعقيدات وتغييرات في إجراءات السحب للأسوأ وفي تعاملات البنك بشكل عام أيضا. ففي حين كان بإمكان أي مودع سابقا سحب مبالغ من أي فرع للبنك في كافة المدن والمحافظات أصبح يشترط على المودع اليوم أن يكون له دفتر شيكات حتى يتمكن من السحب.

ليس ذلك فحسب بل هناك أيضا العديد من مظاهر تقصير البنك في تقديم خدماته المطلوبة والتي أصبحت تتجلى بوضوح من خلال تعقيد الإجراءات الإدارية في التعامل مع المودعين الذين باتوا يشتكون من إجراءات وتعاملات البنك معهم .

لذلك وإذا كان التغيير والبناء اليوم شعارا يجب أن تطبقه الحكومة قولا وعملا في مؤسسات الدولة فإن التغيير للأفضل أمر يطالب به جميع أبناء الشعب اليمني الصابر وفي هذا السياق لابد من اتخاذ إصلاحات تشجع المواطنين على إيداع واستثمار أموالهم في البنوك لتوفير السيولة بدلا من حفظها في المنازل ولابد أن يكون للبنوك رصيد في دعم عجلة التنمية من خلال استثمار تلك الأموال في مشاريع عدة منها المدن السكنية والمزارع الوطنية وتشييد المصانع الإنتاجية مثل الغزل والنسيج وتعليب الفواكه والأسماك وتأسيس الشركات الوطنية وغيرها فاليمن غنية بمواردها وفقيرة الى إدارة اقتصادية تنهض بالبلد والوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات والحليم تكفيه الإشارة .

الاستنساخ البشري.. التحديات والمخاطر الأخلاقية

د.جميل حسن شروف

الاستنساخ البشري يشير إلى عملية إنشاء نسخة مطابقة للإنسان في الشكل والوراثة وهو موضوع مثير للجدل ويثير الكثير من الأسئلة الأخلاقية والعلمية. ويشمل الاستنساخ البشري إنشاء نسخة طبق الأصل من إنسان، سواء كان ذلك عن طريق الاستنساخ الجيني الكامل أو الاستنساخ العلاجي.

وهناك نوعان رئيسيان من الاستنساخ البشري:

1.الاستنساخ الجيني الكامل: يهدف إلى إنشاء إنسان مطابق جينياً للشخص الأصلي. هذا النوع من الاستنساخ يثير مخاوف أخلاقية كبيرة تتعلق بالهوية الشخصية والخصوصية.

2.الاستنساخ العلاجي: يستخدم هذا النوع من الاستنساخ لإنشاء خلايا جذعية يمكن استخدامها لعلاج الأمراض. يعتبر هذا النوع أقل إثارة للجدل من الاستنساخ الجيني الكامل.

التحديات والمخاطر الأخلاقية

تواجه عملية الاستنساخ البشري عدة تحديات تقنية من أبرزها:

* معدل النجاح المنخفض في العديد من محاولات الاستنساخ تؤدي إلى فشل، مما يعني أن نسبة النجاح لا تزال منخفضة.
* تشوهات وراثية قد تظهر في الكائنات المستنسخة، مما يزيد من مخاطر الأمراض الوراثية.
* صعوبة التحكم في التعبير الجيني بتعبير الجينات في الكائنات المستنسخة، مما قد يؤثر على الخصائص الفيزيائية والسلوكية.
* استخدام خلايا من كائنات بالغة يمكن أن يؤدي إلى مشكلات، حيث قد تكون تلك الخلايا قديمة وتفتقر إلى بعض الخصائص الحيوية.
* قد يتعرف الجهاز المناعي على الخلايا المستنسخة كأجسام غريبة، مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية.
* الحاجة إلى تحسين التقنيات المستخدمة مثل الاستنساخ النووي، حيث لا تزال هناك حاجة لتطوير طرق أكثر فعالية وأمانًا.

المخاطر الأخلاقية

التحديات التقنية مرتبطة بقضايا أخلاقية، مما يؤدي إلى تعقيد البحث والتطوير وتتطلب معالجة هذه التحديات مزيدًا من البحث والتطوير في مجالات البيولوجيا الجزيئية والهندسة الوراثية حيث أن استنساخ الأعضاء يثير عدة مخاطر أخلاقية، من أبرزها:

• التجارة بالأعضاء قد يؤدي -استنساخ الأعضاء- إلى ظهور سوق سوداء لتجارة الأعضاء، مما يعرض الأشخاص الضعفاء للاستغلال.

• هناك مخاطر تتعلق بانتهاك حقوق الأفراد، سواء كانوا متبرعين أو مستنسخين، حيث يمكن أن تُستخدم الأعضاء دون موافقة صحيحة.

• استنساخ الأعضاء قد يثير تساؤلات حول الهوية الشخصية وكرامة الأفراد، خاصةً إذا تم استنساخ أعضاء من كائنات مستنسخة.

• توزيع الموارد قد يؤدي استنساخ الأعضاء إلى تفضيل بعض المرضى على آخرين، مما يثير قضايا العدالة في توزيع الرعاية الصحية.

• هناك مخاطر صحية للأفراد الذين يتلقون الأعضاء المستنسخة، مثل ردود الفعل - المناعية أو المضاعفات غير المتوقعة.

• قد يغير استنساخ الأعضاء من طبيعة العلاقات الأسرية، خاصةً إذا كان هناك استنساخ من أفراد الأسرة.

• يمكن أن يؤدي استنساخ الاعضاء إلى تعزيز الفجوات الاجتماعية، حيث قد تكون التقنية متاحة فقط للأغنياء.

وتتطلب هذه المخاطر فحصًا دقيقًا وتطوير أطر أخلاقية لضمان الاستخدام المسؤول للتقنيات الطبية.

رهيب التبعي

السويداء السورية بين صوت الاحتجاج ومخاطر التغلغل

وسط العواصف الإقليمية والتجاذبات الدولية التي تمزق الجغرافيا السورية، تعود التساؤلات القديمة حول مستقبل هذا البلد المنكوب، لكنها اليوم تأتي في سياق أشد تعقيدًا، بعد بروز لاعبين جدد بوجوه قديمة، وعلى رأسهم "أبو محمد الجولاني" الذي يسعى لتقديم نفسه كقوة سياسية قابلة للتعامل، في وقتٍ تتصاعد فيه التوترات في مناطق أخرى من البلاد، وخصوصًا الجنوب السوري.

في محافظة السويداء، المشهد مختلف لكنه متصل. فالمنطقة ذات الغالبية الدرزية تشهد منذ أشهر حراكًا شعبيًا واسعًا، يعبر عن غضب مكبوت من سوء الأوضاع الاقتصادية، ورفض واضح لتدخل النظام، وتوجس من أي قوى تحاول استغلال الواقع المضطرب لفرض نفوذها.

رغم سلمية الحراك واستقلاله عن أي جهة خارجية، إلا أن محاولات الالتفاف عليه لم تتوقف، سواء من أجهزة النظام الأمنية، أو من جهات تسعى لتكرار سيناريو الشمال في الجنوب، عبر بوابة الفوضى أو استغلال الفضاء الأمني الهش.

في المقابل، يبدو الجولاني وقد انتقل من قائد عصابة إلى شخصية سياسية تحاول فرض نفسها كأمر واقع في الشمال السوري. يتحدث عن الاستقرار وحماية الأقليات، بينما تشير الوقائع إلى تقييد للحريات، وسجون، وتفاهمات مريبة مع قوى إقليمية ودولية تضمن له الاستمرار.

الأخطر من ذلك هو الترويج لهذا النموذج باعتباره "قابلًا للتكرار" في مناطق أخرى، ما يطرح تساؤلات حول مستقبل الجنوب السوري، واحتمال وقوعه فريسة للنسخة المعدّلة من "النصرة" بغطاء مدني.

وإذا كانت السويداء تقف اليوم أمام لحظة فارقة وتنزلق، تحت ضغط الواقع أو الاختراق، إلى مسارات مأزومة لا تختلف عن غيرها.

فإن الجولاني، رغم محاولات الترويج له كجزء من الحل، إلا أنه يظل ابن مرحلة فوضى، لا مشروع دولة. فقبوله دوليًا لا يعني نجاحه محليًا، ولا يعني بالضرورة أنه يمثل مخرجًا آمنًا من الأزمة.

وبالتالي فإن ما تحتاجه سوريا اليوم هو مشروع جامع، وطني، حرّ، لا مقاولين للحرب ولا متعهدين للفوضى. مشروع يعيد للناس كرامتهم، وللدولة معناها، بعيدًا عن منطق الاستبدال القسري بين استبداد وآخر، أو بين احتلالين يختلفان في الشكل ويتفقان في النتيجة.

اليمن ما بين الهجمات الأمريكية وإسناد الصرخات البريئة

أصدرت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل أمس الثلاثاء، تقريرًا بعنوان "اليمن ما بين الهجمات الأمريكية وإسناد الصرخات البريئة"، والذي سلط الضوء على جرائم العدوان الأمريكي على اليمن خلال الفترة ١٥ مارس - يناير ٢٠٢٥.

ووثق التقرير أكثر من ألف و ٧٠٠ غارة، شنتها قوات أمريكية استهدفت مناطق ومنشآت وأعيان مدنية، استخدمت فيها أسلحة محرمة ومتطورة ما أسفر عن سقوط أكثر من ألفي مدني بين شهيد وجريح بينهم نساء وأطفال.

وأكد التقرير أن تلك الجرائم لن تثني الشعب اليمني عن موقفه النابع من الالتزام الديني والإنساني والأخلاقي في نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب وجرائم إبادة جماعية وتجويع على يد آلة القتل الصهيونية، مندداً بصمت وتخاذل الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها وتواطؤ عدد من الأنظمة بما فيها الدول العربية المطبّعة مع كيان العدو الصهيوني.

واعتبر التقرير ما يحدث من اعتداءات يومية بحق الفلسطينيين في غزة أو بحق الشعب اليمني انتهاكًا صارخًا للقوانين الدولية والإنسانية وجرائم إبادة جماعية، محملاً الكيان الصهيوني والدول المساندة والداعمة له المسؤولية القانونية عن إبادة وتجويع المدنيين في غزة، كما حمل الدول الصامتة الشراكة القانونية والأخلاقية في تلك الجرائم، داعيا إلى وقف العدوان على اليمن أرضًا وإنسانًا، وفتح الممرات الإنسانية والمعابر بصورة عاجلة لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة ووقف حرب التجويع التي يتعرض لها سكان غزة على مدار الساعة.

ودعا المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية إلى الاضطلاع بالمسؤولية في توثيق جرائم الاحتلال الصهيوني، الأمريكي، وفتح تحقيق دولي ومحاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم وتعويض الضحايا وإعادة إعمار البنية التحتية المدمرة وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وخلال الفعالية، أشاد مسؤول قطاع حقوق الإنسان بوزارة العدل علي تيسير بجهود منظمة انتصاف في إعداد التقرير الذي يكشف الحقيقة أمام الرأي العام ويفضح الإجرام الأمريكي، البريطاني والصهيوني المتجذر تاريخيًا.

وأكد أن اليمن قيادة وشعبًا لن يتخلى عن واجبه الإيماني والإنساني والأخلاقي في نصرة الشعب الفلسطيني بالرغم من الظروف التي يمر به ا جراء العدوان والحصار.

جرّة قلم

غالية حمود الحمادي

لو يخلو العقل من الذكريات لما تهشمنا..
لو ترتاح أرواحنا ويهدأ داخلنا..
لو نقوى على الحياة أو تحنو علينا قليلا..
لو.. ولو.. ولو.. لارتاحت أنفسنا..
***
الصمت لا يعني سكوت اللسان فحسب
بل سكون المشاعر وصفاء الذهن من الأفكار..
الصمت أن تكون موجودا دون أثر على وجودك..
الصمت أن تكون حرفا لا يكتب
وكتابا لا يقرأ وثرثرة لا تسمع..
وصوتا لا صدى له..
الصمت لغة متمردة وعملة نادرة لا تصرف.
***
قد يصنع الصمت مالا يصنعه الكلام..
وقد يعالج البعد أمورا لم يستطع القرب علاجها..
إذا كانت الريح تتجه بعكس شراعاك
فاخفض شراعاك وانتظر هدوء الريح..
لتبحر من جديد.. فالحياة دروس وعبر وخير الناس من تعلم واعتبر..
هكذا هي الحياة صراع بين الخير والشر والحلو والمر..

عليك أن تجهد نفسك للأفضل والدنيا يوم لك ويوم عليك..
أدركت أن المرء يمكن أن يركض من أقصى قطب في الكرة الأرضية، إلى القطب الآخر، فقط.. لأنه يحب، وأدركت أيضا، بأنه قد يستثقل حتى خطوة الخروج من غرفته، فقط.. لأنه خُذل..
***
فلتقف لنا الحياة احتراما نحن الذين أنهكت كاهلنا
حين كسرتنا الظروف تنهدنا بصمت حين كان كل شيء يدعونا للصراخ..
نحن الذين تجاهلنا تلك الكلمات القاسية التي حاولت إحباطنا وخبأناها في قلوبنا..
فحفرت لها نفقاً خاصاً في زاوية من ذاكرتنا..
نحن الذين لم ينظر أحد في أعيننا
ليعرف كم حرب فيها وكم دمار..
نحن الذين ضحكنا حين كان البكاء واجباً..
***
نحتاج أحيانا لبداية جديدة لنقطة من أول السطر..

نريد ترتيب أوراقنا نحلم بأن نحكم على الأشياء بعقولنا..
نريد فتح صفحة لم يكتب فيها حرف لم تتلوث بخيبة..
ولم تشهد على كسر خاطر ووجع قلب..
نحتاج لأن نكون مثل فصل الخريف
ندع كل ما يؤلمنا يتساقط من داخلنا
لنفسح المجال لربيع قادم ..
***
لا تتوقع شيئاً من أحد
وسترى كل من حولك بصورة أجمل..
لأن أغلب خيبات الأمل تأتي
بسبب ارتفاع سقف التوقعات..
لا تسمح لنفسك أن تستغل..
لا تسمح لقلبك أن يتأذى..
لا تكن ساذجاً...
كن عقلانيا في زمن استغلال العواطف
كن مختلفاً في زمن التشابه.

خطاب أبو عبيدة.. رسائل وعي ونار متعددة الأبعاد

قراءة وتحليل - بشير القاز

في ذروة حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني الجبان على قطاع غزة، تبرز الكلمات في ساحة المعركة كأنها قذائف ذات بُعداً آخر... كلماتٌ لا تُلقى عبثًا، بل تُصاغ من نار الصمود ووعي القيادة، لتصبح سلاحًا نفسيًا وسياسيًا يوازي الرصاص ويكسر الحصار المعنوي... من هنا، تكتسب كلمة "أبو عبيدة" المتحدث العسكري باسم كتائب القسام التي هي الأولى له منذ مارس الماضي والذي بثتها اليوم قناة الجزيرة مكانتها الاستثنائية، بوصفها حدثًا عسكريًا بامتياز، ورسالة استراتيجية لا تُفهم إلا في سياق التوازنات الدقيقة بين الجبهات، وتحوّلات المزاج الشعبي، وصراع الإرادات المتفجر في الإقليم والعالم.

لقد كان واضحًا أن الكلمة التي جاءت بعد أربعة أشهر من استئناف العدو الصهيوني عدوانه، لم تكن مجرد استعراض للمواقف، بل بيان موقف ورسالة تعبئة ونقطة تحوّل في معركة الوعي، في توقيتها ودلالاتها.

من هذا المنطلق، تأتي هذه القراءة في مضامين كلمة "أبو عبيدة" ليس فقط لتفكيك الرسائل السياسية والعسكرية التي تضمّنتها، وإنما للغوص في بُعدها التحفيزي والتعبوي، وفي مدلولها العابر للحدود، كوثيقة مقاومة، تُخاطب العدو كما تُخاطب الأمة، وتوقظ فينا جميعًا مسؤولية الوقوف مع الحق في وجه آلة القتل والتزييف.

رسائل النار في حرب الوعي

في قلب معركة المقاومة المستعرة على أرض غزة، لا يكتفي المجاهدون بإسقاط القنابل، بل يطلقون الكلمات التي تُفجر الحصون وتزلزل الثقة في صفوف العدو... كلمة "أبو عبيدة" اليوم ليست مجرد بيان إعلامي، بل طلقة مدوية في وجه آلة الحرب الصهيونية التي ظنت أن بإمكانها كسر إرادة شعبٍ لا يعرف الاستسلام.. حين قال: "مضت 4 أشهر علىً استئناف العدو عدوانه بعد أن نقض العهود وانقلب على الاتفاق المبرم مع المقاومة"... لا يعلن فقط عن استمرارية المواجهة، بل يفضح نكث العدو وغياب أي مصداقية في مواقفه ..هذا التذكير العلني بانتهاك العهود يرسم خريطة المعركة القادمة على أرض موحلة بالدماء، حيث المقاومة لا تقبل الخضوع أو الركوع.

لقد اختزل "أبو عبيدة" في كلمته حالة الصمود، حين طمأن الجميع قائلًا: "نطمئن أمتنا وأحرار العالم بأننا بخير، وبألف خير، وبأن مقاومتنا لم تزل قوية ضاربةً راسخة..."...لتتجسد هنا حقيقة أن النصر لا يُقاس فقط بعدد القتلى أو الجرحى، بل بعنفوان الإرادة وعُمق الثقة التي تحيط بالمجاهدين وأهلهم.

هذا الصوت، هذا النداء، هو رأس الحربة في حرب الوعي التي تشنها المقاومة، إذ يكسر حاجز الخوف ويدحض أساطير الضعف التي يحاول العدو وأدواته تسويقها عبر إعلامه المضلل...فالقول: "مجاهدونا يفاجئون العدو بتكتيكات وأساليب جديدة بعد استخلاصهم للعبر من أطول حرب ومواجهة بتاريخ شعبنا"... لا يحمل فقط وعدًا بالاستمرار، بل إعلانًا بأن المقاومة تتعلم وتتطور، وأن كل خرق أو هزيمة صهيونية تذهب بها إلى سرداب جديد من الارتباك والانكسار.

إن الكلمة ليست مجرد كلمات، بل هي رسائل متعددة الأبعاد تُرسل عبر جبهات النار...إلى العدو، لتذكره أن المقاومة لم تغب، بل تنتظر اللحظة الحاسمة؛ إلى الأمة، لتوقظ فيها روح العزة والفخر؛ وإلى العالم، لتقول لهم إن القضية ما زالت حيّة، وأن إرادة شعب غزة من صلابة الحديد.

في خضم هذا المشهد، لا يمكن الفصل بين الكلمة والرصاصة، فكلاهما جزء من معادلة المقاومة الشاملة، التي تقول للعالم على لسان ناطق العزة والكرامة من قلب غزة بالقول:"المقاومة في جهوزية تامة لمواصلة معركة استنزاف طويلة ضد قوات الاحتلال مهما كان شكل عدوانه وخططه" فهذه ليست مجرد حرب عسكرية، بل مواجهة وجودية تفرضها إرادة شعب لا يمكن قهره.

مقاومة مستمرة ونار لا تنطفئ

في مواجهة آلة حرب لا تعرف الرحمة، حيث لا تكفّ قوات الاحتلال عن إغراق غزة بالدمار والدم، تثبت المقاومة أن إرادة الحرية أقوى من كل ترسانة سلاح تُرسلها قوافل الظلم والعدوان... لم تكن غزة مجرد ساحة قتال عابرة، بل أصبحت :"أعظم مدرسة عسكرية لمقاومة شعب في مواجهة محتليه في التاريخ المعاصر"، كما صرّح أبو عبيدة بجرأة، مؤكّدًا أن المقاومة ليست حدثًا عابرًا بل حالة دائمة تستمر في صياغة قوانين المواجهة.

يقول المتحدث العسكري باسم كتائب القسام: "أوقعنا خلال الأشهر الماضية مئات جنود العدو بين قتلى وجرحى وآلاف المصابين بأمراض نفسية وصدمات"... هذه الحصيلة التي لا تخفيها أنظمة الاحتلال تدل على حجم الفتك الموجّه، وعلى أن المجاهدين لا يكتفون بالتصدي بل يوجهون ضربات قاصمة لا تترك للعدو مجالًا للاسترخاء أو إعادة التنظيم بسهولة.

إن الاستمرار في القتال، في ظل العدوان المستمر، يضع المقاومة في موقع القوي الذي يختار معارك الاستنزاف المدروسة، متسلحة بخبرات حربية متراكمة....لذا جاء تأكيد أبو عبيدة: "المقاومة في جهوزية تامة لمواصلة معركة استنزاف طويلة ضد قوات الاحتلال مهما كان شكل عدوانه وخططه"...هي معركةٌ لا يحدد زمنها الاحتلال، بل تحددها إرادة الشعب المقاوم وقراره التاريخي بالمواجهة حتى تحرير الأرض وإسقاط المشروع الصهيوني الاستعماري الاحلالي .

ولا تتوقف الحرب عند مجرد القصف والرد، بل تتعدى إلى ساحة الأسر، حيث كشف أبو عبيدة عن محاولات حثيثة من مجاهدي المقاومة لتنفيذ عمليات أسر ضد جنود العدو...قائلًا: "مجاهدونا حاولوا في الأسابيع الأخيرة تنفيذ عدة عمليات أسر للجنود الصهاينة"..... هذه الخطوة ليست مجرد رسالة دعائية، بل هي محاولة لتغيير قواعد الاشتباك، وإعادة التوازن، وإرهاب العدو على أرضه.

إنّ هذا العزم، وهذه القدرة، تعكس وعيًا مقاوما عميقًا بأن الحرب ليست فقط على الأرض، بل هي حرب نفسية تهدف إلى تدمير معنويات العدو، وخلق حالة من الخوف المستدام في قلب مستوطناته...وهذا ما لا يخفيه قوله: "إذا اختارت حكومة العدو الإرهابية استمرار حرب الإبادة فهي تقرر استمرار استقبال جنائز الجنود والضباط"... تحذير واضح بأن كل عدوان جديد يُقابله رد فعل قوي يقارب الإبادة المضادة، ويؤكد أن ثمن كل جريمة لن يكون مجانيًا.

في ظل الدعم اللامحدود الذي يتلقاه العدو من أقوى القوى الظالمة في العالم، فإن ثبات المقاومة وتطورها التكتيكي يُشكّل معجزة حقيقية... فكما قال أبو عبيدة: "عدونا تمده أقوى القوى الظالمة في العالم بقوافل لا تتوقف من السلاح والذخيرة". ورغم ذلك، فإن أبطال المقاومة يثبتون يوما بعد يوم أن المعادلة ليست في الكم فقط، بل في الإرادة والتكتيك والوعي الذي يحكم ميدان المعركة.

وفي لحظة صمود هذه المعركة العسكرية والنفسية والسياسية، تبرز حقيقة أن المقاومة لا تقاتل وحدها، بل هناك عيون عربية وإسلامية تشاهد وتتابع، لكنها للأسف في حالة صمت مخيف.

يقول أبو عبيدة: "أنظمة وقوى أمتنا تتفرج على أشقائها بأرض الرباط يقتلون بعشرات الآلاف ويجوعون ويمنعون الماء والدواء" هذا الصمت يشكل خيانة تاريخية يجب مواجهتها بالكلمة والعمل، وهو أمر تؤكده مسؤولية كل من يملك القدرة على التحرك.

رسائل للعدو الصهيوني

كلمة "أبو عبيدة" ليست مجرد خطاب إعلامي بل هي رسالة تحذير مباشرة وصريحة موجهة إلى حكومة الاحتلال وعسكرها وجمهورها... رسالة تحمل في طياتها إعلانا بأن زمن التغول قد ولى، وأن ثمن "نكث العهود" و"استمرار حرب الإبادة" سيكون باهظًا بلا هوادة.

يقول أبو عبيدة بوضوح لا لبس فيه: "إذا اختارت حكومة العدو الإرهابية استمرار حرب الإبادة فهي تقرر استمرار استقبال جنائز الجنود والضباط"... هذا التحذير ليس تهديدًا عابرًا، بل هو إعلان صريح عن إرادة المقاومة في المضي قدمًا حتى النهاية، ورفضها التام لأي تساهل أو توقف قسري في المواجهة، مؤكداً أن كل قنابل الاحتلال لن تردع من عاهد على تحرير الأرض.

كما يفضح أبو عبيدة في كلمته تزوير وادعاءات حكومة الاحتلال حول "الأسرى" و"الصفقات"، مشيرًا إلى أن: "مجرم الحرب نتنياهو ووزراؤه رفضوا ما عرضناه وتبين لنا أنهم ليسوا معنيين بالأسرى كونهم من الجنود"... بهذا يسلط الضوء على حقيقة قاسية أن قيادات العدو لا تقدر قيمة دماء جنودها، بل هي تهيئ جمهورها لتقبل مقتلهم، مستغلة ذلك لفرض مزيد من القسوة والدمار.

هذه السياسة تفتح أمام المقاومة أفقًا جديدًا في إدارة المعركة، حيث يصبح "الرد بالمثل" أكثر من خيار، بل ضرورة وجودية، فحين يصرح أبو عبيدة: "الأسرى الجنود ليسوا أولوية لنتنياهو ووزراؤه حيث هيؤوا الجمهور في الكيان لتقبل فكرة مقتلهم جميعا"...فهو بذلك يكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال التي تعلن حرب إبادة شاملة لا تخضع لأية قواعد إنسانية أو أخلاقية.

في نفس الوقت، يعكس الخطاب موقف المقاومة من المفاوضات، حيث يتابع أبو عبيدة بواقعية وتفاؤل مشوب بالتحذير: "نرقب ما يجري من مفاوضات ونأمل أن تسفر عن صفقة تضمن وقف حرب الإبادة وانسحاب الاحتلال وإغاثة أهلنا"... وهنا يؤكد على ضرورة وجود صفقة حقيقية تضع حدًا لمعاناة الناس، لكنها في الوقت ذاته تحذر من التعنت الذي سيعيد المقاومة إلى خيارات أكثر صلابة وقسوة، كما في قوله: "إذا تعنت العدو بجولة المفاوضات فلن نضمن العودة مجددا لصيغة الصفقات الجزئية ولا لمقترح الأسرى الـ10".

هذه الرسائل تؤكد أن المقاومة لن تتنازل عن كرامتها أو أهدافها، ولن تسمح للعدو بأن يحول دماء أبنائها إلى ورقة ضغط بلا قيمة، بل سترد على كل جريمة بمثلها، وبصورة مضاعفة، حتى تتحقق المعادلات التي ترتجف لها مراكز الاحتلال.

وفي ظل هذه المواجهة، لا يغفل الخطاب دور العدو في المضي قدمًا في جرائمه، حيث يقول أبو عبيدة: "من معالم الفشل الصهيوني في مواجهة المقاومة هروبه نحو جرائم حرب وعقاب جماعي وإبادة وتطهير عرقي"... إنها اعتراف ضمني بأن الاحتلال لم يجد أمامه إلا الخيار الوحشي، الذي من شأنه أن يسرع في نهايته.

رسائل استنهاض للأمة

لا يكتفي خطاب "أبو عبيدة" بالرسائل الموجهة للعدو فحسب، بل هو صرخة استنهاض توجهها المقاومة إلى الأمة العربية والإسلامية، تدعو فيها للتوقف عن الصمت المخزي الذي يُغتال به دماء الأبرياء في غزة، ويُشعل في القلوب شعلة الخذلان.

فحين أشار أبو عبيدة إلى أن "أنظمة وقوى أمتنا تتفرج على أشقائها بأرض الرباط يقتلون بعشرات الآلاف ويجوعون ويمنعون الماء والدواء"... لا يكتفي بإدانة صامتة، بل يفضح زيف مواقف الحكام الذين غيبوا إرادتهم وحولوا شعوبهم إلى شهود عيان على المجازر، متخلين عن مسؤولياتهم التاريخية.

ويتوجه أبو عبيدة أيضاً إلى "كل أحرار العالم الذين يحاولون التضامن وكسر الحصار ورفع الظلم عن شعبنا بكل السبل رغم المخاطر"...هذا الموقف يعلن عن أن المقاومة ليست معزولة، بل لها أصدقاء وأحرار في مختلف بقاع الأرض، يقفون معها على طريق الحق والحرية.

إن خطاب أبو عبيدة يشكل بمثابة جرس إنذار لكل الأمة، يدعوها لتتحرك بأدواتها المختلفة، من خطاب ومظاهرات ودعم مادي وسياسي، لأن صمت الحكام لن يوقف رصاص الاحتلال، ولن يردع آلة القتل... بل إن كل لحظة صمت هي خيانة للشهداء ودماءهم، وفاتحة لكل مجازر جديدة.

في هذه الرسالة الجامعة، يكمن جوهر الرؤية النضالية التي تؤكد أن تحرير فلسطين ليس مهمة قطاع محاصر، بل مشروع أمة تقف متحدة في وجه الظلم والاحتلال، حيث كل يد ممدودة للمقاومة هي سلاح فعال في مواجهة قوى القهر.

حين يصبح الحصار وقودًا للصمود

في معركة لم تنحصر خطوطها فقط بين الجبهات الميدانية، بل امتدت إلى قلب المعادلات السياسية والاقتصادية والإنسانية، يثبت شعب غزة وأبطال المقاومة أن الحصار ليس سوى وقود يُشعل نيران الصمود ويقوي عزيمة القتال.

يؤكد أبو عبيدة بكل حزم: "مقاومة غزة أعظم مدرسة عسكرية لمقاومة شعب في مواجهة محتليه في التاريخ المعاصر"..فهو يضع أوزار المجازر التي ترتكبها آلة الاحتلال في موازين القوة التي تصنعها أيدٍ فلسطينية لا تنكسر... هذه العبارة ليست مجرد تكريم للمقاومة، بل شهادة على أن كل قذيفة تُطلق، وكل نفق يُحفر، وكل خطة تُوضع، تترجم إرادة شعب متجذر في أرضه ومصمم على استعادة حقوقه.

وتتجلى المعادلة أكثر عمقًا حين يصف أبو عبيدة حالة الجهوزية الكاملةٍ للمقاومة في وجه أعتى حملات القتل والتدمير قائلًا: "المقاومة في جهوزية تامة لمواصلة معركة استنزاف طويلة ضد قوات الاحتلال مهما كان شكل عدوانه وخططه"...المعركة إذن ليست بالضربة القاضية فقط، بل باستنزاف العدو حتى ينكسر إرادياً واستراتيجياً.

لقد حولت المقاومة الحصار المطبق إلى ميدان صراع جديد، لا يقل عن ميدان القتال في تأثيره... فالحصار الذي يسعى إلى إذلال شعب كامل، لم يكن سوى حافز لتوحيد الصفوف وتعزيز الاستعدادات، ليرد المقاومون: "مجاهدونا يفاجئون العدو بتكتيكات وأساليب جديدة بعد استخلاصهم للعبر من أطول حرب ومواجهة بتاريخ شعبنا". هذه المرونة والابتكار تعني أن المقاومة لا تقف مكانها، بل تتطور وتحسن آلياتها رغم كل المحن.

ويأتي الحديث عن الأسرى ليزيد في ترسيخ هذه المعادلات، فمحاولة الأسر ليست فقط استهدافًا للجنود بل فرض لقواعد جديدة في الحرب، يقول أبو عبيدة: "مجاهدونا حاولوا في الأسابيع الأخيرة تنفيذ عدة عمليات أسر للجنود الصهاينة". هذه الخطوة تحمل رسائل قوة وعجز للعدو، فهي تعيد له الحسابات وتزعزع ثقة جنوده.

ومع هذا الصمود، لا يغيب الجانب الأخلاقي والإنساني، فالعدو الذي يعتمد على "قوافل لا تتوقف من السلاح والذخيرة" (كما جاء في الكلمة) لن ينجح في كسر إرادة شعب يقاتل بضمير حي وإيمان راسخ، ويتلقى الدعم من جبهات المقاومة في اليمن وأماكن أخرى.

ولم تكن كلمة "أبو عبيدة" مجرد إعلان مقاومة في جغرافيا غزة المحاصرة، بل خارطة نار واتصال استراتيجي من فلسطين إلى اليمن، ومن سواحل المتوسط إلى جبال اليمن وساحله حين قال بوضوح: "نتوجه بالتحية لشعبنا العزيز في يمن الحكمة والإيمان ولقواته المسلحة ولإخوان الصدق أنصار الله ".. فهو لا يخاطب طرفًا هامشيًا، بل يكرّس تموضع اليمن كلاعب صلب في معادلة الردع الإقليمية ضد الكيان الصهيوني.

وفي الوقت الذي ترتجف فيه بعض العواصم من مجرد الإدانة اللفظية، يثني المتحدث العسكري باسم القسام على اليمن كجبهة حقيقية فاعلة، بقوله:"فرضت على العدو جبهة فاعلة أقامت الحجة الدامغة على القاعدين والخانعين"....هذا التوصيف ليس مجاملة لغوية، بل اعتراف ميداني من داخل جبهات غزة بأن اليمن تحوّل من موقف التضامن إلى موقع الفعل والمشاركة في خنادق الصراع ضد الاحتلال.

إن هذه الإشارة النوعية إلى اليمن تمثل نقلة في الخطاب السياسي المقاوم، حيث لم تعد فلسطين وحدها على الساحة، بل صارت المقاومة اليمنية رقماً صعباً في معادلة الكبح والاستنزاف، تضرب من البحر الأحمر، وتُربك ممرات الدعم الصهيوني، وتقدّم نموذجًا ملهمًا في التحدي والصمود.

وهنا يتقاطع الموقف اليمني مع قلب الكلمة ورسالتها الأوسع بالقول :أن غزة لم تعد وحدها...اليمن، بهذا الحضور الايماني والقتالي والإعلامي والعقائدي، يرسل رسالة مزدوجة مفادها: دعم لا لبس فيه لفلسطين، وفضح للمواقف الرسمية العربية المتقاعسة التي اكتفت بالمشاهدة... وهو ما عناه أبو عبيدة حين وبّخ تلك الأنظمة بقوله: "أنظمة وقوى أمتنا تتفرج على أشقائها بأرض الرباط يقتلون بعشرات الآلاف ويجوعون ويمنعون الماء والدواء".

وبين الاصطفاف المشرّف لليمن، والصمت المدوي للعواصم الأخرى، تكتسب كلمة "أبو عبيدة" طابعًا تحشيديًا وتاريخيًا، يؤسس لمشروع مقاوم ممتد يتجاوز الرد إلى بناء محور تحرري عابر للجغرافيا، توحده البوصلة الفلسطينية...لقد أصبح واضحًا أن الكتائب والمجاهدين في غزة ينظرون إلى اليمن لا كداعم من بعيد، بل كشقيق يقف معهم في ذات الخندق، يرسل لهم عبر البحر رياحًا من الوفاء، ويمنحهم سندًا أخلاقيًا وعسكريًا في زمن الغدر العربي....ومن هنا، فإن تحية القسام لليمن ليست تكريمًا ماضويًا، بل إشادة بدور راهن ومتسارع في ميدان الصراع.

إن اليمن، كما رأته كلمة ابو عبيدة، لم يعد خلف الستار....بل أصبح بقواه الحية ومقاومته في واجهة الاصطفاف النبيل، في زمن تناثر فيه السقوط....ومن صنعاء، كما من غزة، تصدح الحقيقة بالقول:هذه الأمة ما زالت تنجب من يصنع المجد ويقاوم الظلم، ولو خذلها من خذل.

انتقالي الإمارات يحظر برلمان مرتزقة الرياض

أقر ما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم إماراتيا والمسيطر على مدينة عدن المحتلة ، أمس الثلاثاء، حظر برلمان حكومة مرتزقة الرياض بقيادة سلطان البركاني في عموم مناطق سيطرة القوى الموالية لتحالف العدوان .

ومنع رئيس فروع المجلس في حضرموت وشبوة لجان شكلها برلمان البركاني للتحقيق مع السلطات المحلية.

وفي حضرموت غادرت اللجنة رسميا بعد محاصرة مقر إقامتها بأحد فنادق المكلا من قبل أتباع الانتقالي، أما في شبوة فقد رفضت السلطات الموالية للإمارات استقبالها رسميا مع أنها محسوبة على المؤتمر .

في السياق أصدر رئيسا فرع الإنتقالي في شبوة وحضرموت بياناً مشتركاً اعتبرا فيه اللجنة بأنها لا تمثل أبناء الجنوب ووصفا تحركاتها بمحاولة القفز على إرادة الجنوبيين.

وتعد شبوة وحضرموت أبرز محافظات النفط وتخضعان إداريا للوصاية الإماراتية .

وتتورط سلطات تلك المحافظات بصفقات مشبوهة لنهب النفط والغاز يحصل الانتقالي على حصة منها.

ويعد منع حظر نشاط برلمان البركاني في حضرموت وشبوة امتداد لحظر تم في لحج وأبين وعدن وسبقه طرد للبركاني ذاته من معقل الانتقالي .

ولم يتضح ما إذا كان حظر نشاط البرلمان في مناطق التحالف ضمن مخاوف من كشف صفقات فساد أم خشية فرضه كأمر واقع على القوى الجنوبية المنادية بالانفصال، لكن توقيته يشير إلى خشية من تقارير قد تعقد الوضع المتأزم جنوبا حيث تنهار العملة والخدمات وسط فقر مدقع.

صحيفة (ذا أيريش تايمز) الإيرلندية:

إغلاق ميناء إيلات الإسرائيلي انتصار لقوات صنعاء وهزيمة ساحقة لإسرائيل

عبدالله مطهر

قالت صحيفة "ذا أيريش تايمز" الإيرلندية أن ميناء إيلات الواقع جنوب إسرائيل أوقف عملياته يوم الأحد الماضي بسبب الديون الثقيلة والضرائب غير المدفوعة الناجمة عن الانخفاض الكبير في الشحن الناجم عن الحصار اليمني للبحر الأحمر ..إذ يشكل الميناء ما يصل إلى 7% من التجارة البحرية الإسرائيلية وهو جزء من جهاز الأمن في جنوب إسرائيل.. ويرى المراقبون أن هذا انتصار للقوات المسلحة اليمنية وهزيمة ساحقة لإسرائيل.. حيث شُيّد الميناء بين عامي 1952 و 1956، وفُتح للملاحة عام 1957.. ومثّل ما بين 5 و7% من التجارة البحرية الإسرائيلية، وساهم في الاقتصاد المحلي، وجذب السياح، وتولى مهمة أمنية لجنوب إسرائيل.

وأكدت أن خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2023، وصلت إلى الميناء 134 سفينة..وتم استيراد حوالي 150 ألف مركبة من الصين، التي تُشكّل عادةً 50 % من السيارات الداخلة إلى إسرائيل.. وتم استيراد النفط الخام من إيلات ونقله عبر الأنابيب إلى عسقلان لتكريره..كما تم تصدير البوتاس والأسمدة والمعادن عبر ميناء إيلات.

وأفادت أن في نوفمبر/تشرين الثاني، شنّت القوات المسلحة اليمنية هجمات على سفن شحن إسرائيلية وأمريكية وبريطانية راسية في إيلات، وأطلقت صواريخ وطائرات مُسيّرة على مدينة إيلات للضغط على تل أبيب للموافقة على وقف إطلاق النار أو إنهاء حرب غزة.. جاء ذلك بعد هجوم حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، والذي أسفر، بحسب إسرائيل ، عن مقتل 1200 شخص واختطاف 150 آخرين في جنوب إسرائيل.

وذكرت أن بحلول شهر ديسمبر من ذلك العام، انخفضت حركة الشحن في إيلات بنسبة 85%، وفي مارس 2024، تم تعليق عمل نصف موظفي الميناء على الرغم من دفع رواتبهم.. وخلال ذلك العام، رست 16 سفينة في إيلات، بينما لم تصل إلى الميناء إلا ست سفن بحلول منتصف مايو من هذا العام.. قد يؤثر إغلاق الميناء التجاري سلبًا على البحرية الإسرائيلية، التي تمتلك قاعدة في إيلات تُشغّل زوارق دورية لتوفير الأمن لحوض بناء السفن البحري في إيلات.

وأضافت أن في يونيو/حزيران، قدمت الحكومة الإسرائيلية منحة طارئة بقيمة 4 ملايين دولار (3.4 مليون يورو)، إلا أن هذا المبلغ لم يكن كافيًا لتغطية ديون إيلات وضمان استمرارية عملياتها.. ومع ذلك تراكمت على شركة ميناء إيلات المخصخصة ديونٌ لمقدمي الخدمات تجاوزت 8.5 مليون دولار، مع تجاوز الالتزامات المالية 8.5 مليون دولار، حسبما ورد.. كما جمدت بلدية إيلات الأسبوع الماضي 3 ملايين دولار من الحسابات المصرفية للميناء لسداد متأخرات ضريبية.

وفي السياق ذاته أجبرت هجمات القوات المسلحة اليمنية شركات الشحن الكبرى، بما في ذلك ميرسك وهاباج لويد، على إعادة توجيه السفن حول رأس الرجاء الصالح في أقصى أفريقيا، مما أدى إلى زيادة التكاليف بنسبة 40-30 في المائة للبضائع المتجهة إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط..زاد وقت العبور بمقدار سبعة إلى عشرة أيام.. وارتفعت أقساط التأمين على السفن التي لا تزال تسلك طريق البحر الأحمر بنسبة تتراوح بين 300 و400%.

العفو الدولية:

الحديث البريطاني عن معاناة غزة فارغ ما لم تتوقف "لندن" عن دعم "إسرائيل"

اعتبرت منظمة العفو الدولية أن حديث وزير الخارجية البريطاني بشأن معاناة أبناء غزة فارغ ما لم توقف لندن الدعم الذي تقدمه للكيان الصهيوني.

وعلقت العفو الدولية على الكلمة التي ألقاها وزير خارجية بريطانيا أمام مجلس الأمن مساء الإثنين، والتي أدانت بخجل ما يجري في غزة، دون أن يشير إلى أية مساعٍ لوقف الإجرام الصهيوني.

وأكدت أنه "يجب على الحكومة البريطانية وقف جميع صادرات الأسلحة إلى (إسرائيل) على الفور، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، بما في ذلك مكونات طائرات F-35 المقاتلة".

وأضافت أن "الحكومة البريطانية معنية باستخدام كل أداة سياسية وقانونية ودبلوماسية متاحة للمساعدة في إنهاء الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) في غزة وإنهاء الاحتلال غير القانوني".

ونوّهت إلى أنه "من دون اتخاذ إجراء حاسم، ستتصاعد الهجمات المتواصلة على الفلسطينيين، مما سيؤدي إلى عواقب أكثر تدميراً".

وزير الشباب والرياضة يزور منتخب الشباب ويؤكد دعم صنعاء الدائم للمنتخبات الوطنية

التقى وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولّد، ونائب الوزير نبيه أبو شوصاء، المنتخب الوطني للشباب الذي يقيم معسكرًا داخليًا في المركز الأولمبي بالعاصمة صنعاء، ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الأولى للشباب، المقرر إقامتها في السعودية خلال الفترة من ٢٨ أغسطس وحتى ٩ سبتمبر ٢٠٢٥م.

وأكد الوزير المولّد خلال اللقاء، بحضور وكيل قطاع الرياضة علي هضبان، والوكيل المساعد الدكتور كمال الشريف، حرص الوزارة على دعم المنتخبات الوطنية في مختلف الفئات، وتهيئة الأجواء المناسبة أمامها لتحقيق نتائج مشرّفة تليق باسم اليمن وتطلعات أبنائه، لافتًا إلى أن صنعاء باعتبارها عاصمة كل اليمنيين، كانت وستظل حاضنة للرياضيين من مختلف المحافظات دون استثناء.

وأشار إلى أن لاعبي المنتخبات يمثلون اليمن في المحافل الإقليمية والدولية، ويجسدون أخلاق وهُويَّة الإنسان اليمني الأصيل، داعيًا اللاعبين إلى استثمار فترة المعسكر بالشكل الأمثل والاستفادة القصوى من البرامج التدريبية لتحقيق تطلعات الجماهير الرياضية.

من جانبه، أكد نائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصاء، أن استضافة صنعاء للمنتخب الوطني للشباب، تأتي ضمن التزامات الوزارة في دعم المنتخبات الوطنية، واستمرارًا لنهجها في رعاية النشء والشباب، موضحًا أن ما حدث في محافظة مأرب من تجاوز بحق المنتخب الأولمبي لا يشرّف اتحاد الكرة ولا المحافظة، ولا يعكس الروح الرياضية المطلوبة.

وأشار إلى أن ما تم تداوله من أخبار مغلوطة حول اعتذار صنعاء عن استضافة منتخب الشباب لا أساس له من الصحة، وبأتي للتغطية على ما حدث في مأرب، مؤكدًا أن الوزارة تتعاون مع الاتحاد العام لكرة القدم في تنظيم المعسكرات الرياضية وفقًا للبرنامج المعد مسبقًا.

بدوره، عبّر مدير الجهاز الفني للمنتخب الكابتن محمد صالح النفيعي، عن شكره وتقديره لقيادة وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، على اهتمامهم المتواصل، مؤكدًا أن هذه الزيارة تمثل دافعًا معنويًا كبيرًا للاعبين، وتنعكس إيجابًا على أداء المنتخب خلال مشاركته المقبلة.

المحافظ إدريس يلتقي إدارة نادي شباب البيضاء الرياضي

البيضاء/ محمد المشخر

التقى محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس إدارة نادي شباب البيضاء الرياضي والثقافي في مركز عاصمة المحافظة، ممثل محافظة البيضاء في دوري الدرجة الثانية المؤهلة للصعود للدرجة الأولى لكرة القدم القادمة.

واستمع المحافظ إدريس، من عضو إدارة نادي شباب البيضاء الرياضي أحمد حسين الصارطي والمسؤول المالي في النادي حسين محمد الرقيبي، إلى شرحاً مفصلاً على أوضاع النادي وسير أنشطته الشبابية والرياضية، وأبرز الصعوبات التي يواجهها النادي خلال الفترة الحالية وخاصة استعداد الفريق الأول لكرة القدم للمشاركة في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم الحالي واحتياج إعادة تأهيل وترميم مبنى نادي شباب البيضاء الرياضي بالمحافظة.

وخلال اللقاء هنأ محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس، إدارة نادي شباب البيضاء الرياضي بمدينة البيضاء بمناسبة صعودهم إلى مصاف أندية دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بجدارة واستحقاق بعد تاهلهم في دوري أبطال المحافظات في تجمع أمانة العاصمة صنعاء التي ينظمها الاتحاد العام، ،متمنين له مزيداً من العطاء والنجاح.معتبرًا هذا الإنجاز إضافة جديدة إلى إنجازات كرة القدم لأندية محافظة البيضاء..مؤكدا بأن هذا التأهل والعودة الحميدة إلى مصاف الدرجة الثانية لكرة القدم قد أفرح كل أبناء محافظة البيضاء في داخل المحافظة في مختلف المحافظات..

وأوضح المحافظ إدريس، مسؤولية إدارات الأندية الرياضية في إدارة المهام الملقاة على عاتقهم في رعاية النشء والشباب والرياضيين، .مشيراً إلى أن على إدارات الأندية الرياضية بالمحافظة تفعيل العمل الشبابي والرياضي واستيعاب طاقات النشء والشباب في الأنشطة المفيدة لهم و النافعة للمجتمع، و تحصينهم من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة، وتوعيتهم بالمخاطر المحدقة بالوطن والأمة، وتعزيز دور الشباب والرياضيين في مجمل القضايا الوطنية وقضايا الأمـة؛ وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكد المحافظ إدريس، أن مدينة البيضاء ممثلة في نادي شباب البيضاء الرياضي بالمحافظة، الذي يزخر بمواهب متميزة وإبطال على الجمهورية في النشاط الرياضي والثقافي في مختلف الألعاب الفردية والجماعية في محافظة البيضاء.

يعرض حذاءه الرياضية للبيع لينقذ عائلته من الجوع

ما يحل بغزة من جوع وقهر وصمة عار في جبين الإنسانية جمعاء، وما ينتظر أمّة ترى أطفالكم يموتون ولا تحرك ساكناً، إلا السقوط في هاوية الذلّ؟!..

لأن الجوع مؤلم، ولكنّ الخذلان أقسى.

قائد المنتخب الفلسطيني الأولمبي الكابتن حمادة صالح يعرض حذاءه الرياضية للبيع لينقذ عائلته من الجوع.. ويكتب عليها " للأسف آخر ماتبقى لي من كرة القدم للبيع".

اتحاد الغفوات؟!

ظهور غير مألوف في المشهد الرياضي والأغرب من ذلك طرد لاعبي الاولمبي الشاب الذي سيمثل اليمن في الاستحقاقات الخارجية مع العلم ان لاعبونا تقاطروا من كافة محافظة الجمهورية لتشريف اليمن وتقديم مستويات في التصفيات الآسيوية المقبلة، المهم تعودنا لمنتخباتنا الوطنية ظهور المنغصات والتهاب الحمى والحلق سواء في المعسكرات الداخلية أو الخارجية الفاشلة واليوم نشاهدهم يغادرون الملعب بحجه النعنع واتحاد البقبقة يغرد خارج السرب بكل اريحيه.

نبيل الترابي

بالأمس وزير الشباب والرياضة محمد المولد استقبل الأحمر الشاب وهي لهم الأجواء المناسبة لتحقيق نتائج مشرفة تليق باسم اليمن وتطلعات أبنائه مع هذا الحدث الرياضي الذي سيقام في السعودية في الثامن والعشرون من شهر أغسطس..اذاً الأمور طيبه ومبشرة في عاصمة الصمود لكل اليمنيين وليس هناك ما يعكر الصف دون استثناء لذلك يجب ان يدرك الجميع ان الرياضة تعم الجميع والطرد غير اللائق للاعبين لايحتاج الى مبررات في ظل اتحاد الغفوات الذي اصبح يتفرج من خلف المحيطات بعد سنوات وعقود من الزمن والقحط والمهزلة لكرتنا المسكينة الهالكة على أمرها والترتيب المروع في القاموس الفيفاوي بعد ان تجاوزنا خط النهائية وأصبح لايرى بالعين المجردة.

استضافه صنعاء للمنتخب الوطني للشباب ودعم وزاراه الشباب والرياضة للمنتخبات الوطنية شي يبعث بالسعادة والاعتزاز ويعكس مدى الروح الرياضية والتي تمثل دافعا معنويا لنجومنا المخضرمين في تقديم الأداء المشرف على المستطيل الأخضر في المشاركة المقبلة.

بمشاركة 66 لاعبا يمثلون 22 وحدة أمنية:

تكريم أبطال بطولة السباحة للوحدات الأمنية على كأس وزير الداخلية

نظمت الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي بطولة السباحة للوحدات الأمنية بأمانة العاصمة بمشاركة ٦٦ لاعبا يمثلون ٢٢ وحدة أمنية على كأس معالي وزير الداخلية، برعاية اللواء الركن عبدالكريم امير الدين الحوثي وزير الداخلية وإشراف اللواء علي سالم الصيفي وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية.

بعد ذلك جرت منافسات البطولة بعد أن أقيمت التصفيات النهائية في سباق ٢٥ ظهر نهائي، ٢٥ صدر نهائي، سباق ٢٥ حرة نهائي، سباق ٥٠ فراشه نهائي، سباق ٤×٢٥ فردي متنوع نهائي أسفرت نتائجها على النحو التالي:-

اليمن تغطية | نبيل الترابي

وفي حفل الختام الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى العميد عبدالرحمن حسين المؤيد مدير عام اتحاد الشرطة الرياضي كلمة عبر من خلالها عن سعادته لمشاركة الوحدات الأمنية على كأس معالي وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي والتي تعد باكورة لبطولات رياضية متنوعة ومستمرة طوال هذا العام وقال بان بطولة السباحة تأتي ضمن خطة وبرنامج الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي والتي من أسمى أهدافها بناء الأجسام بناء صحيا في إطار البناء الايماني والاستعداد والتعبئة العامة في مواجهة العدوان الامريكي الإسرائيلي مختتما حديثه بالشكر والعرفان لوزارة الداخلية ممثلة بمعالي الوزير اللواء عبدالكريم امير الدين الحوثي واللواء علي سالم الصيفي وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية على ما قدموه ويقدمونة من تسهيل وتذليل للصعوبات والدعم المعنوي والمادي للجانب الرياضي.

سباق ٤x٢٥ فردي متنوع نهائي

الأول عبدالله عدنان بركات نادي الشرطة الرياضي
الثاني عمرعمار الفرح نادي الشرطة الرياضي
الثالث عبدالله محمد شميله

وفي الترتيب العام

أحرزت شرطه المنشآت وحماية الشخصيات المركز الأول بميداليتين ذهبيتين وبرونزية وحل في المركز الثاني مصلحة خفر السواحل بذهبية في سباق الحرة وفضيه في سباق الظهر وحل ثالثا مصلحة الهجرة والجوازات بحصدهم فضيه في سباق الصدر و الأمن المركزي بحصدهم فضيه سباق الحرة

مراسيم التكريم

وعقب المنافسات النهائية قام اللواء علي سالم الصيفي وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية واللواء معمر هراش مدير عام امن الأمانة واللواء عبدالفتاح المداني مدير عام التدريب والتأهيل والعميد عبدالرحمن حسين المؤيد مدير عام اتحاد الشرطة الرياضي بتكريم الأبطال الحائزين على المراكز الأولى بالكؤوس والميداليات الملونة كما تم تكريم الوحدات المشاركة في بطولة الشرطة للسباحة وكذا حكام البطولة بجوائز مالية وشهادات تقديرية وكل من ساهم وتعاون في إنجاح وإظهار البطولة بالصورة المطلوبة.

حضر البطولة العميد محمد منصور الصابدي مدير كلية الدراسات العليا، مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في اتحاد الشرطة الرياضي العقيد محمد حسن الريمي، مدير عام القوى البشرية العميد عدنان قاسم، مدير عام امن المطار العميد يحيى الشرفي، العقيد يوسف الحوري نائب مدير عام حراسة المنشآت وحماية الشخصيات.

على هامش البطولة

على هامش البطولة صحيفة "اليمن" أجرت مع بعض اللجان المنظمة واللاعبين الفائزين لقاءات حول أهمية هذه البطولة الرياضية وخرجت بالحصيلة التالية:

*البداية كانت العقيد محمد حسن الريمي مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في اتحاد الشرطة الرياضي والذي تحدث بدوره عن سعادته الكبيرة إقامة مثل هذه الفعاليات الرياضية ومشاركة زخم رياضي من أبنائنا الرياضيين والشباب الذين تفتخر بهم وزارة الداخلية وأضاف أن البطولة شهدت في نفوس المتنافسين الروح المعنوية العالية وهذا ما حفزنا بان نولي مزيدا من الاهتمام في توسيع قاعدة الألعاب الرياضية لما لها من أهمية في حياتهم اليومية إضافة بان إقامتها في الوقت الراهن نبعث من خلالها برسالة نعبر من خلالها صمودنا مع إخواننا في قطاع غزة أمام العدوان الأمريكي الصهيوني ومايقوم به من جرائم بشعة أمام المظلومين في غزة من قتل وتشريد وتجويع في ظل الصمت الرهيب للعرب والمسلمين.

الروح الرياضية

*من جانبه أشار مسؤول النشاط الرياضي في شرطه المنشآت وحماية الشخصيات صالح الفقيه:

** أن بطولة السباحة شهدت تنافسا مثيرا بين كافة الوحدات للمشاركة وان الإعداد والاستعداد منذ وقت مبكر أثمرت بالتتويج على المنصات بأقراص الذهب ومثل هذه البطولات الرياضية تهدف إلى تعزيز الروح الرياضية والتنافس الشريف بين منتسبي الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى اكتشاف المواهب والتي تساهم في رفع مستوى اللياقة البدنية والصحة العامة لمنتسبي الوحدات الأمنية.. وفوزنا اليوم نهديه إلى معالي وزير الداخلية اللواء الركن عبدالكريم أميرالدين الحوثي وكذا مدير المنشات ونائبه وكل ضباط وأفراد حراسة المنشآت وحماية الشخصيات وهي أيضا لكل أهلنا في غزه الصابرة.

فخر كبير

*مدرب السباحة الكابتن عبدالسلام الجعدبي قال:

**ما شاهدناه اليوم من تنافس بين الوحدات الأمنية في بطولة السباحة فخر كبير لمنتسبي وزارة الداخلية ظهور هذا التميز و التألق مع هذه اللعبة الجميلة والتي بلاشك سيكون لهم مستقبل مردود خصوصا في ظل الاهتمام والرعاية المتواصلة وتحقيق مثل هذه الانجازات الرياضية والتي تعد مكسبا كبيرا لممارسي الأنشطة الرياضية عموما ولعبة السباحة بشكل خاص.

مستوى في غاية الروعة

*السباح حمدي سنبل الحائز على المركز الأول في شرطه المنشآت وحماية الشخصيات قال:

**الحمدلله البطولة جرت في أجواء احتفالية تنافسية والجميع قدم مستوى في غاية الروعة والمراكز الأولى كانت من نصيب الأبطال بعد خوضهم غمار المنافسات، جميل جدا التربع على منصات التتويج بأقراص الذهب والسعادة والافراح مع الزملاء بهذا الانجاز العظيم.

شعوري لايوصف

*السباح عدنان علي الله ابراهيم حبيب خفر السواحل الحائز على المركز الأول قال:

**سعيد جدا وشعوري لايوصف بتحقيق المركز الثالث رغم قوه المنافسة والبطولة والتنظيم والتحكيم الرائع أعطى البطولة نكهة غير عادية في خوض غمار المنافسات واهدي فوزي هذا إلى رئيس مصلحة خفر السواحل اللواء شاهر القحوم.

*ويشاطره زميله السباح بسام عبدالله حشيبري مصلحه خفر السواحل الفائز بالمركز الثاني حيث قال:

** فخر كبير لمنتسبي وزارة الداخلية هذا التفوق وتجاوز السباحين الذين لهم بصمات في هذا المجال وبالإرادة والعزيمة حققنا هذا الانجاز.

سباق ٢٥ ظهر نهائي

م	الاسم	الوحدة	الزمن	المرتب
1	عبدالوي محمد محمد صيد	شرطة المنشات وحماية الشخصيات	20.35	الأول
2	بسام عبدالله حشيبري	مصلحة خفر السواحل	23.34	الثاني
3	العزي عبدالله محمد الجابري	مصلحة الأحوال المدنية	25.38	الثالث
4	أمين منصور صالح الصبري	الإدارة العامة للقوى البشرية	26.10	الرابع
5	علاء علي علي الوجيه	مصلحة الهجرة والجوازات	29.88	الخامس

سباق ٢٥ فراشة نهائي

م	الاسم	الوحدة	الزمن	المرتب
1	عبدالله عدنان عبدالله بركات	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	26.94	الأول
2	عمرو عمار محمد محمد الفرح	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	29.82	الثاني
3	عبدالله محمد حمود علي ثمية	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	36.47	الثالث
4	محمد صالح علي صالح الصيفاني	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	37.00	الرابع
5	يوسف ابراهيم محمد الأكوع	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	46.75	الخامس

سباق ٢٥ صدر نهائي

م	الاسم	الوحدة	الزمن	المرتب
1	احمدي أحمد سنبل	شرطة المنشات وحماية الشخصيات	18.72	الأول
2	فارس محمد أحمد فلاح	مصلحة الهجرة والجوازات	22.88	الثاني
3	محمد حسن عبدالله دحان	مصلحة خفر السواحل	23.91	الثالث
4	وليد عبدالله فراج الجرادي	الإدارة العامة للقوى البشرية	26.72	الرابع
5	علاء الدين محمد الظفاري	الإدارة العامة لمكافحة المخدرات	27.54	الخامس

سباق ٢٥ حرة نهائي

م	الاسم	الوحدة	الزمن	المرتب
1	عادل علي الله ابراهيم حبيب	مصلحة خفر السواحل	15.44	الأول
2	ابراهيم محمد اليوسفي	إدارة المرافق - أمانة العاصمة	15.66	الثاني
3	طلال علي صبره أحمد صبره	شرطة المنشات وحماية الشخصيات	17.22	الثالث
4	عبدالعزيز عبدالغني محمد المهدي	الإدارة العامة للتدريب والتأهيل	20.16	الرابع
5	عبدالكريم هلال الأشول	الإدارة العامة لمكافحة المخدرات	21.44	الخامس

سباق ٤×٢٥ فردي متنوع نهائي

م	الاسم	الوحدة	الزمن	المرتب
1	عبدالله عدنان عبدالله بركات	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	1.20.75	الأول
2	عمرو عمار محمد الفرح	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	1.24.20	الثاني
3	عبدالله محمد حمود علي ثمية	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	1.29.40	الثالث
4	محمد صالح علي صالح الصيفاني	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	1.35.03	الرابع
5	ابراهيم نبيل بوبكر الفرس	نادي الشرطة الرياضي الثقافي	1.36.63	الخامس

صورة و تعليق

على خلفية التصرف غير اللائق، بطرد المنتخب الاولمبي خارج اسوار ملعب السد في مأرب، وقيام الاتحاد الكروي بنقل التدريبات الى ملعب صغير في المحافل بأحدى الاكاديميات بصورة تعكس واقعا مريرا يجسد العقلية التي تدير الكرة اليمنية.

زمن التوقف

جمال الحجري

من الرائع أن تشهد ملاعب أندية العاصمة صنعاء تحضير منتخب الشباب، واختيار قائمة الناشئ الصغير، وتواجد كوكبة من اللاعبين من مختلف المحافظات، ولعل الأجمل قبل أن نطلب المستقبل أن نصنع حاضرا مثاليا بأن تستعيد الملاعب الرسمية حياتها وبناء قاعدة تأسيسية تبدأ بعودة الدوريات للفئات العمرية وانتظام الأنشطة والمسابقات لجميع الألعاب..وأن تشمل الأولوية حل إشكالية حقوق اللاعبين.

ومن الجيد إعادة تشييد الصالات والمنشآت الرياضية ولكنها في ظل توقف الانشطة إلا ما ندر، تستشعر في أعماقها فراغًا قاتلًا، ولاسيما غياب ما تبقى من نشاط سندوتشي موسمي لأيام قلائل، لتبقى تطلعات الرياضيين عالقة في محطة الانتظار، يحلمون بمغادر غيبوبة زمن التوقف، والأخذ بأبجديات تضع روزنامة مسابقات تلبي الطموحات، الأخذ بأسباب التطور، وبأفكار قابلة لتحقيق التعافي للحركة الرياضية المنشودة.

تهانينا آل شداد

اجمل التهاني والتبريكات القلبية
محملة باريج الفل والياسمين نهديها
للشاب الخلوق:
الدكتور/ **محمد علي شداد**
بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..فالف الف مبروك.

المهنئون: الشيخ/علي حسن هياري
الشيخ/محمد هادي طلحي
المقدم/علي محمد مبارك
وولده حمزة
الدكتور/وزير شداد
الدكتور/عبدالله الطلحي
حافظ وربيع ووافي وكمال شداد
الاستاذ/عبدة علي شداد
الاستاذ/احمد شوقي طلحي
محمد شوقي طلحي
عبدالفتاح هياري - المجاهد حيدر شداد
وجميع الأهل والاصدقاء

صبراً آل الهمداني

صادق العزاء وعظيم المواساة نتقدم
بها الى الوالد/ **يحيى على أحمد الهمداني**
وإخوانه ومن إليهم
وذلك بوفاة - المغفور لها بإذن الله تعالى-
(**والدتهم**) الفاضلة.
سائلين المولى عزوجل أن يتغمدها بواسع رحمته وان يدخلها فسيح جناته وان يُلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وان لايُريهم مكروهاً في عزيزٍ ابداً.." إنا للّهِ وإنا إليهِ رَاجِعُون ".

الأسيفون:
مصطفى الشريف خالد الشعبي
وكافة آل الشِّعبي بمحافظة حجة

تهانينا آل الحاضري

اجمل التهاني والتبريكات نزفها محملة
بعبير الورد للشاب النبيل/
على الحاضري
وذلك بمناسبة زفافه
الميمون .. فألف مبروك .
المهنئون: مصطفى الحسام
محمد الشامي -ناصر الخذري

تهانينا أبا أحمد

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نهديها للشاب الخلوق/
عبدالعزيز أحمد أحمد عبدالعزيز البكير
بمناسبة ارتزاقه للمولود البكر الذي اسماه "أحمد" جعله الله من مواليد السعادة وأقر به عين والديه وأنبته نباتاً حسناً، فألف ألف مبروك..
المهنئون: والداك وإخوانك وأخوالك
عنهم/ شايف محمد الغرسي وأولاده - ناصر الغرسي وأولاده- عبدالحميد الجوفي وأولاده.

فقدان

> يعلن الاخ/ إبراهيم محمد العزي الحرازي عن فقدان بطاقته العائلية الصادرة من أمانة العاصمة.. فعلى من يجدها الاتصال على الرقم ٧٧١٣٦٠٣٤ او إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عدنان سالم حسن جريو عن فقدان لوحه معدنيه دراجه ناريه برقم و٣٧٤ .. فعلى من وجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ محمد محمد حسين النشي عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة رقم ١/١٦١٤٦٨ خصوصي ..فعلى من يجده ايصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / عبدالرحمن ناصر فخر الدين عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ٤٦٧٧٧ / ٦ خصوصي وكرت سيارة رقم اللوحة ٧١٧٤/ ٢ نقل..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أشرف عبدالله أحمد قاسم عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١٠١٠١٧٨٠٦.. فعلى من وجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أحمد محمد علي الديلمي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ٣٨٣٣٥٠٠٢١١٠.. ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / عبدالحكيم حامد سلام عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ محمد صالح أحمد الذيب عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الشميري عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / عبدالله سمير عبدالله سعيد عن فقدان بطاقه شخصيه استبيان صادرة من الأمانة ..فعلى من وجده ايصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ وائل هايل سعيد يحيى كليب عن فقدان لوحة معدنية خلفية لدراجه نارية رقم اللوحة ع ٤٨٢٠ - ١ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

>يعلن الأخ / بندر سهيل شوعي مجحم عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من حجة الرقم الوطني ١١٠١٠٨٣٥٠١ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

>يعلن الأخ/ عمر جمال يحيى الحجوري عن فقدان بطاقة شخصية رقم (١٠١١١٩٧٣٢٣) فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم (٧٧٣٠٨٠٨٠٧٣) وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 21 محرم 1447هـ | 23 يوليو 2025م | العدد 321 | 12 صفحة | السنة الخامسة

بيان مشترك صادر عن 26 دولة يعري كيان الاحتلال:

«إسرائيل» تنتهك القانون الدولي وتُمارس الإبادة أثناء توزيع المساعدات

أصدرت 26 دولة غربية بياناً مشتركاً الاثنين الماضي، دعت فيه بشكل واضح وصريح إلى وقف فوري وغير مشروط للعدوان الإسرائيلي على غزة، في خطوة تعكس اشتداد المأزق الأخلاقي والسياسي الذي يعيشه حلفاء الكيان الصهيوني بعد تزايد حجم المجازر المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين.
وشمل البيان دولا بارزة مثل بريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا واليابان والسويد والنرويج، ما يعكس تصدع الجبهة الغربية في دعم كيان الاحتلال مع اتساع رقعة الغضب الشعبي والدولي.
الدول الموقعة لم تكتفِ بالدعوة الشكلية، بل وجهت إدانة حادة لما وصفته بـ"السياسة الإسرائيلية المزعزعة للاستقرار"، ووصفت آلية توزيع المساعدات التي يفرضها الاحتلال بـ"الخطيرة"، كونها تحرم الفلسطينيين من حقهم في الكرامة الإنسانية، وتؤدي إلى استشهاد مئات المدنيين أثناء محاولتهم الحصول على أبسط مقومات الحياة. وأشار البيان إلى استشهاد أكثر من 800 فلسطيني أثناء محاولتهم الحصول على الماء والغذاء، في مشهد يعيد إلى الأذهان صفحات سوداء من تاريخ الإبادة الجماعية، ويكشف الوجه الحقيقي للكيان المجرم الذي يحاصر ويقتل بالجوع بعد أن فشل في المعركة العسكرية.
البيان الغربي طالب بشكل واضح برفع جميع الحواجز والقيود المفروضة على دخول المساعدات إلى القطاع، وفسح المجال أمام المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة للعمل بحرية، في تأكيد على أن الاحتلال الإسرائيلي بات يُنظر إليه كجهة تعرقل عمليات الإغاثة وتخرق القانون الدولي الإنساني بوقاحة لا مثيل لها.
الدول المجتمعة لم تغفل عن جانب الرهائن الإسرائيليين، لكنها شددت على أن الحل لا يمكن أن يكون عبر استمرار القصف والحصار بل عبر وقف فوري للعدوان، معتبرة أن استعادة الرهائن لا يمكن أن تتم إلا بإنهاء العدوان، وليس عبر تعميق الجريمة الجماعية.
وفي موقف نادر من دول طالما دعمت الكيان، رفضت الجبهة الغربية أي حديث عن تهجير الفلسطينيين أو نقلهم إلى ما يسمى "مدن إنسانية"، محذرة من أن هذا المخطط يمثل جريمة تطهير عرقي وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، لا يمكن السكوت عليه. كما حذرت من خطط الاحتلال لفرض مشروع المنطقة "E1" الذي يهدف إلى تمزيق وحدة الجغرافيا الفلسطينية ودفن أي احتمال لقيام دولة فلسطينية ذات سيادة.
واختتم البيان بدعوة عاجلة إلى تحرك دولي منظم وشامل، مطالبًا كل الجهات الفاعلة بتحمل مسؤولياتها لوقف شلال الدم في غزة، ووقف المجازر بحق الأطفال والنساء. وفي وقت يواصل فيه العدو ارتكاب الجرائم على الهواء مباشرة، فإن البيان يمثل -رغم محدوديته- اعترافا دوليا صارخا بفشل الكيان في فرض روايته، وانكشاف زيفه حتى أمام أقرب حلفائه.

لا يملكون أنفسهم.. فكيف لهم أن يمتلكوا موقفا؟!!

لا يخفى على أحد أن بيانات فصائل المقاومة الفلسطينية وناطق القسام على وجه التحديد التي تشيد باليمن ودورها الكبير ضمن معركة طوفان الأقصى لا ترضي أدوات الرياض وأبو ظبي في الداخل اليمني وتسبب لهم الحرج الكبير أمام اليمنيين والعرب كأطراف لا تقدم ولا تؤخر ولا تمثل اليمن في شيء رغم ادعائهم الشرعية المشروعة ولا موقف لهم في هذا الشأن إلا متابعة ما تسطره صنعاء من ملاحم في عرض البحر وفي عمق الداخل الفلسطيني المحتل ثم يجنون الخيبات ويعودون إلى سباتهم القديم .
صرفت صنعاء الأنظار عن كل الأطراف والمكونات اليمنية بعد كل المواقف التي فعلتها وتبنتها خصوصا منذ الطوفان في وقت يقبع فيه البقية تحت إقامة جبرية إما في الرياض أو في أبو ظبي والأمر يشمل حتى من يتواجدون على الجغرافيا اليمنية ، لا يمتلكون أنفسهم فكيف لهم أن يمتلكوا موقفا من هذه القضية أو تلك خصوصا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي يعتبر الالتفات لها من أكبر الخطوط الحمراء بالنسبة لسادتهم في دولتي التطبيع هذه ، لا التعاطف ولا الدعم السياسي ولا أي صورة من صور التضامن يتم السماح بها هناك .
محمد المسوري محامي علي صالح سابقا والبوق الرخيص حاليا شن هجوما لاذعا على ناطق كتائب القسام أبو عبيدة بعد إطلالة الأخير الحصرية على قناة الجزيرة والتي أشاد فيها بموقف صنعاء الإسناد الكبير لكن الجماهير اليمنية قابلت الأمر بموجة ردود غاضبة حتى من تلك الأوساط التي لا توالي صنعاء حاليا وافحمت المسوري وعرت مواقف من يمثلهم، وما كان مثيرا للسخرية في الأمر أن المسوري قال أن أبا عبيدة لا يحترم قضيتهم الفندقية فيما لا قضية لهم نعلمها ويعلمها الجميع سوى اللهث وراء الأرصدة التي يتقاضونها فيما الشعب الذي يدعون أنهم من يمثله وأنهم حكامه يعيش الويلات في جميع المحافظات ويجرعونه المآسي كل يوم من خلال سياسات عمياء وإدارة أونلاين وبقبقة إعلامية لا تتوقف .

حُميد منصور القطواني

طلقة الغضب الأخيرة

إلى الأخ قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله ويحميه .. إلى قادة الدولة والمجتمع اليمني.. أمام ما يحصل في غزة التي يواجه أهلها خطر الفناء والانقراض جوعا أمام أعيننا وأعين شعوب أمتنا القابعة في أسر الأنظمة العميلة والمتواطئة وأمام أعين العالم الجبان والمنحط.
يبقى الأمر غير المقبول هو سقوط مسؤولية أي موقف مساند على اليمن طالما وبيدها أوراق وخيارات مستطاعة رغم المخاطر والأثمان والتطورات التي قد تجلبها إلا أنه بمنظور واقعي محسوب لن تخرج حساباتها بشكل عام عن يد الله ، وإدارة شعبنا والقيادة للأحداث ومآلاتها ، في لحظة مثالية توفر فرص استغلال كل موضع ألم ونقطة احتقان وموطن أزمات للضغط على كل من يمد العدو الصهيوني الجبان الذي يستمرئ الجرائم ويوغل بوقاحة وصلف في استضعاف أهل غزة بالإبادة..
نقولها ونحن نناشد ونشد على يد القيادة ليخرج السيد القائد في خطاب عاجل ويعطي الغرب وأذيالهم وكل من يرتبط ويتأثر بالخطوة القادمة مهلة ٢٤ ساعة لإدخال المساعدات ما لم فسيبدأ الحظر وقطع إمدادات وتصدير وملاحة النفط من منطقتنا على كل دولة تمد العدو الصهيوني اقتصاديا وعسكريا وعلى رأسهم أمريكا .
لن نقف متفرجين وأهل غزة يبادون أمام أعيننا في مشهد مرعب يزلزل أهل الأرض والسماء ، لقد اخترنا ربط مصيرنا بمصير أهل غزة لا خير في الحياة بعدها ولن ننتظر العقوبة.
وللأصدقاء والحلفاء اختاروا ماشئتم اشتركوا معنا أو تفرجوا باحترام دون اعتراض ، وليعلم الكل أن الجميع دخل مرحلة الحروب المصيرية ولن ندخل مع أحد بورصة تحسين شروط العبودية أو الانتظار حتى يأتي الدور علينا بخذال إلهي وعقوبة على يد عدو لن يرقب في أحد إلا ولا ذمة ولا مكان لمن يبقيهم إلا عبيد وجواري بلا حقوق آدمية.
ولعل تطوير الموقف اليمني بالسقف الأعلى وذروة التحدي في كل الأحوال مهما كانت التبعات قد يكون مفتاح ولادة الأمل لأمة جديدة تستهنض وتنهض من بين الركام تنزع قدرها ووجودها وتحرر مصير حاضرها ومستقبلها وتعيد صياغة الأحداث بأبجدية الحقائق العدالة والجدارة لأمة وعدها إلهي وموعدها النصر إن تحركت.
أخي السيد القائد استخير الله وأشرك شعبك في القرار والعزم والهمة والاستعداد لكل الاحتمالات وليختار الله ما فيه الخير.
نحن في ذروة معاناة نموت موتا بطيئا ، ورغم إثبات جدية شعبنا ورصانة موقفه وشغفه للحلول المنصفة والمخارج العادلة بخصوص قضيته أو قضية أهل غزة ، لكننا بواقعية لا نرى إلا آفاقا مغلقة في كل اتجاه تحمل البلاء والمكر والخديعة والنوايا التي تشحذ خناجر الشر المستطير وتحاول التواري في جنبات الزوايا المعتمة.
بل إن الأمور ذاهبة في اتجاه الأسوأ علينا وعلى الجميع فلم الانتظار وما الجدوى من الرهان على وهم تسويات وتقديرات مصبوغة بنصح مشبوه وتبين بأثمان باهظة أنها مجرد مخدرات ومسكنات لتكبيل الأيدي واحباط أي فرص لانتزاع المبادرة التي كانت ستفتح الآفاق باتجاه الحلول الحقيقية وفرض حقائق امتلاك فرص الحسم من البداية .
اليوم إن تم إدارتها بمواقف حازمة فستدفع بفضل الله الخطر أو أقله تقطع أيادي العدو من الذهاب بأوضاعنا إلى ما هو أسوأ وأخطر إن انتظرنا حتى يتمكن العدو من زمام الأمور ومن إغراقنا في دوامة استنزاف عدمية والتفافات أمنية تنتهي بالكوارث والانتكاسات وضياع الأمل المتبقى لا قدر الله.
هذه المرحلة لا مكان فيها لمن يتعايش مع الوهم والحسابات المضللة التي تعيش وهم الرهان على الوقت الذي لم يعد إلا متنفسا للعدو لإعادة تدوير المؤامرات والفرص لرفع الكلفة والبلاء على أمتنا.
هذا ما نراه ويراه الغالب على أمره من سيحاسبنا عليه إما نصرة ترهن كل الخيارات المتاحة في سلة الصدق مع الله عز وجل أو ستظل هناك ثغرة في حسابنا في كشف معاييره سبحانه وتعالى.
ختاما ما نراه من حمل وعبء على غزة التي جسدت مصداق الإيمان الذي يختبر وعد ووعيد الله الصادق حمل نرى بلاءه وابتلاءه فوق طاقة البشر وفوق الاحتمال يقابله ثبات وتسليم لا يديرونه بأيديهم ولم يعد قرارهم ، وهذا نذير سنن ونواميس الحياة والكون ستكون نهايته إما نصر يكون مفتاح خلاص الأمة ويغير وجه العالم أو السقوط الجماعي في دوامة تفتح أبواب الجحيم حرفيا على الجميع إلا من رأى الله صدق مواقفه في بذل كل المستطاع الذي قد يجري عليه سنن الفتح المبين.

«أبُوعُبَيْدَة»

شعر/ الحارث بن الفضل الشميري

وَأَنَـا بِمِيْنَـاءِ الحُـدَيْدَةْ ... أُضْغِيْ لِصَوْتِ أَبِيْ عُبَيْدَةْ
وَالبَحْرُ يَحْفِرُ فِيْ دَمِيْ ... وَجَعَ المُوَاجَهَةِ الشَّدِيْدَةْ
وَتَصِيْـغُ لِـيْ أَمْـوَاجُهُ ... فِـيْ كُـلِّ ثَانِيَـةٍ قَصِيْدَةْ
عَنْ مَوْقِفِ اليَمَنِ الكَبِيْـ ... ـرِ وَدَوْرِ حِكْمَتِهِ الرَّشِيْدَةْ
وَالمَوْقِفِ العَرَبِيِّ وَالصْـ ... ـصَمْتِ المُخَيِّمِ فِي الجَرِيْدَةْ

*****

صَـوْتٌ يُنَـاشِـدُ كُـلَّ أَبْـ ... ـنَاءِ العُرُوْبَةِ وَالعَقِيْدَةْ
صَوْتٌ يُخَاطِبُ مَا تَبَقْـ ... ـقَى مِنْ كَرَامَتِنَا الثَّلِيْدَةْ
يُحْيِيْ بِنَا مَا مَاتَ فِيْ الْـ ... أَجْيَالِ مِنْ صِفَةٍ حَمِيْدَةْ
وَيَقُـوْلُ يَـا أَبْـنَـاءَ أُمْـ ... ـمَتِنَا الْمُجَاهِدَةِ الْمَجِيْدَةْ
جَيْشُ الصَّهَايِنَةِ الحَقِيْـ ... ـرُ أُتِيْ بِعُـدَّتِهِ العَتِيْـدَةْ
جَيْشٌ تُسَانِدُهُ قُوَى الشْـ ... ـشَرِّ القَرِيْبَةِ والبَعِيْدَةْ
وَنَرَى مَصَانِعَهَا تُـزَوِّ ... ـدُهُ بِـأَسْلِحَةٍ جَدِيْدَةْ
وَتَحِيْـكُ أَمْـرِيْكَـا لَنَا ... فِـيْ كُـلِّ ثَانِيَـةٍ مَكِيْدَةْ
حَتَّى غَـدَا أَبْـنَـاءُ غَـزْ ... زَةَ فِيْ مَسَاكِنِهِمْ حَصِيْدَةْ
وَقِطَاعُهُـمْ حَـقْلاً يُقِيْـ ... ـمُ بِـهِ تَجَارُبَهُ الفَرِيْدَةْ

*****

يَـا أُمَّـةَ الإِسْـــلَامِ يَـا ... مَنْ عِشْتِ شَامِخَةً عَمِيْدَةْ
لَكِ فِيْ جَمِيْعِ المُعْضِلاَ ... تِ السُّوْدِ آرَاءٌ سَدِيْـدَةْ
أَنَسِيْتِ أَنَّ شَوَامِخَ الْـ ... أَبْطَالِ أَنْتِ لَهُمْ حَفِيْدَةْ
مَالِـيْ أَرَاكِ أَمَـامَ إِسْـ ... ـرَائِـيْلَ عَـاجِـزَةً قَعِيْدَةْ
أَوَمَـا تَـرَيْـنَ وَتَسْمَعِيْـ ... ـنَ مَجَازِرَ البَاغِيْ العَدِيْدَةْ
هَـذَا الشَّهِيْـدُ إِلَى جِنَا ... نِ الخُلْدِ تَسْبِقُهُ الشَّهِيْدَةْ
وَالجُـوْعُ يَفْتِكُ بِـالوَلِيْـ ... ـدِ ضُحَىً وَيَفْتِكُ بِالوَلِيْدَةْ
هَـذَا الـدَّمَـارُ أَلاَ يُـحَـرِّ ... كُ نَخْوَةَ العَرَبِ العَنِيْدَةْ
حَتَّى وَلَـوْ كَـانَتْ خُطَا ... هُـمْ نَحْوَ نُصْرَتِنَا وَئِيْدَةْ

*****

لَا شَـيْءَ إِلاَّ مَـا تَـقُـوْ ... مُ بِهِ صَوَارِيْخُ السَّعِيْدَةْ
مِنْ حَالَةِ الرُّعْـبِ الَّتِيْ ... يَشْكُوْ بِهَا دَمُهُمْ وَرِيْدَهْ
وَتُـعِـيْـدُهُـمْ لِمَـلَاجِـئِ ... مِنْ جُبْنِ قَادَتِهِمْ مَشِيْدَةْ
وَمَطَارُ بِنْ غُوْرِيُـوْنَ يَطْ ... ـمَعُ كُـلَّ يَـوْمٍ أَنْ نَـزِيْـدَهْ
يَـا مَـنْ تُـكَـذِّبُ قَـوْلَـنَـا ... أَنْصِتْ لِصَوْتٍ أَبِيْ عُبَيْدَةْ

*****

يَـا أُمَّـــةً أَفْـعَـالُـهَـا ... جَـاءَتْ مُـجَـرَّدَةً مَزِيْـدَةْ
نَـادُوْا بِوَقْفِ الحَرْبِ قُوْ ... لُوْا جُمْلَةً فُصْحَى مُفِيْدَةْ
حَتَّى إِلَيْـهُـوْدُ يُطَالِبُـوْ ... نَ بِوَقْفِ لَعْنَتِهَا المَرِيْدَةْ
أَصْـوَاتُـهُـمْ تَـمْـتَـدُّ مِـنْ ... يَـافَـا إِلَـى أَحْـيَـاءِ رَيْـدَةْ
وَلَـهُـمْ ثُـقَـامُ مُـظَـاهَـرَا ... تٌ فِيْ شَوَارِعِهِمْ مَدِيْدَةْ
وَالحَـرْبُ تَـطْـحَـنُـنَـا وَأَنْـ ... ـتُمْ تَرْقُصُوْنَ مَعَ الخَرِيْدَةْ
أَنْـسَـتُـكُـمْ فَـرْضُ الجِهَا ... دِ جَوَانِبُ العَيْشِ الرَّغِيْدَةْ
وَمَـعَ انْـبِلَاجِ العُهْـرِ كُـلْ ... ـلُ مُـجَّـنٍ يَتْـلُـوْ نَـشِيْدَهْ
حَتَّى غَـدَا النَّتِنُ الخَبِيْـ ... ـثُ يَـظُـنُّ أُمَّـتَـنَـا يَـهُـوْدَهْ

*****

تِـلْـكَ التِّـرِلْـيُـوْنَـاتُ كَـمْ ... كَـانَـتْ قِـيَـادَتُـنَا البَلِيْدَةْ
يَـا قُـدْسُ قَـادِرَةً بِـهَـا ... أَنْ تُـؤْوِيَ الأَسَرَ الشَّرِيْدَةْ
أَنْ تُـطْعِمَ النَّاسَ الجِيَا ... عَ تُؤَمِّنَ المُهَجَ الطَّرِيْدَةْ
أَنْ تَعْتِقَ الشَّعْبَ الَّذِيْ ... أَضْحَى يَعِيْشُ عَلَى الحَدِيْدَةْ
أَنْ تُوْقِفَ الحَـرْبَ المُمَـ ... ـهَجَةَ المُدَمِّرَةَ المُبِيْدَةْ
وَتُضَـمِّدَ الـجُرْحَ الَّـذِيْ ... شَفَتَاهُ كَمْ مَلَتْ صَدِيْدَهْ

*****

قُوْلُـوْا لِأَبْـطَالِ الـعُـرُوْ ... بَةِ جَيْشُكُمْ عَرَبِيْ رَصِيْدَهْ
لَـوْ كَـانَ كَـلْباً مُخْلِصاً ... للهِ لَـمْ يَـتْـرُكْ وَصِـيْـدَهْ
تَـحْـتَـاجُ غَـزَّةُ كَـيْ تَـعِيْـ ... ـشَ مَنَالِغاً مِنْكُمْ زَهِيْدَهْ
هَـذِي التِّـرِلْـيُـوْنَـاتُ يَـا ... أَوْبَـاشُ لَـعْـنَـتُـهَا أَكِيْدَهْ
أَضْحَى تَرَمَّبُ بِهَا يَرَى ... حُـكَـامَ أُمَّـتِـنَـا عَـبِـيْـدَهْ

*****

يَـا أُمَّـةَ الإِسْـــلام أَنْـ ... ـتُمْ خَصْمُ غَزَّتِنَا الفَقِيْدَةْ
وَسَتُسْأَلُوْنَ لِمَنْ تَرَكْـ ... ـتُمْ غَزَّةَ الثَّكْلَى وَحِيْدَةْ

25 محرم 1447هـ
20 يوليو 2025م

العميد الركن عبدالرحمن الأديمي

أوروبا تضيق ذرعا بالعنت الصهيوني

التعنت الصهيوني والعنجهية والاستقواء على الشعب الفلسطيني الأعزل وحصاره وتجويعه كلها أمور وصلت حدا لا يطاق ولا يبدو أن لحربهم العدوانية العبثية حدود .
ورغم أن المجتمع الدولي قد طالب تكرارا بإيقاف هذه الحرب العدائية إلا أن القيادات الصهيونية مصممة على مواصلة حرب الإبادة غير مبالية بكل الأضرار والمعاناة التي تتركها في أوساط الغزاوية.
ويأتي الموقف اليمني الإسنادي في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن ليضع أوروبا والعالم أمام مسؤولياته لأن الموقف الصهيوني أصبح عبئا ألقى بثقله على العالم وعلى الملاحة الدولية .
وفي هذا السياق أشار موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، إلى المأزق الذي يعيشه كيان الاحتلال جراء ضربات صنعاء المساندة لغزة.
وقال الموقع في تقرير، إن شركات التأمين العالمية باتت مترددة في تقديم تغطية للسفن المتجهة نحو الموانئ الصهيوني بسبب تنامي الخطر الذي تشكله قوات صنعاء على حركة الملاحة الصهيونية في المنطقة.
وأضاف التقرير أن "الهجمات الأخيرة التي طالت سفينتي ماجيك سيز وإيترنيتي سي وهما سفينتان تعودان إلى شركات يونانية أدت إلى خسائر تشغيلية كبيرة بعدما امتنعت شركة ترافيلرز الأمريكية عن تجديد تغطية مخاطر الحرب وهو ما كبّد المشغلين ما يقدّر بعشرين مليون دولار".
وأشار التقرير إلى أن الكيان الصهيوني حاول فتح قنوات تواصل مع شركات التأمين لإقناعها بتقديم التغطية إلا أن حالة الخوف من الضربات القادمة من البحر الأحمر جعلت الشركات العالمية تتجنب المخاطرة وأجبرت السفن التجارية على تغيير مساراتها نحو طريق رأس الرجاء الصالح رغم طول المسافة وتكلفتها الباهظة.
ونقل الموقع عن مسؤول بحري قوله، إن المشكلة لا تتعلق فقط بالصواريخ والطائرات المسيرة التي تستخدمها قوات صنعاء ، بل بعدم وجود ثقة لدى الشركات الدولية بمنظومة الحماية البحرية الغربية حيث أصبح مجرد الارتباط بالكيان الصهيوني من الدرجة الثانية أو الثالثة مدعاة لإلغاء التأمين ، وبالتالي ارتفاع التكاليف واهتزاز الثقة بالحماية الدفاعية الصهيونية.

سوشيالكم

- النائب والخطيب والحداثي الإصلاحي شوقي القاضي يسخر من طارق صالح وطريقة تعاطيه مع أزمة المياه في تعز ويثير بذلك موجة من السجال والجدل بين رواد المنصات التفاعلية من الطرفين ويكشف حجم الهوة بينهما بعد أن اعتقد البعض أنه يتم ردمها من خلال حملات توحيد الصف الترقيعية التي يطلقها محسوبون على الطرفين من فترة لأخرى ليستمر النبش والتذكير بكل قضايا الماضي الخلافي بينهما.

- رغم التضييق والانحياز إلى الكيان الصهيوني من قبل فيسبوك ومنصات أخرى .. صور المجاعة في غزة تثير موجة غضب واستياء واسعة النطاق حول العالم في الوقت الذي لم تستطع الدول العربية مجتمعة فيه إيصال كسرة خبز إلى قطاع غزة المحاصر على الرغم من أن طيفاً واسعاً من الجماهير العربية لم يعد يثق في هذه الدول والأنظمة ولم يعد يشرفه حتى ذكر هؤلاء المتخاذلين.

- الأحمق عبدالوهاب الحميقاني يواصل حماقاته الفيسبوكية ومحاولاته اليائسة التشويش على حرب الإسناد اليمنية لغزة ويبدو صاحب حجة متدنية لا تقنع إلا من أراد أن يغالط نفسه بدلا من النظر بأهمية وأولوية إلى ما يجري في غزة من مذابح ومجازر قتل وتجويع يندى لها الجبين .. حالة ضلال ومحاولة إضلال وموقف لا يحسد عليه أحد ، مع كل ذلك يبدو التجاهل لمنشوراته واضح لغياب المنطق والحجة كما أسلفنا.

- للمرة المليون نكرر : يجب أي شخصية سياسية أو شبابية أو مجتمعية على منصات التواصل الاجتماعي يمكن أن تمنح الأطراف الأخرى فرصة الاصطياد في الماء العكر والتعامل مع بعض هؤلاء كما لو أنهم يمثلون جانبا رسميا ذا اختصاص ونفوذ ولهم وجهة نظر رسمية وهم مجرد مهرطقين لا يعون ما يقولون ولا ما الذي ينبغي عليهم قوله أو تجنبه .